الجيل الجديد

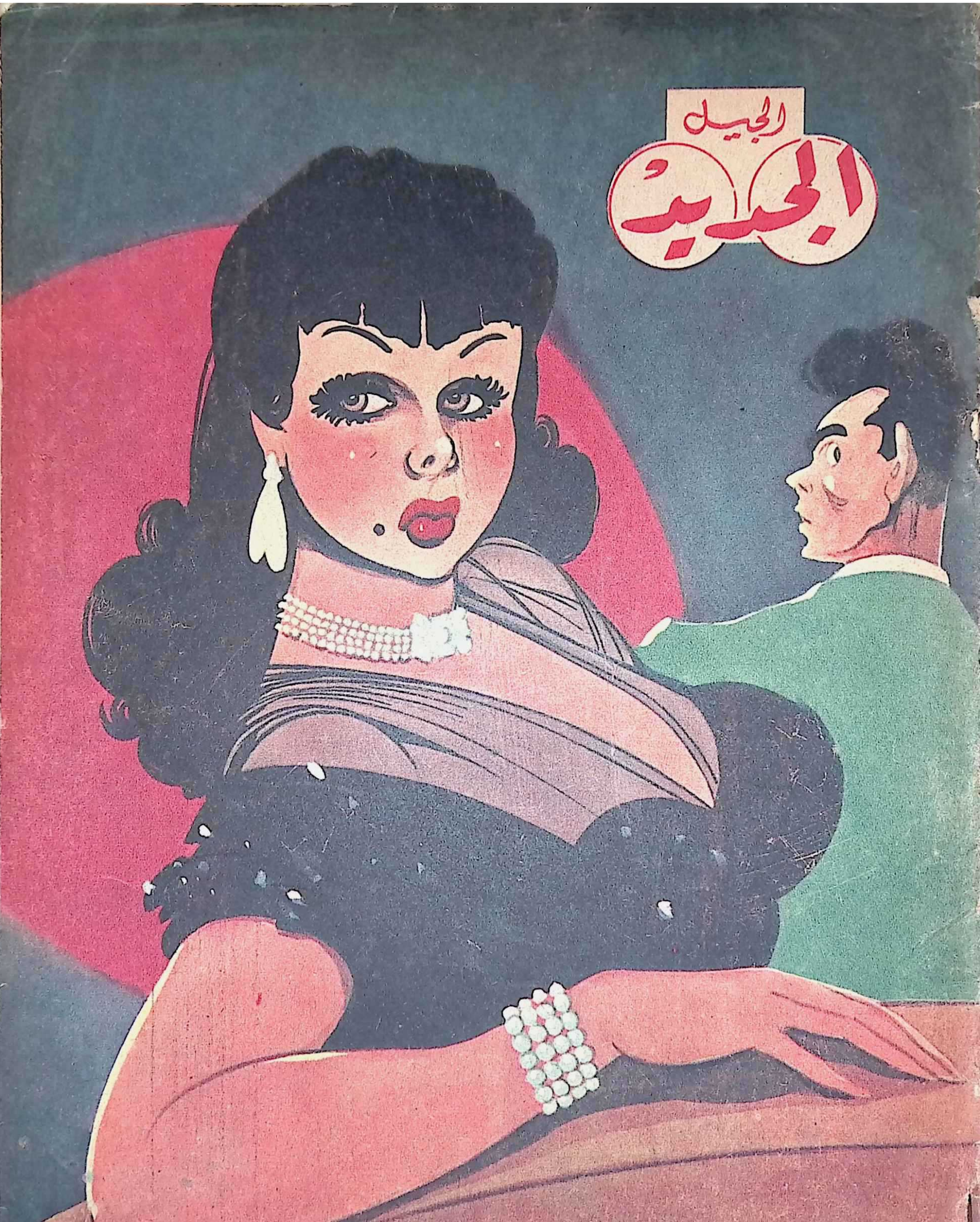

الغانية ـ مالكش دعوة .. عجوز .. عجوز ..
لكن رصيده فى البنك لسه شـباب ..!

العدد ٩٨ الاثنين ٩ نوفمبر ١٩٥٣
الثمن ٢٠ مليما

العمدة القتيل

هل قتله أبناء خالته أخذا بالثأر ؟

القتيل من اكبر اسر مديرية الشرقية .. اختفى فجاة منذ اسبوع لتظهر جثته بعد ذلك على بعد ٥٠ كيلومترا .

والمتهمون بقتله من نفس الاسرة ايضا ، فهم ابناء خالته ..

والسبب المباشر للجريمة لا يصدقه العقل .. انه اربعة عجول ..

ولكن وراء هذا السبب سببا آخر يرجع الى سنة مضت هو الأخذ بالثار

اما قصة الجريمة كما دونت فى اوراق التحقيق فانها تبدأ يوم الاحد الماضى عندما كان الوجيه عبد المنعم بغدادى اباظة يجلس فى منزله فطرق عليه الباب ، وكان الطارق السيد عبد الرحمن اباظه ورحب عبدالمنعم بقريبه ودعاه للدخول غير أن هذا اعتذر وطلب منه أن يرتدى ملابسه ليصحبه الى سينما « سلمى »

واستجاب عبدالمنعم لدعوة قريبه، وخرج فى صحبته ولكن الليل مضى ولم يعد الى منزله ، وانتابت زوجته المخاوف ، وانتظرت انقضاء الليل ساهرة حتى اذا ما اشرق صباح يوم الاثنين هرولت الى منزل عبدالرحمن تسأله عن زوجها .

وقال عبد الرحمن انه عقب انتهاء عرض الفيلم افترق عن عبد المنعم الذى سار فى شارع البحر حيث يقع منزله .

واتصلت الزوجة بالاستاذ عبد الله بغدادى اباظة شقيق زوجها فى القاهرة وابلغته ما حدث ، وسافر عبد الله الى الزقازيق ، ولم يكن عبد المنعم قد ظهر بعد ..

وظل عبد الله يوما كاملا يبحث عن شقيقه دون جدوى ، واخيرا لم يجد بدا من ان يلجأ لرجال البوليس .. واهتم المسئولون بالحادث .

فقد كان عبد المنعم عمدة بلدة « طاهرة حميد » حتى سنة ١٩٥٠ ثم عين مفتشا عاما للجمعيات التعاونية فى الزقازيق والقنال .

ومضت اربعة ايام ابلغت خلالها جميع مراكز البوليس بنبأ اختفاء العمدة السابق ، وارسلت اليها نشرة باوصافه .

واستمر البحث فى كل مكان وفى يوم الجمعة اتصل مركز فاقوس بالزقازيق وابلغ المسئولين نبأ العثور على جثة عبد المنعم وبها آثار طلقات نارية .. وطلبت الزقازيق الجثة فارسلت اليها حيث سلمت الى الطبيب الشرعى لتشريحها ، وأخطرت النيابة فارسلت فى استدعاء شقيق القتيل .

وأمام المحقق اتهم عبد الله اباظه ابنى خالته حسن اسماعيل أباظة عمدة «الطاهرة» وشقيقه عبدالسلام بقتل اخيه .. اما السبب .. فهو الحزبية .. اما بوادر هذا النزاع الذى ادى الى اشتباك ابناء الاسرة الواحدة فترجع الى عام ١٩٥٠ عندما رشح المرحوم اسماعيل اباظة احد انصاره الوفديين وهو عبد العظيم رسلان فى دائرة بردين ضد السيد الدسوقى اباظة .

ولم يكتف اسماعيل بأن خرج على تقاليد الاسرة وناصر شخصا غريبا عنها ضد أحد كبار رجالها، بل وطلب من عبدالمنعم — القتيل — وكان حينئذ عمدة بلدة طاهرة حميد، بأن يناصر المرشح الوفدى ، ورفض عبد المنعم مما أوغر صدر اسماعيل ضده ..

وفاز الوفد فى تلك الانتخابات.. وكان جزاء عبد المنعم على موقفه الفصل من عمودية القرية.. وتعيين ابن عمه (الوفدى) عمدة عليها .

ومرت الشهور.. والجميع يتوقعون أن يؤدى الخلاف الى حادث ما

وفى ليلة ٢٣ يوليو من العام الماضى قتل اسماعيل أباظة فى الاسكندرية برصاصة اطلقها عليه محمد عبدالغنى جبل .. التاجر بالزقازيق.. ثم انتحر القاتل على الاثر بأن اطلق النار على نفسه

عبد الله اباظة . شقيق القتيل .. اتهم ابني خالته بتدبير الحادث وارتكاب القتل ...

الوجيه اسماعيل اباظه قتل فى الاسكندرية فى العام الماضى واتهم ابناؤه عبد المنعم بانه كان على علم بمقتله

ايضا .. وحامت الشبهة حول عبد المنعم اباظه .. وقيل انه كان على علم بالحادث ..

وكانت هذه الشبهة كافية فى نظر ولدى القتيل.. للانتقام من عبد المنعم .. فظلا يتربصان به حتى سنحت لهما الفرصة .

واستدعى المحقق احد المتهمين فانكر علمه بالحادث أو تدبيره وقال انه كان فى القاهرة وفى كازينو اوبرا فى الوقت الذى اختفى فيه عبد المنعم

وانكر الثانى أيضا علمه به بل واستنكره ولم يجد المحقق بدا من الافراج عن حسن بلا ضمان وعن عبد السلام بكفالة عشرة جنيهات .

وبدأ رجال البوليس فى البحث عن الجناة

والقوا القبض على عبد الرحمن أباظة الذى كان آخر شخص شاهد القتيل ، فاصر على انه افترق عنه بعد انتهاء عرض الفيلم ، ولكن وجدت بأجزاء فى جسمه آثار خدوش لم يعلل أسبابها مما دفع المحقق الى القاء القبض عليه على ذمة التحقيق .

ومرة أخرى عادت الشبهات تحوم حول حسن وعبد السلام اباظه .. فان المدعو عبد الله عبد الجواد يونس ، وهو على صلة وثيقة بهما.. كان قد خرج فى مساء ليلة اختفاء عبد المنعم . من معسكر الخفراء حيث يتدرب ولم يعد اليه بعد ذلك .

والقى القبض على عبد الله وكان فى منزله بفاقوس وعثر رجال البوليس على آثار دماء فى جلباب له كان بالمنزل لم يستطع ان يعلل وجوده كما علل اختفاءه من المعسكر بأسباب واهية .. واودع عبد الله السجن على ذمة التحقيق وارسل الجلباب الى الطبيب الشرعى لفحصه .

ولما كان التحقيق قد اثبت ان القتيل قد قتل فى مكان آخر ثم نقلت جثته فى سيارة الى المكان الذى عثر عليها فيه .. فقد راح رجال البوليس يوالون ابحاثهم حتى ترامى الى اسماعهم ان عبد المنعم نقل فى سيارة جيب يملكها فكرى فؤاد سويلم وهو صديق حميم لابنى خالة عبدالمنعم المتهمين بقتله .

وقام رجال البوليس بضبط السيارة ووجدوا على مقاعدها بقعا اشتبهوا فى أن تكون آثار دماء فارسلوها الى الطبيب الشرعى لتحليلها والفرج عن صاحب السيارة بكفالة عشرين جنيها .

وتستكمل الشائعات قصة الحادث فتقول ان السبب المباشر لمقتل عبد المنعم هو سرقة أربعة عجول من زريبة ابناء خالته ووقوفه فى طريق ردها اليهم مما اوغر صدورهم

القتيل .. عبد المنعم بغدادى اباظه

عبد الرحمن اباظه دعا القتيل الى السينما وهو محبوس على ذمة التحقيق

حسن اسماعيل اباظه اتهمه شقيق القتيل بقتله وافرجت عنه النيابة

وجعلهم يتذكرون موقف عبد المنعم فى حادث مقتل ابيهم فقرروا قتله ونفذوا قرارهم .

وظل سيل من علامات الاستفهام يملأ سماء الجريمة حتى يوم الخميس الماضى عند ما عثر رجال البوليس على « فرش » سيارة حسن اباظة عند احد السروجية فى حى عابدين بغيره ، وعلى الفرش بقع دماء ظاهرة .. وآثار طلقتين ناريتين .. وعلى باب السروجى كانت تقف السيارة رقم ١٠ شرقية والتى ارتكب بها الحادث وبها أيضا آثار الدماء والرصاص .

واخطرت محافظة مصر بوليس الزقازيق بذلك وطلبت القاء القبض على عبد السلام اباظه وشقيقه حسن وفعلا تمكنت قوة من رجال البوليس من ضبط عبد السلام عند مدخل مدينة الزقازيق وهو يحاول الهرب كما قبض على سائق سيارته السيد شلبى .

وهكذا اسدل الستار على هذه الجريمة التى بدأت بسيل من الالغاز وانتهت بسيل من الادلة كلها تشير الى الجناة وتثبت عليهم جريمتهم .

زينب الوكيل أمام محكمة الجنايات

حدد يوم ١٨ نوفمبر الجارى موعدا لمحاكمة السيدة زينب الوكيل امام محكمة الجنايات – دائرة السيد عبد الله السعدنى – بتهمة حصولها على كسب غير مشروع ، فقد عجزت عن بيان مصدر مبلغ ١٨٣٤٨ جنيها وهو قيمة مازاد من ممتلكاتها أثناء تولى قرينها رئاسة الوزارة

وقد حدد القانون العقوبة المقررة على ذلك العمل بالحبس مدة لاتتجاوز ثلاث سنوات وغرامة لاتزيد على الالف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين مع المصادرة .

أين تذهب الأموال التى صادرتها محكمة الشعب

كيف نستغل الاموال التى صادرتها محكمة الشعب ... لصالح الشعب ؟.. هذا هو السؤال الذى اجاب عليه الاستاذ على محمد علوبة وكيل الشئون الاجتماعية والدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى .

قال الاستاذ علوبة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية : أرجو ان نوفق فى تخصيص هذه الاموال أو جزء منها لرعاية الاحداث فى انحاء الجمهورية ويكون لهذه الاموال صندوق لخدمة هذا الغرض

٢٠ ألف حدث فى القاهرة

وفى القاهرة وحدها ٢٠ الف حدث منحرف ولايمكننا ان نسميهم منحرفين وحدهم ولكن الانحراف من الاسرة التى دفعت هذا الحدث الى الجريمة .

وتكون رعايتنا لهذا الحدث رعاية لاسرته ايضا ووقاية لغيرها من الاسر حتى لايخرج الى الشارع منحرفون جدد . ففى القاهرة مكتب واحد للرعاية الاجتماعية للاحداث . ونحن فى اشد الحاجة الى زيادة عدد هذه المكاتب الى ثلاثة او اربعة مكاتب..

دور الملاحظة

وفى اقسام البوليس يخالط الاحداث الصغار المجرمون الكبار ويتأثرون من هذه المخالطة . وفى القاهرة دار واحدة للملاحظة لاتتسع لاكثر من ٣٥ حدثا ويحتاج الميدان الاجتماعى الى دارين للملاحظة ودار ثالثة للبنات حيث لايوجد هذا النوع . وانا اقول هذا عن القاهرة اما الاسكندرية وطنطا واسيوط والمنيا وغيرها من العواصم الكبيرة فكلها محرومة من الرعاية الاجتماعية للاحداث ..

مؤسسة بمرسوم جمهورى

ونحن ندرس الآن فى وزارة الشئون الاجتماعية مشروع مؤسسة للاحداث تنشأ بمرسوم جمهورى تقوم على خدمة هذا الفرض النبيل .. وسيكون اساس تمويل هذا المشروع من ايلولة اموال جمعية اسبوع البر . ولكن هذه المؤسسة لاتتحمل من الناحية المالية الرعاية الاجتماعية لشئون الاحداث فى انحاء الجمهورية . وأملنا كبير فى ان تحقق الاموال المصادرة امام محكمة الثورة الهدف الذى نسعى اليه فى رعاية شئون الاحداث فى النواحى الاجتماعية ومكاتب الاحداث ودور الملاحظة ودور الصيانة للاحداث الذين لاتصلح البيئة المنزلية لايوائهم وكل مايتصل بشئون الاحداث

فاذا نجحنا فى هذه الفكرة تكون قد اقتلعنا مشكلة خطيرة من المجتمع المصرى ورسمنا الطريق المستقيم لخلق جيل قوى سليم ..

وكيل الشئون الاجتماعية يطالب بتخصيصها لرعاية ١٢٠ ألف طفل من الاحداث المشردين

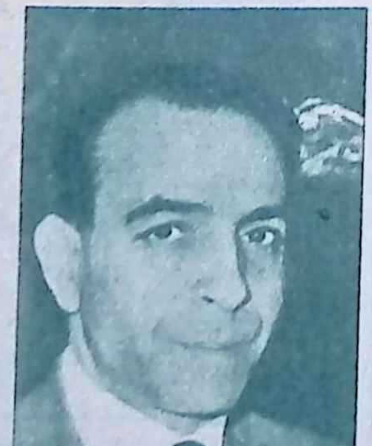

وقال الدكتور راشد البراوى :

– ارى ان توضع الاموال التى تصادرها محكمة الثورة لصالح الشعب تحت تصرف مجلس الانتاج القومى . فهناك امام المجلس مشروعات كثيرة يريد ان يقوم بها وهو بلا شك محتاج الى رصيد من الاموال لينفق منه على هذه المشروعات . ولاشك ان الاموال المصادرة ستكون رصيدا لا بأس به للمجلس .

ومشروعات مجلس الانتاج هى للشعب وترجع بالفائدة على كل مصرى . ولذلك فان هذه الاموال اذا وضعت تحت تصرف المجلس ستكون حقا قد رصدت لاجل الشعب

وبعض الناس يعتقد انه لابد ان تخصص هذه الاموال لبناء المساكن الشعبية . وانا ارى ان المشروعات ذات الصبغة القومية الانتاجية خصوصا مايتصل منها بالصناعة لابد ان يكون لها الاولوية . فهذه المشروعات ستقوم بتشغيل عدد كبير من الايدى العاملة واستثمار عدد من موارد البلاد التى لاتزال مدفونة تحت الارض وانعاش الحالة الاقتصادية وزيادة الرخاء والتقدم بالبلاد على الاسس التى وضعت للعهد الحاضر للاهتمام بتنمية الاقتصاد القومى

واخيرا . فان هذه الاموال المصادرة لصالح الشعب اذا اردنا ان يستفيد منها كل فرد من افراد الشعب جميعا فالطريق الوحيد لذلك ان نستخدمها فى المشروعات الانتاجية التى تتصل بالصناعة التى هى احدى الدعائم التى تقوم عليها سياسة العهد الحاضر الانتاجية

راشد البراوى يقترح وضعها تحت تصرف مجلس الانتاج القومى

نشرة الأخبار

● **قال** الدكتور عباس عمار ان مشكلة التدرن الرئوى فى مصر ليست مشكلة صحية وانما هى مشكلة مسكن وملبس وماكل

واضاف الدكتور عمار قائلا: ولو توافر لكل مواطن المسكن المناسب والملبس المناسب والماكل المناسب لاختفت مشكلة التدرن تماما .

● **قال** الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية والقروية ان الوزارة لا تفكر فى تعيين مدير لصحة بلدية الاسكندرية من خارج أطباء البلدية

● **قال** الاستاذ على حلمى عضو لجنة الدستور ان الرأى العام سيعرف قريبا ما قامت به اللجنة من جهود وذلك عندما تذيع نتائج أعمالها قريبا

● **قال** الدكتور دلاور على وكيل كلية التجارة بجامعة الاسكندرية ان معهد القطن المزمع انشاؤه بالجامعة يجب أن يضم الى كلية التجارة لا الزراعة

● **تلقى** الرئيس اللواء محمد نجيب ٥٠ جنيها تبرعا من أحد المواطنين على أن يصرف هذا المبلغ فى فعل الخير

وقد أحال السيد الرئيس هذا المبلغ الى الجهات المختصة لشراء سماعات لتلميذات معهد الصم والبكم بالمطرية.

● **تلقى** وزير المعارف شيكا بمبلغ مائة الف جنيه من الاستاذ محمود فخرى

باعتباره ناظرا على وقف السيدة حنيفة السلحدار. وهذا المبلغ نصيب الوزارة فى ريع الوقف بعد المبالغ التى صرفت عن المدة من سنة ١٩٢٥ حتى الآن

● **تنتهى** جميع الاعمال الإنشائية الخاصة بالمعهد الطبى الملحق بمستشفى المواساة فى شهر مارس القادم . وأما العيادة الخارجية فستنتهى قبل ديسمبر القادم .

● **ستتضمن** اللائحة الجديدة لموظفى الضرائب منع أى مامور يستقيل من مسك حسابات أى ممول سبق له ان بحث حالته أثناء عمله الحكومى

يا دهوتى .!!

قام الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف بزيارة مفاجئة لبعض مدارس القاهرة ومن المدارس التى زارها مدرسة ابتدائية محولة للبنات . وتوجه الوزير الى حجرة الناظرة مباشرة وبداها بالسلام ولكنها ردت دون أن تعرف من القادم فوقف الوزير بعض الوقت ينتظر من الناظرة اشارة بالجلوس ولكنها لم تفعل لعدم علمها بان الواقف أمامها هو الوزير . فتدارك الموقف احد المرافقين ونبه الناظرة الى أن الذى بادرها بالسلام هو وزير المعارف . ففزعت وقامت مضطربة صارخة « يا دهوتى .. » فضحك الوزير وهدأ من روعها ووجه اليها بعض الاسئلة .. فازدادت اضطرابا ! ! ...

● **يقوم** الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف بزيارة لمعاهد التعليم فى الوجهين البحرى والقبلى خلال الاسبوعين المقبلين

● **بلغ** عدد الشكاوى التى تلقاها المكتب الخاص بوزارة المعارف منذ بدء الدراسة حتى الآن عشرة آلاف شكوى

● **اعتذرت** مصر من عدم الاشتراك فى أكثر المعارض الدولية نظرا لان المبلغ المخصص للمعارض لا يتجاوز اربعة آلاف جنيه وهو مبلغ ضئيل جدا

● **قال** مراقب البحوث الفنية فى وزارة التموين ان مسالة التسعيرة خصوصا فى المواد التى لا يمكن اختزانها يجب ان تلغى

● **عرض** على الاستاذ فريد أبوحديد المستشار الفنى لوزارة المعارف قرار بفصل موظف لمرضه . فكتب على المذكرة : « خير عندى ان يموت الموظف فى عمله من أن يموت عاطلا . وأرجو رعاية مثل هذه الحالات مستقبلا بحيث لا تعرض بمثل هذه الصورة »

● **انتهى** مجلس الانتاج القومى من بحث مسالة التامين الصناعى والتعديلات الخاصة بنظام البنك الصناعى وقد ارسل مذكرة برأيه الى مجلس الوزراء

● **قال** الموسيقار محمد عبدالوهاب انه يؤيد تحديد النسل لأن هذه هى السياسة الوحيدة التى تهىء حفظ المستوى العالى حتى يتسنى لتحقيق المشروعات الانتاجية .

● **طالبت** أسرة موظف بالاوقاف توفى فى يوليه الماضى المسئولين بصرف المكافأة فاحيل الطلب الى التفتيش المختص

وبعد ثلاثة أشهر اتصل بها التفتيش وطالبها .. (بسرعة) بسداد مبلغ خمسة قروش ثمنا لطابع دمغة تمهيدا للبت فى الطلب !

● **تقرر** انتداب بعض كبار موظفى وزارة التموين فى الوزارات الاخرى حلا للخلافات التى نشأت بسبب اجراءات التنسيق الاخيرة التى اتخذت فى الوزارة

● **تلقت** مراقبة الثقافة العامة بوزارة المعارف عرضا من جامعة فلوريدا بترشيح مصرى يدرس على نفقة الجامعة الكيمياء الذرية

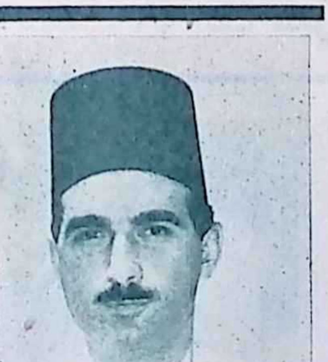

● **قررت** وزارة الاوقاف فصل كل موظف منقول الى جهة أخرى ويرفض النقل متذرعا بقيده او انتسابه لكلية من كليات الجامعتين : القاهرة ... او ابراهيم

وقد سارع المنقولون بتنفيذ النقل خشية على مستقبلهم

● **تزور** مصر فى الشهر القادم السيدة رايمرز الخبيرة الكندية فى التمريض لتضع التفاصيل النهائية لمشروع الكلية الجديدة للتمريض والتى ستفتتح فى أواخر العام القادم . وستساعد الهيئة الصحية العالمية هذه الكلية بمبلغ ٨١ ألف دولار خلال عامى ٥٤ و ٥٥

● **قال** الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين ان شهادة ميلاده كانت باسم عمر رشدى، واضطر بعد التخرج من الدراسه ان يعيد اسمه الاصلى باعلام شرعى .

● **تكونت** لجنة فى وزارة المعارف لتطبيق قانون المعادلات للشهادات الدراسية ويبلغ عدد الموظفين الذين سينتفعون بهذا القانون ٣٠ الف موظف يحملون ٦٤ مؤهلا دراسيا مختلفا

● **يبلغ** عدد تلاميذ المدارس الابتدائية فى منطقة بلاد النوبة اربعة آلاف تلميذ ستوزع عليهم الملابس خلال رحلة الرئيس

● **قال** القائمقام عبد العزيز فتحى ان الصحفيين ما زالوا يطلقون على مصلحة السواحل اسمها القديم وهو مصلحة خفر السواحل ومصايد الاسماك وحرس الجمارك مع ان هذا الاسم عدل الى مصلحة السواحل والمصايد وحرس الجمارك .

● **رفض** ديوان الموظفين الطلب الذى تقدمت به وزارة التجارة والصناعة لانشاء ادارة جديدة لشركة قنال السويس تتولى من الآن اعداد العدة لتتسلم الحكومة ادارة القنال

● **وافقت** وزارة الشئون الاجتماعية على مذكرة تقدمت بها جمعية المحاربين القدماء ورعاية أبناء الشهداء باستثمار جزء من اموالها فى شراء الاوراق الماليه

مدير السياحة يبحث عن ١٠ مصريات يجدن الانجليزية

كان الاستاذ محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة حائرا فى الاسبوع الماضى . وسبب حيرته أنه كان يبحث بين سيدات المجتمع المصرى عن عشر سيدات يجدن الانجليزية ليدعوهن الى الحفلة التى أقيمت فى الاوبرج تكريما لمندوبى وكالات السياحة الامريكية ولكنه لم يجد !

● وبعد اجتماع دام ثلاث ساعات مع الدكتور سيد كريم وكيل مصلحة السياحة استعرضا فيه جميع المعارف والاصدقاء تمت معرفة اسماء خمس سيدات يعرفن اللغة الانجليزية ..

وبقيت مشكلة الاخريات بدون حل حتى قبيل الحفلة بدقائق . واخيرا اكتفى بخمس مدعوات مصريات فقط .

تسلل بعض اشبال الكشافة الى الميدان في موكب استعراض الحرس الوطني ثم وجدوا ان الموكب اضخم منهم فاخذوا مكانهم الى جوار منصة الرئيس ليشاهدوا الاستعراض

بيني وبينك

● طلب وزير المعارف من موظف كبير بالصحة المدرسية ان يقدم استقالته من عمله وقد رفض الموظف المذكور أن يقدم الاستقالة .

● صدر قرار بحل لجنة الاحتفالات العامة بالقاهرة ، بعد أن تبين ان كل اعمالها كانت مركزة في الاحتفال باعياد الملك السابق .

● طلبت الامينة العامة للاتحاد المصرى لرعاية الطفولة فى مذكرة رفعتها الى وزارة الشئون الاجتماعية ان يكون للاتحاد نصيب فى الاموال المصادرة أمام محكمة الثورة

● اجتمع فضيلة الشيخ الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الازهر فى منزله مع فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز وكيل الازهر مدة طويلة .

● قدم موظف كبير بمصلحة الفلاح استقالته الى وزير الشئون الاجتماعية

صح النوم

تقدم أحد المفتشين بشكوى الى الاستاذ محمد شفيق غربال وكيل وزارة المعارف يقول فيها : ان له أوراقا خاصة به فى المراقبة العامة للمستخدمين مضى عليها اكثر من اربعة أشهر وهى فى سبات عميق . وقد اشر الوكيل على الشكوى ، الى المستخدمين لايقاظ النائم !

كلام الناس

✵ جاء الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى الدكتور حسين صبحى طبيب العيون المعروف ومعه حرمه وكريمتاه « فاتيما ونونى » وقد حضرت الاسره خصيصا من القاهرة لحضور المزاد الكبير الخاص بالكونتيس الايطالية المتوفاة . وفى المساء بحديقه « البوريفاج » جلس الجميع ومعهم حرم المليونير اللوزى يتحدثون عن المزاد وعن الاثواب التى عرضتها السيدة صالحه افلاطون فى فندق سميرا ميس

✵ أقام نادى البوليس حفلة جمخانة لصالح جمعية الرفق بالحيوان ، وقد شوهد بين المتفرجين شقيقة الآنسة ملك مظلوم ، وكانت تتزين بقرط فضى كبير جدا قدر قطره بحوالى ١٥ سم .

✵ حدد يوم ١٥ نوفمبر موعدا لحفلة زفاف كريمة الدكتور محمد سيف النصر على السيد محمد ملوم . وسيكون ثوب العرس من الدانتيل الجيبور البيضاء المحلاة باللؤلؤ .. اما علب الملبس التى ستوزع على المدعوين فستكون من الفضة الخالصة وثمن العلبه الواحدة ثلاثة جنيهات .

✵ فى الساعة الرابعة من صباح يوم السبت الماضى دخل لص ظريف الى منزل عميد كلية الزراعة بالاسكندرية الدكتور احمد عبد الغفار ، وتسلل اللص الى غرفة النوم حيث كان العميد وزوجته نائمين وسرق المحفظة وما بداخلها ويزيد ثمن المحفظة وحدها على ١٥ جنيها اذ أنها من جلد التمساح الطبيعى . ولم يفت اللص أن يترك للعميد أوراقه الشخصية .. ثم استولى على ساعته الذهبية وترك ساعة الزوجة التى كانت بجوار الاولى تماما . ولا تزال السيدة حرم الدكتور أحمد عبد الغفار تتساءل عن السر الذى جعل اللص يسرق ساعة زوجها فقط دون ساعتها . !

✵ عادت أخيرا من شهر العسل أو من أشهر العسل الثلاثة السيدة لوريس نصرى المحامية وزوجها السيد ميشيل ماركو وهو من أعيان الصعيد . عاد الزوجان بعد أن أمضيا بعض الوقت فى قصر الزوج الذى يشرف على المحيط الاطلنطى بمدينة « بو » بالقرب من بيارتز ثم تنقلا بعد ذلك فيما بين أسبانيا وسويسرا وفرنسا وانجلترا .

✵ يتحدث المجتمع هذا الاسبوع عن قصة طلاق نجل مستشار سابق لكريمة أحد الكبراء .. وبطلة القصة هى احدى الفنانات !

✵ واخيرا تمكن الاصدقاء من تسوية أسباب الخلاف التى كانت قائمة بين الدكتور عزيز صدقى وزوجته السيدة ايناس رفعت التى انتهت بالطلاق وفى هذا الاسبوع عاد الزوجان الى عش الزوجية من جديد .

✵ شوهدت بين المتفرجين بصالة سينما أمير بالاسكندرية السيدة فائقة فؤاد وزوجها السيد فؤاد صادق .. وكانت الاميرة السابقة بسيطة فى ثيابها .. كذلك كانت السيدة أمينة نيازى حرم الدكتور يحيى العلايلى مدير شركة استصلاح أراضى كوم أمبو .

مواليد كل عام يكلفون الدولة مليون جنيه

مواليد كل عام
يكلفون الدولة مليون جنيه

قال الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف لمندوب « الجيل الجديد » ان مواليد السنة الواحدة تكلف الدولة مليون جنيه نفقات تعليم فى مرحلة الالزام وحدها فلو اردنا ان نقبل جميع الاطفال الملزمين من سن السادسة الى سن الثانية عشرة لارتفعت ميزانية هذا النوع من التعليم الى ٣٦ مليون جنيه دفعة واحدة ولكن الوزارة ستتوسع فى انشاء المدارس تدريجا كل عام ، وقد وضعت برنامجا ينفذ فى مدى عشر سنوات بحيث ترتفع ميزانية التعليم الابتدائى شيئا فشيئا وعندما تصل الى ٣٦ مليون جنيه لا يكون خارج جدران المدارس طفل واحد سنه تقل عن ست سنوات ويكون عدد من فى المدارس الابتدائية وحدها قد بلغ ثلاثة ملايين من الاطفال وبضعة آلاف ..

وفى هذه الحالة تفخر مصر بانها قضت على الامية فى مهدها .

ازهب .. الى النقابة

تلقى الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية شكوى من والد طفلة اتهم فيها احد اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب بانه اخطأ فى تشخيص مرض اصيبت به الطفلة كاد يؤدى الى بتر ساقها وكان الاب قد لاحظ ورما فى ساق ابنته فاخذها الى عيادة الطبيب الذى نصحه ببتر الساق لاصابة الطفلة بالسرطان غير انه – اى الاب – رفض تنفيذ ذلك واخذ ابنته الى احدى العيادات الخارجية الاهلية ، التى قرر طبيبها ان الطفلة ليست مصابة بالسرطان وعالجها فشفيت .

وقد ارسل الدكتور عوض كتابا الى والد الطفلة تضمن انه مادام الخطأ فى التشخيص قد وقع خارج المستشفى الحكومى او الكلية وفى عيادة الطبيب الخاصة فان نقابة الاطباء هى التى ينبغى ان تتولى التحقيق وطلب الاب الى الشاكى عرض شكواه على نقابة الاطباء .

هل .. وهل .. وهل ؟

قال الدكتور حسين فهمى عميد كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية انه يتمنى ان يرى البلديات فى مصر تقوم بالدور الذى تلعبه زميلاتها فى الخارج .. فى أوربا تقوم البلديات بدورها فى الحياة العامة ، فهى تتدخل لمكافحة الغلاء فتفتح محالا للخضر ، واخرى لمنتجات الالبان ، وتقوم البلديات ايضا بالسيطرة على وسائل النقل فى المدن من ترام وسيارات وغيرها ..

.. فهل اشتركت بلدياتنا فى مثل هذه الاعمال الهامة ؟ وهل اشتركت بلدية الاسكندرية مثلا فى مكافحة الغلاء .. وهل .. وهل ....

ولا داعى لتكرار الاسئلة مادمنا لن نسمع جوابا واحدا بالايجاب ؟!

طلب الفرج

قال الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية ان الطلاق منتشرة فى مصر على صورة لا مثيل لها فى اى بلد فى العالم .

وعلل الدكتور عمار هذه الظاهرة بانها ظاهرة لمشكلة المساكن لا لأى سبب آخر .. وقال ان الرجل يعود من عمله فيجد اربعة او خمسة اشخاص مكدسين فى حجرة ضيقة فيضطر الى الهروب من المنزل وطلب « الفرج » والهواء .. على رصيف المقهى !!

اضبط

كان أول عمل قام به الاستاذ بشير حامد السكرتير العام الجديد لوزارة المعارف الحضور الى ديوان الوزارة فى الساعة السابعة من صباح كل يوم والوقوف بجوار (ساعة الميعاد) ليرقب حضور الموظفين فى المواعيد المقررة ، وعندما بلغت الساعة الثامنة نزع السكرتير العام (الشريط الورق) وترك الساعة بلا شريط لتوقيع الموظفين المتاخرين عليه .. وبهذه الطريقة امكنه التعرف على مايقرب من مائة موظف متاخر عن الموعد المحدد واقترح العقوبات اللازمة ..

.. وقصص أخرى!

الوسيلة الوحيدة

قالت السيدة زاهية مرزوق أن تحديد النسل هو الوسيلة الوحيدة لانشاء جيل قوى فتى ينهض بأمته . ولقد بدأ الناس يدركون أهمية هذا التحديد وراحوا يبحثون عن الطرق الخاصة بذلك . وكل الذى نطلبه الآن هو أن تقوم الحكومة بفتح عيادات طبية ترشد هؤلاء الناس مجانا أو بأجر زهيد الى الطرق الصحيحة حتى يتقوا الضارة منها .. وهم يلجأون اليها الآن لجهلهم مما يضر بصحة الامهات ضررا بليغا

وأنا أومن أنه كلما ارتقت البلاد زاد عدد الراغبين فى تنظيم النسل وتحديده . خصوصا أن كل أب الآن يريد أن يصل أولاده الى أرقى مرحلة في التعليم . وهذا يتطلب مجهودا ومالا يجعلان كثرة الاولاد حملا ثقيلا . وخير لأى أب أن يكون له طفلان صحيحان قويان متعلمان من أن يكون له عشرة أطفال هائمين فى الطرقات مرتعا للجهل والمرض لان موارده لا تحتمل الانفاق عليهم جميعا

الوزارة ليست شركة لبيع الملابس .. !

ارسل احد تجار الملابس بمدينة بورسعيد برقية الى وزير المعارف يحتج فيها على الوزارة لانها تكلف تلاميذ المدارس بشراء الزى الجديد من شركة بيع المصنوعات وفروعها ، دون غيرها ، وختم برقيته متسائلا : هل الوزارة أصبحت فرعا لشركة المصنوعات !

وعندما عرضت البرقية على مستشار الوزارة - الاستاذ محمد فريد ابو حديد - كتب الى التاجر البورسعيدى يقول : ان الوزارة ليست شركة لبيع الملابس ، كما تظن .. وان الذى حدث بالفعل انها اذاعت على المدارس النشرة الخاصة بزى التلاميذ الجديد ، وبرفقتها اسماء ٣٢٠ تاجرا وشركة

ولم يكن اسمك من بينها بكل اسف ..! لانك لم تتقدم للوزارة كغيرك من التجار .. !

استاذة فى الجامعة تتحدث عن الموضة

قالت الدكتورة نور شريف الاستاذة بجامعة الاسكندرية عن مشاهداتها فى انجلترا ان الرأى العام النسائى هناك انقسم فريقين على موضة الفساتين القصيرة التى أعلنها كريستيان ديور فهناك فريق يؤيدها والاخر يصر على انه لن يساير الموضة اطلاقا . ولكنى واثقة من ان التيار سيجرف المحافظات وسنراهن بالفساتين التى فوق الركبة أما فى الجامعة - فى انجلترا برضه - فان الطالبات سيسايرن الموضة وأما الاساتذة من السيدات فلا يعتنين بملابسهن وقلما نجد الاستاذة تغير التايير العتيق الذى تظل ترتديه أكثر من خمس سنوات

علاج جديد

قال الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ان التشريع الذى تضعه اللجنة الوزارية المؤلفة من وزراء العدل ، والشئون الاجتماعية ، والاوقاف وبعض رجال الفقه الإسلامى يتناول معالجة كثير من المشاكل الزوجية مثل :

عقد اثنان عقد زواجهما ، ونشأ خلاف قبل دخول الزوج على الزوجة ، وتقدم أحدهما الى المحكمة الشرعية بطلب الطلاق ، فلا تجيبه المحكمة الى طلبه الا بعد الدخول

وهذا ينشأ عنه : اولا - زواج اثنين بالاكراه ، ثانيا - ينشأ عن مثل هذا الزواج حياة قاسية لزوجية .. كثيرا ماتنفصم عراها ، ثالثا - تغذية مشكلة الاحداث المشردين بضحايا جدد من الاطفال

آمال .. جديدة

انتخب مجلس جامعة الاسكندرية الدكتور شفيق الخشن وكيل كلية الزراعة رئيسا للاتحاد العام .. وقد صرح للجيل الجديد بانه سوف يعمل على خلق روح جامعية موحدة، الغرض منها نزع روح الانقسام من نفوس الطلبة ، بان ينظر كل طالب الى انه يتبع جامعة واحدة لا كلية واحدة معينة ، والوسائل فى تنفيذ ذلك عديدة منها ايجاد مبنى واحد يضم جميع اتحادات الكليات ، وتشييد مطعم واحد لجميع طلبة الجامعة ، وبناء ناد كبير يحتضن ابناء الجامعة كلهم .

فى مكتب رئيس الجمهورية .. لم يجد اسماعيل القبانى وزير المعارف مقعدا ، فاسرع يحمل بيديه كرسيا ليجلس عليه .. واسرع الحاجب يقول له : العفو يا سيدى الوزير .
« تصوير عبده خليل »

نوافذ على الشعب ..

ماهي الديمقراطية ..؟

بقلم
موسى صبرى

نريد خطبا انتاجية

ان سياسة العهد الجديد هي تنمية الانتاج ، وهذه هي الزاوية التي يجب ان نتجه اليها جميعا فى كل مانعمل سواء كنا صحفيين او تجارا او فنانين .. وهذا مايجب أن يكون هدفنا اذا فكرنا أو تكلمنا أو كتبنا

وليس من تنمية الانتاج فى شىء أن تتناول أحاديثنا وأقوالنا ، الكلمات الرنانة ، والعبارات الانشائية عن الحماسة والعواطف والاقدام ... فالجماهير الواعية الآن ، لا تخاطب بمجرد اذكاء المشاعر ، وتمجيد تاريخها .. أننا لانبحث عن التاريخ ، ولكننا نصنع تاريخا جديدا للحاضر والمستقبل ، والتاريخ الجديد لن تصنعه الا الحقائق .. والحقائق دائما لاتعترف بلغة العواطف ولكن بلغة الارقام .

أريد من الوزراء اذا تكلموا أن يقولوا ماذا فعلوا بالوقائع والارقام ، وما هو مطلوب من الشعب أن يفعل فى خطوط واضحة تعتمد على سياسة مرسومة ، وما هى الثمرة التى سنجنيها فى المستقبل القريب أو البعيد .

ولعل من أبلغ خطب قادة الثورة التى صفق لها الشعب من أعماقه ، منذ طلائع حركة التحرير ، هو خطاب جمال سالم فى المؤتمر السياسى الشعبى الاخير ، الذى تحدث فيه عن حاضر مصر ومستقبلها الاقتصادى ، كان هذا الخطاب نموذجا لخطب الانتاج ... لا خطب الاستهلاك !

اخلعها وتوكل

انني أتساءل .. لماذا لايخلع الشيخ الباقورى وزير الاوقاف ، العمامة والكاكولة ، ويرتدى « البدلة » او القميص والبنطلون كما يفعل سليمان حافظ مستشار الجمهورية ؟

لا اعتقد أن الدين يفرض على وزير الاوقاف ، لباسا معينا بذاته . وقد عرفنا الباقورى رجلا متحررا ، من التزمت الدينى والفهم الخاطىء لاحكامه .. فلم لايفعل ؟ .. وقد سمعته أكثر من مرة ، يضيق ذرعا بالكاكولة والعمامة فى «عز الصيف» .. فلم لايترجم آراءه الى حقائق ؟ ..

وأمامنا مثل ساطع ، هو الاستاذ الهضيبى مرشد الاخوان المسلمين ، فهو يرتدى القميص و « الشورت » على البلاج ، ولا يطلق لحيته لارضاء بعض الاخوان ..

سيدى الباقورى ... اخلعها وتوكل ! ..

ماهي الديمقراطية ؟

قرأت هذا الاسبوع كتاب « الديمقراطية » الذى نقله الاستاذ على الحمامصى الى العربية ، ومؤلفه الاستاذ هانس كيلسن العالم القانونى المعروف .

ولعل اجمل مافى الكتاب المقدمة التى كتبها مترجمه فهو يقول :

« ان الديمقراطية كمبدأ تفترض حرية الفرد مطلقة غير مقيدة ، فى حين أن التطبيق يصطدم بالواقع الذى يرى استحالة تحقيق الحرية على هذا الوجه . فالحرية الطبيعية شىء ، والحرية الاجتماعية شىء آخر .

وغاية الحكم أسعاد الفرد والمجموع بتحقيق الرفاهية له معنويا وماديا . ولا يتحقق ذلك الا بالحرية بأشكالها المختلفة ، وبالتحرر اقتصاديا وماليا من الحاجة والفاقة . فالغاية اذن واضحة . ومن هنا تنشأ اهمية نظام الحكم وخطورتها من حيث اختيار احسن نظام وأفضله لبلوغ هذه الغاية ولعل فى الاحتفاظ للفرد بأكبر قسط من الحرية ، مع تمكين الاداة الحاكمة من اكبر قسط من القدرة على العمل

النافع المنتج مايمكن من الوصول الى افضل نظام .. »

ثم تساءل على الحمامصى :

« فهل الديمقراطية هو هذا النظام ؟ ان المؤلف (هانس كيلسن) يجيب بالايجاب . لانه يرى فيها ، بعد الدراسة والبحث ، النظام الوحيد الملائم لطبيعة البشر ، لانه نظام الحل الوسط الذى لايفقد الانسان فيه آدميته ، ولا المواطن كرامته لانه يعترف بحق الاقلية (المعارضة) التى قد لاتكون دائما على خطأ ، بقدر مالاتكون الاغلبية دائما على حق »

تجاربكم لغيركم

الشباب ، هو عمر الاحلام . هو نافذة الامل الكبيرة ، التى يطل منها الانسان الى المستقبل . هو القلب الضاحك ، الذى يستطيع أن يرى التراب تبرا ، ويتصور الاوهام واقعا حادثا ..

والاحلام السعيدة ، محتاجة الى نبثاقات من النور ، تضىء لها الطريق . والآمال الكبيرة محتاجة الى مثل رفيعة تهديها ، والقلوب الضاحكة محتاجة الى من يمسح لها الدموع اذا انتصرت الآلام على منابع الابتسام

وكثيرون منا كان يقرأ تاريخ مصطفى كامل فيبكى .. عندما يصل الى نهاية حياته . ثم ابتعدت بنا اعمارنا قليلا ، عن أن نعيش فى تاريخ زعيم كمصطفى كامل ، عندما واجهنا الحياة . فانهارت أمامنا تماثيل لاصنام اشتركنا فى بنائها ، ثم انهارت معها آمالنا .

فواجب القادة الآن ، أن ينشروا على الناس ، قصص شبابهم ، وقصص كفاحهم الى أن تقدموا الصفوف ، ليقرأها الشباب ، فيهتدى بنورها ودموعها . وليس هذا واجب القادة فقط ، بل واجب كل رجل تقدم ولمع فى ميدان عمله .

امنحوا تجاربكم للاخرين ، انشروا قصص نجاحكم ، ففى سطورها خطوط عريضة ، لمستقبل الجيل الجديد .

الزوجة الفاضلة

قال لى — والمتحدث كبير مسئول —

« لم اعد اطيق ان اعود الى منزلى الا عندما يطاردنى النوم . فاذهب لانزوى فى حجرتى حتى الصباح .. وهذا يسبب لى متاعب جسمانية عنيفة ، لانى لا استريح فترة بعد الظهر .. »

فسألته فى دهشة : ولم لاتستريح فى دارك كل يوم ، بعد الظهر ، حتى تستأنف عملك فى المساء موفور النشاط .. وانت رجل تحمل اكبر المسئوليات

فاجاب : انها زوجتى

فتساءلت : زوجتك ؟ ! .. مش معقول .. فانت تعبدها وهى سيدة فاضلة .

فقال : انها تنتظر عودتى لتعرض على شريطا سينمائيا سخيفا من خناقتها مع الطباخ ، وتوبيخها للمكوجى لاهماله ، ومشاجرات الاطفال ، ومناقشات الجيران التافهة .. حتى اصبح البيت جحيما امام اعصابى المكدودة ..

***

ان هذه السيدة .. وهى سيدة فاضلة — كما قلت — ومثل كامل للامومة فى بيتها ، تمثل تسعين فى المائة من الزوجات المصريات .

موسى صبرى

الهدايا من الآن

سيحل عيد راس السنة الميلادية بعد شهرين ، ولا يزال امامنا وقت طويل قبل ان يفكر الناس فى الاحتفال به ، ولكن ادارة البريد فى البلاد السكندنافية الشمالية قد طلبت من الجمهور ان يسلمها منذ الان الرسائل والطرود والهدايا .. الخ التى يريدون ارسالها الى اصدقائهم المقيمين فى جزيرة جرونلاند بمناسبة اعياد النويل وراس السنة . اما السبب الذى من اجله تستعجل ادارة البريد فى ارسال هدايا العيد الى تلك الجزيرة الكبيرة فلم يكن لانها بعيدة عن اوروبا ، بل لأن الجليد سيحيط بها من جميع نواحيها فى مدى اسبوعين ، وستظل معزولة عن العالم حتى شهر ابريل المقبل .

طالبة بكلية الطب تتخذ من الرجال "حريمًا"

لأول مرة تسير جماهير الشعب فى باريس، تلعن متهمة .. ان الجماهير الصاخبة تنادى اثناء محاكمة هذه القاتلة، وهى طالبة فى كلية الطب، بسقوط القانون الفرنسى الذى يحرم الحكم بالاعدام على النساء !!

أخطر محاكمة .. تتحدث عنها باريس !

الطالبة بكلية الطب التى قتلت صديقها

باريس ـ من محمود سمهان :
كانت الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٧ مارس سنة ١٩٥١، عندما دق التليفون فى منزل برنارد موجو، وكان صوت صديقه فيلكس بايى يدعوه للحاق به فى منزله .. لان القدرة عنده ! ..

وما كاد برنارد يضع سماعة التليفون حتى هرول الى الخارج واستقل سيارة اجرة .. وبعد عشرين دقيقة كان يطرق باب حجرة صديقه .. فلما لم يرد عليه فتح الباب، فوجد صديقه منكبا على الارض بين المنضدة والكرسى .. وقد استقرت رصاصتان فى رأسه ورصاصة فى صدره والدم يجرى على ارض الحجرة .. وما كاد يتراجع الى الخلف من هول المنظر حتى لمح الفتاة جالسة فى المطبخ متظاهرة بأنها تحاول الانتحار ! ..

وهنا بدأ التحقيق فى جناية قتل غامضة ..

القتيل طالب بكلية الطب بباريس عمره ٢٧ عاما، جميل الطلعة حسن الاخلاق، كان يعد رسالته لنيل الدكتوراه، من عائلة كريمة .. والده طبيب مشهور .. هذا هو فيلكس بايى القتيل.

ماهو السر ؟

والفتاة على جانب كبير من الجمال، طالبة بكلية الطب فى ليل، عمرها ٢٤ سنة، تعرفت بالقتيل عام ١٩٤٦ عندما كان زميلا لها، وانقطعت العلاقة بينهما منذ عام ونصف، عندما ترك فيلكس جامعة ليل والتحق بجامعة باريس ..

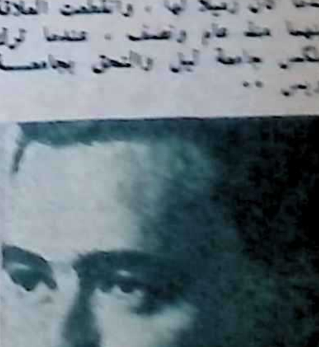

صديق الطالبة .. الذى قتلته

فهل كان القتل بدافع الغيرة .. كما يتبين للمحقق من أول وهلة .. أم لسبب آخر ؟ ..

وهنا بدأت تحريات رجال البوليس .. التى لو نشرت الآن لـ! اتسع لها كتاب من مئات الصفحات .. فتاريخ القاتلة بولين ديبوسون حافل بالمغامرات على الرغم من صغر سنها، والبوليس يبحث عن هذه المغامرات ليلقى ضوءا على الجريمة التى ارتكبتها ..

ابنة مهندس كبير

ولدت بولين ديبوسون فى ١١مارس سنة ١٩٢٧ بمدينة مالون ليبون من اب مرموق فى الهيئة الاجتماعية .. فهو مهندس ناجح فى حياته العملية، حصل على شهادة الهندسة من مدرسة السنترال بتفوق .. كما حصل على درجات علمية أخرى تدل على ذكائه وجده ونشاطه وقد اراد هذا الاب ان يخلق من ابنته بولين فتاة فاضلة .. بل تمثالا يتجسم فيه العلم والادب والاخلاق الكريمة .. ولكن القدر اراد غير ذلك ..

فقد التحقت بولين بمدرسة لامارتين عام ١٩٣٥ ثم بمدرسة جان بار. وبقيت فيها حتى عام ١٩٤٢ عندما طردتها ادارة المدرسة لانها ارتكبت فضائح مع الالمان الذين كانوا يحتلون فرنسا فى ذلك الوقت، على الرغم من انها لم تكن قد بلغت الخامسة عشرة من عمرها .. !

ستار على الفضائح

فارسلها ابوها الى مدرسة فى ليون، ليسدل الستار على فضائحها فى بلدتها .. ولكنها لم تكد تصل الى ليون حتى اصبحت عشيقة لاحد ضباط جيش الاحتلال الالمانى ..

ثم حصلت على البكالوريا عام ١٩٤٥ والتحقت بكلية الطب بجامعة ليل عام ١٩٤٦ .. وفى كلية الطب تعرفت بالقتيل، وكان اذ ذاك يدرس الطب فى نفس الكلية.

والتقارير المدارس التى التحقت بها تجمع على انها فتاة ذكية، ولكنها مستهترة، تحب التأنق والبهرجة والتفنن فيهما، وتهوى الملابس الخليعة التى تكشف عن مفاتن جسمها، وتحب معاشرة الرجال والقيهم كما تلقى الحذاء ! ..

فكانت فى كلية الطب بليل عشيقة للقتيل، وعشيقة ضابط المانى برتبة الكولونيل وكان عمره ٥٥ عاما، وضابط فرنسى، وطبيب اسنان واستاذ فى الكلية فى وقت واحد.

وكان عمرها لم يتجاوز السابعة عشرة وكان يلذ لها ان توقع كل شاب يصادفها فى شراكها، فاذا ما احست انه يحبها اعرضت عنه. كما كان يلذ لها ان ترى اكبر عدد ممكن من الرجال يتعذبون من اجلها .. تركت كل هؤلاء .. واصبحت عشيقة لجميعهم .. ولكن لم يجرؤ واحد منهم على ان يهجرها .. فكانت تعرض وتقبل على كل واحد منهم فى اى وقت شاءت وكأنه لعبة فى يدها !

وقد تعذب فيلكس كثيرا من اجل بولين .. لانه احبها حبا عميقا .. لانها لم تخف عليه علاقتها بالآخرين .. كما لم تخف على الاخرين علاقتها به ..

ثم تركها !

لم يحتمل فيلكس هذا العذاب .. فغادر ليل الى باريس حيث التحق بكلية الطب فيها .. وهناك تعرف بفتاة اخرى .. طالبة فى كلية الآداب تبلغ من العمر الثانية والعشرين .. فوجد فيها المثل العليا التى ينشدها فاحبها واسرع فى خطبتها ..

وسارت الامور فى مجراها الطبيعى عاما ونصف عام .. فيلكس مع خطيبته فى باريس .. وبولين فى ليل مسرح مغامراتها .. حتى وصلت الى ليل زميلة للطرفين كانت فى رحلة قصيرة بباريس فرأت هناك فيلكس ومعه خطيبته وشاهدت ما هو عليه من سعادة. لان خطيبته انسته حب بولين !

فصممت على الجريمة

وما كادت بولين تسمع هذا القول من صديقتها حتى طار لبها فشدت رحالها الى باريس .. وهناك التقت بفيلكس .. وطلبت منه ان يهجر خطيبته، وان يعود اليها .. يعود اليها كالحمل الوديع كما كان .. او كالحيوان الاعمى كما كانت تناديه ! فاذا به قد تغير ولم يعد فيلكس الحمل الوديع ولا الحيوان الاعمى .. بل اصبح رجلا يعرف كيف يعاملها كامرأة .. تلك المعاملة التى لم تعهدها من عشاقها قبل اليوم.

فرجعت الى ليل حيث اشترت مسدسا .. ثم عادت الى باريس بعد اسبوع .. وتوجهت توا الى حيث يسكن فيلكس .. وارتكبت جريمتها الشنعاء ! ..

قتلت صديقها .. ثم انتحر والدها ..!

هذه هي تحريات البوليس بالاختصار ومر على الحادث ٢٩ شهرا .. قضتها بولين في السجن انتظاراً ليوم المحاكمة .. وكانت محكمة جنايات السين منعقدة أمس لمحاكمتها ..

ومثلت بولين أمام القضاء وأمام سبعة من المحلفين وأمام النائب العام وأمام الجمهور الذي حضر ليشاهد محاكمة هذه المجرمة ..

مرافعة النائب العام

ووقف النائب العام يحلل شخصية بولين من المذكرات التي سطرتها بيدها .. تلك اليد التي قتلت بها هذا الشاب الوديع فقال :

ـ ان مذكرات بولين نفسها لتدل دلالة واضحة على أن هذه الفتاة شاذة في تفكيرها وفي افعالها ..

لقد كان هذا الشاب المجتهد في دراسته يرغب في الانتهاء منها لكي يمتهن الطب الذي كان يرى فيه رسالة انسانية سامية يجب أن يؤديها .. ولكن بولين ـ كما قالت في مذكراتها ـ كانت ترميه بالعته لنظرته للطب هذه النظرة السامية ! ..

وكانت تقول له : اذا نظرت الى هذه المهنة بهذا المنظار فلن تربح منها شيئا .. يجب أن تعتبر المريض سلعة .. او حقلا للتجارب ! ..

ثم قال النائب العام :

ـ وفي هذه المذكرات .. سطرت بولين تاريخ حياتها الذي يتكشف منه أن شذوذها وجهها الى وجهة لم تفكر فيها امرأة من قبل !

بدأت في الرابعة عشرة

انها بدأت مغامراتها مع الرجال في سن الرابعة عشرة .. وانها كانت تقرأ قصصا عن «الحريم» في الشرق وعن تجارة الرقيق ..

فلم يملك الرجال « حريما » ولا تملك النساء « رجالا » ؟ ..

ولم يعتبر الرجال النساء سلعة ولا تعتبر النساء الرجال سلعة ؟

ولم يسيطر الرجال على النساء بقوتهم وبرجولتهم ولا تسيطر النساء على الرجال بسحرهن وفتنتهن وخلاعتهن ؟ ..

ولم ينشد الرجل في المرأة الضعف والذل والمسكنة ولا تنشد المرأة في الرجل هذا الضعف وهذا الذل وهذه المسكنة ؟

الم يشعر الرجل بان له الحق في ان يرفس المرأة بقدميه ويبعدها عنه حين يشاء ، ويقربها اليه حين يشاء .. ولا تشعر المرأة بنفس الشعور لترفس الرجل بقدميها .. وتبعده حين تشاء وتقربه اليها حين تشاء ؟

ولم يشعر الرجل بانه يحق له ان يقتل امرأة لانها بعدت عنه حتى ولو لم يكن يحبها .. ولكن كرامته كرجل لا تسمح له بذلك .. ولا تشعر المرأة بهذا الحق وتقتل الرجل ولو لم تكن تحبه .. ولكن كرامتها كامرأة لا تسمح لها بذلك ؟ ..

اذن لبولين تعتبر عشاقها من الرجال سلعة تبيعها وتشتريها حسب هواها .. وكونت منهم « حريما » لها . واعتبرتهم رقا في بلاطها .. فمن يخرج على طاعتها يحل قتله ! ..

ثم انتحر الاب !

ثم ختم النائب العام مرافعته بقوله :

ـ هذه هي بولين التي أراد ابوها أن يجعل منها تمثالا كتمثال بيجماليون .. ولم يكن يدور بخلده أن هذا التمثال سيكون سببا في موته ميتة حقيرة .. لقد انتحر أبوها .. ذلك المهندس العظيم .. بعد ارتكابها جريمة القتل بيومين .. انتحر خجلا من الناس .. وتخلصا من العار .. وقبل أن يقدم على الانتحار رفض ان يوكل لابنته محاميا يدافع عنها .. وكتب خطابا رقيقا لوالد القتيل يعتذر له فيه عما ارتكبته ابنته من جرم .. وعما سببته له من حزن وأسى لفقد ابنه .. وختم خطابه بقوله :

ـ انى ساكفر عن جريمة ابنتي بقتل نفسي كما قتلت هي ابنك ! ..

وفي ذلك الوقت تكهرب جو الجلسة بعد ان سمع القضاة والمحلفون والجمهور مرافعة النائب العام .

تكهرب جو الجلسة عندما نظر هؤلاء جميعا الى المجرمة وهي في القفص .. تسمع كلام الاتهام وكأنها

القاتلة .. في قاعة المحاكمة : لقد قطعت شريانا في يدها ، وكتبت بدمها رسالة تقول فيها للقاضي : انني ارفض ان احاكم امام الجماهير .. التي تذكرني بالرعاع الغاضب في الثورة الفرنسية .. واني آسفة من اعماق قلبي على كل ما فعلت ... وانني ارجو الغفران ..

لم ترتكب اثما ! وقد مضى على الحادث ٢٩ شهرا .. لم تندم فيها على فعلتها النكراء .. وكان مظهرها وهي في القفص يدل على ذلك .. لقد زاد وزنها في السجن ثمانية كيلو جرامات ..

وتكهرب جو الجلسة لان القانون الفرنسي لا يعاقب المرأة القاتلة بالاعدام .. فاقصى عقوبة ستوقع على هذه الشريرة السجن المؤبد ..

ان الجمهور ينظر اليها نظرة ملؤها الحقد والمقت والاحتقار .. لقد كاد يهتف بسقوط القانون الذي لا يبيح اعدام النساء من أمثالها ..

ولكن رهبة القضاء منعت هؤلاء القوم من ترجمة ما يجيش في صدورهم ..

أما بولين فقد شعرت لاول مرة بعد ٢٩ شهرا بما يجول بخاطر القضاة والمحلفين والجمهور ..

شعرت به عندما أمر رئيس المحكمة برفع الجلسة وتأجيلها لغد لسماع مرافعة الدفاع ..

شعرت به .. فقررت في نفسها شيئا ..

لقد غادرت قفص الاتهام الى السجن .. وما كادت تدخل عتبة السجن حتى اقدمت على الانتحار بقطع شرايين يدها بموس .. حتى لا تواجه المحكمة والجمهور مرة أخرى .. ولكنها اسعفت ونقلت الى المستشفى للعلاج .

وأجلت القضية في اليوم التالي شهرا حتى تتمكن بولين من مواجهة المحكمة والرأى العام مرة أخرى ..

النهاية السعيدة

لا ينتظر ان تكون لعلاقة على خان بالممثلة جين تيرني ، نهاية سعيدة وذلك لأن آغا خان قد هدد ابنه بحرمانه من الميراث اذا هو تزوج من ممثلة مرة أخرى .

رفقاً بالقوارير ياسيدي الوزير !

اصدر رئيس الحكومة امرا بالتحقيق في شكوى موظفة باحدى المدارس فصلتها وزارة المعارف على اثر الكشف الطبي عليها وبعد ان تبين مرضها بلغط في القلب

وكانت الموظفة قد التحقت بالعمل منذ ثلاث سنوات دون كشف طبي ، ثم رات الوزارة بعد هذه السنوات الثلاث أن يوقع عليها الكشف

ورفعت ادارة المستخدمين مذكرة بحالتها والتمست في نهايتها اعفاءها من الكشف الطبي ، شان كثير من الموظفين

ولكن السيد وزير المعارف أشر على المذكرة برفض الطلب وفصل الموظفة

وتقدمت الموظفة الى اطباء خبراء في مرض القلب فقالوا أنها تصلح للخدمة على أن تسند اليها أعمال مكتبية .

فتقدمت الموظفة بتظلم ، الى ادارة المستخدمين ، وشفعته بتقارير الاطباء

وعرض الامر مرة اخرى على وزير المعارف فاشر عليه .. اشر عليه برفض التظلم .

وانا اريد أن اسال وزير المعارف ، وقد كان مدرسا من قبل ، اى ذنب جنته هذه الموظفة المسكينة التي استمرت ثلاث سنوات كاملة تؤدي واجبها في اقتدار وصمت ، استحق تقدير الرؤساء ؟

وهل هذا هو الجزاء والثناء . وهل شغل الوزير نفسه وقتا قصيرا في التفكير مع هذه الموظفة فيما تفعله الآن في تدبير مستقبلها بعد أن حطمته تأشيرة السيد الوزير

ان وزير المعارف هو القوام على شئون الطلبة ورعايتهم في مستقبل أيامهم ..

وهو في واجبه هذا انما يؤدي دور الاب الرحيم الذي يشتغل باولاده حتى بعد ان يكمل تعليمهم ويصلب عودهم .

وتحت هذا الضوء نريد للوزير ان يقرأ وبهذه العقلية عليه ان يتصرف ..

ورفقا بالقوارير يا وزير المعارف .

عبد الحميد يونس

آه.. لو كان يعلم!!

كان النزاع بين الاثنين حول مائة جنيه ، الطبيب يعدبيذل اقصىالجهد واستغلال امكانيات الطب الحديث كله لانقاذ المريض ، وصاحبنا هذا يفاوض ويجادل ويناقش ويرى ألا فائدة من العناء لان الحمرة الخبيثة لا علاج لها .. ورضيت الاسرة بعد لأى ودفعت المبالغ صاغرة أو آملة ، ولكن المريض مات بعد يومين ، قبل أن تمتد اليه اليد «الحانية» بالعلاج او الشفاء

واجتمعت الاسرة ، بعد ان دفنت عزيزها ترجو رد المبلغ ، او بعضا منه ، ما دام الطبيب لم يبذل جهدا ولم يتم علاجا .. واعتذر الطبيب بأدب فى اول الامر ثم رفض رفضا قاطعا .. وكانت حجته فى النهاية قوله « لقد اتفقت على ان أعالج المريض مقابل مائة جنيه ، وانا على استعداد لان انفذ هذا الاتفاق ، اذا قام الطرف الآخر بتنفيذ التزامه » .

وكتمت الاسرة فى نفسها آلامها

***

روى لى هذه القصة الدكتور عبد السلام يونس سعيد مدير الوحدات العلاجية بجامعةالاسكندرية والطبيب السابق بمستشفىالمواساة، وهو يتحدث عن آلاف القصص التى ينوى أن يضمها الى كتابه الذى سيصدر قريبا عن الدكتور أحمد النقيب

التهديد بالاعتقال

وهناك قصص اخر كثيرة عن تصرفات النقيب عندما كان يحكم مستشفى المواساة

غضب يوما على « احمد عبد اللطيف » متعهد اللحوم للمستشفى لانه اقام قضية يطالب فيهابدين له على المستشفى يبلغ أربعمائة جنيه فاستدعاه الى مكتبه وقال له :

– اختر لنفسك ما يحلو . تتنازل عن دينك او تذهب الىمعتقل الطور ؟ ..

وتنازل الرجل عن الدين وخرج ليحمد حظه على نجاته ! ؟

***

وكان جميع من فى المستشفى يعلمون أن النقيب رجل اذا قال فعل . واذا فعل فان وراء عمله شرا ...

انا وولدى وبعدنا الطوفان

عندما ثار عليه اطباء المواساة فى الحادث المعروف الذى أدى الى الاستغناء وفصل سبعة منهم كان يستدعيهم جميعا الى مكتبه ليقول لهم :

سأموت على هذا الكرسى ولن يراه واحد منكم .. ولن يجلس عديه احدكم .. فانا اخترت المدير الذى سيخلفنى فى هذا المنصب . انه جراح مثلى .

ويصمت الدكتور النقيب قليلا . ثم يكمل حديثه :

– سيأتى بعدى .. ادهم ... النقيب . . . ولدى الذى يدرس الجراحة الآن ..

وكان النقيب بعد ولده الآخر أشرف للتخصص فىالامراض الباطنية ليكون مديرا لقسم الامراض الباطنية .. والدكتور محمود موسى زوج ابنته ليتولى (فى المستقبل) الاشراف على قسم امراض النساء .

وكان الاطباء يتساءلون فى انفسهم هل ستظل المواساة وقفا على النقيب واسرته مع أن المصريين جميعا قد اشتركوا بتبرعاتهم فى بنائها .

وقدر لدعاء المرضى وغيرهم ان يستجاب ، فطلقت عقيلة النقيب من زوجها الاول ، وعاد ابن النقيب من دراسته فىالخارج – بعد الانقلاب – ليفاجأ بانجميع المستشفيات – بلا استثناء – ترفض قبوله كطبيب امتياز .. تحت التمرين .. واما الاب نفسه فقد ترك الكرسى « الخالد » ليقضى خمسة عشر عاما فى السجن .

صفحة اخرى

ولم تنته القصة ، بل ان حكم محكمة الثورة فتح صفحة اخرى غريبة فى تاريخ النقيب :

● عقب الحكم قدم الدكتور ادهم النقيب الىشركة الادخار ومعه طلب بتوقيع والده – كتبه اثناء المحاكمة – لتسليم ولده سيارته « الشيفروليه » المودعة لدى الشركة والمؤمن عليها وذلك لحاجة الاسرة اليها . ورفض الطلب بطبيعة الحال وسلمت السيارة الى لجنة التصفية لتنفيذ حكم المصادرة لصالح الشعب .

● وكان الاستاذ عبد الحميد السنوسى المحامى قد اعطى الدكتور النقيب شيكا بمبلغ خمسة وسبعين جنيها وفاء للايجار المستحق عن المسكن الذى يستأجره من النقيب عن ثلاثة شهور . وحاول الدكتورأدهم ان يستبدل بالشيك من صاحبه مبلغا نقديا فرفض الطلب وسلم الشيك الى اللجنة ، وصدرت التعليمات للبنوك بعدم صرف اي مبلغ باسم النقيب أو من حسابه

● ووجدت لجنة التصفية سيارة « بنتلى » خاصة بالنقيب فى منزله بالابراهيمية وحاول ابنه ان يتسلمها

ابن امين مرعى يوقع على التنازل بعد ان اصبحت العمارة ملكا للحكومة

باعتبار أن الحكم لا يشملها . فانذره حارس البيت بالطرد انحاول دخول المنزل او الجراج ، فانصرف مستقلا سيارة تاكسى .

بقى أن تعرف أن خادم النقيب، شحاته مخلوف ابو زيد هو الحارس الذى طرد ولده ...

وهناك طباخ النقيب عبد العزيز حسين شحاته الذى عين حارسا على اثاث فيلا سموحة التى كان يقيم فيها سيده ولا تزال الاسرة تقيم فيها ...

ويقف هذا الحارس على باب البيت ينظر بعين فاحصة الى كل من يدخل المنزل أو يخرج منه حتى لا يحمل معه الى الخارج شيئا من المنقولات .

***

وهكذا تحول الموقف كله وانقلبت الكفة الراجحة ، كفة خاسرة ،وأصبح المثل السائر على السنة زوارمستشفى المواساة وهم يطوفون باقسامه ويمرون بحجرة النقيب :

– آه لو كان يعلم !!! ..

محسن محمد

الادوات التى كان يريد النقيب ان ينشىء بها مستشفى خاصا

اعضاء لجنة التصفية فى الفيلا التى كان يملكها النقيب

قصة الطرحة والحبرة واليشمك

هل كان الحجاب سر تأخر المراة ؟

يحدثنا التاريخ ان الحجاب كان معروفا عند الاغريق والرومان كرمز للقداسة وكان خدم الهياكل والمعابد من النساء يغطين وجوههن بل كان يغطى وجه كبير الآلهة من الاصنام . وحين بزغ فجر الاسلام أعطيت المراة حقوقا لم يكن لها بها عهد من قبل وفرض عليها الحجاب لا كما فهمه الرجل وأساء استعمال حقه فيه . فان الدين الاسلامى الحنيف لم يكن ليسمح بخنق المراة وكتم أنفاسها بهذا النقاب الكثيف بل انه لم يعتبر وجه المراة عورة ولكنه فرض الحجاب الساتر لما امر الله به أن يستتر . ومنح المراة حق ممارسة شئونها بنفسها .

ويلقى بعض المؤرخين اللوم على دولة الفرس الاسلامية ويعتبرونها المسئولة الاولى عن تأخر المراة وحبسها فى البيت كقطع المتاع

ولقد ورثت المراة هذه التقاليد الكريهة وظلت ترسف فى أغلالها حقبة طويلة من الزمن حالت بينها وبين الوصول الى حقها الطبيعى فى الحياة

وكان مصرع الحجاب فى مصر ابان الثورة عام ١٩١٩ فحطمت المراة المصرية القيود والاغلال التى فرضت عليها وخرجت الى الميدان تشارك الرجل فى المظاهرات وتنادى بحرية بلادها .

والمراة المصرية تدين بالسفور لمحرر المراة المرحوم قاسم أمين الذى كان صاحب الفضل الاول فى انقاذ النصف الآخر من ربقة الذل واسار العبودية وحين تذكر تحررها وما وصلت اليه من رقى وتهذيب وثقافة لابد ان تذكر ذلك الرجل العظيم بالحمد والثناء والتقدير .

ولا يزال بعض آثار الحجاب الكريه منتشرا فى بعض بلاد القطر ، فهناك الوان منه فى عاصمة القطر الاولى فبعض النساء فى الاحياء البلدية يرتدين حتى الان (الملاية اللف) وهى من قماش اسود خاص يطلق عليه اسم (الكريشة) ويصنع من القطن والحرير ومن مستلزماتها البرقع الاسود المزخرف والعروسة التى تثبت على الانف وهى اما من الذهب او الفضة . وبعض الاجانب والسياح يسمونها اللباس القومى مع الاسف ..

اما فى عاصمة القطر الثانية فالبرقع من الحرير بدون عروسة ويطلق على اهل هذه الطائفة من نساء الاسكندرية « بنات بحرى »

وهناك «الملس» هو لباس البدويات فى قرى الوجه البحرى الا ان البرقع يزدان بطائفة كبيرة من «الخيريات» الذهبية والفضية حسب مركز المراة وثرائها . وهو ثوب فضفاض من الحرير الاسود

أما « البردة » فهى لباس النساء فى أعالى الصعيد وهى نسيج من صوف الغنم الاسود أو الاحمر .

وكذلك الشقة وهى غالبا لباس القبطيات والمسلمات من سيدات مديرية اسيوط وما جاورها وتصنع من قماش اسود براق « اطلس » فى الغالب

وهناك (الشقرية) ويسود استعمالها فيما بين الجيزة والمنيا وهى تصنع من الحرير الاسود كالملس .

أما الفلاحات فى الحقول المصرية فيتميز الحجاب عندهن بارتداء (الطرحة) فوق الراس والكتفين وتحتها رداء طويل فضفاض يبلغ القدمين وقد يجاوزهما .

وتستوى هذه الالوان من الحجاب جميعها فى اشتمالها على قطعة واحدة من قماش أسود يغطى لابسته من قمة الراس الى أخمص القدمين بحيث لا يظهر تقاطيع الجسم أو ملامحه

أما (الحبرة) واليشمك فهما من التراث التركى العثمانى وتقتصر الحبرة على تغطية الراس بينما يعصب اليشمك ، وهو من الحرير الابيض الثمين ، حول الراس يعززه غطاء شفاف يلف حول الرقبة حاجبا للوجه ما عدا العيون ، ولا تختلف الحبرة عنه الا بنوع القماش الذى يبدو كثيفا . ولا تزال الطبقات الاسلامية والتركية الراقية تعتز الى الان بهذا النوع من الحجاب .

ومما لا شك فيه أن هذه الفترة التى قضتها المراة حبيسة الجسم فى هذه الاردية ، أفقدها الكثير من نشاطها الجسمانى والعقلى والاجتماعى مما أدى بها الى الترهل والكسل .

اما اليوم فنجد (النيولوك) قد غزا المدن والعواصم المصرية وغدت الاجسام هيفاء تناسب ما تقوم به المراة الحديثة من دور هام فى نهضة البلاد وتقدمها .

يسرية يسرى

قال فرانكلين

ان اصحاب الاعمال الذين لا يلجئون الى الدعاية الا فيما ندر ينسون ان ذاكرة القسم الاعظم من الناس لا تستمر اكثر من بضعة ايام

(٣) مذكرات اسماعيل ياسين

مهداة إلى ولدى ياسين

كنت أفرش الجرائد لأنام عليها

أم حورية محمد تصوب المسدس لقتلى

بديعة مصابنى تطردنى بعد شهر

ملخص ما نشر

عدت الى القاهرة ، وعملت مع الاستاذ « ... » المحامى وكيلا له فى مكتبه ، ثم طلب منى ان ابقى فى منزله ولا اغادره لاكون رقيبا على زوجته .. حتى ضاقت به الزوجة ذرعا ، مع اننى كنت متألما لحالتها .. فاذا بالمحامى يطردنى من منزله .. !

وقابلت صديقا لى ، طلب منى ان القى منولوجات فى حفلة عائلية فى ذلك اليوم ، واعطانى عشرة قروش لاحلق شعرى .. فجريت الى مطعم واكلت بهذه القروش . . وبعد انتهاء الحفلة ، أعطتنى هذه العائلة الكريمة « بدلة » ..

ولشد ما كانت دهشتى وسعادتى عندما وجدت فى جيب من هذه البدلة « جنيها » . نعم .. جنيها كاملا ..

فاسرعت لاول مرة فى حياتى الى فندق الحميدية بالسيدة زينب ، ونمت فى حجرة اجرتها اليومية ستة قروش ..

ذهبت الى لوكاندة الحميدية بالسيدة زينب ، ودفعت ستة قروش اجرة حجرتى ، وبقى فى جيبى ٩٤ قرشا .. ومرت الايام والقروش تتناقص فى جيبى ، والخوف من المستقبل يزعجنى ، ولم يكن لى معين فى ذلك الوقت الا عائلة احمد بك محرم ، التى كانت تشجعنى وتنقذنى كلما وقعت فى ورطة .. ولم تكن ورطاتى طبعا الا بسبب الفلس !

ثم شاء الله ان تفرج ..
الغيت محطات الاذاعة الاهلية ، وافتتحت محطة الاذاعة الحكومية .

فاسرعت الى المحطة الجديدة طالبا عملا ..

وامتحنونى ونجحت فى الامتحان . فاتفقوا معى على اربع اذاعات كل شهر . وكل اذاعة اجرها اربعة جنيهات . اى ١٦ جنيها !..
وهيىء لى اننى مليونير بهذا المبلغ

مش لازم سرير

ففكرت فى ان يكون لى بيت .
فاجرت حجرة فى منزل متواضع بحارة السيدة .
ولكن كان على ان اشترى اولا بدلة وقميصا ، وحذاء ..
وكان على ان اسدد بعض الديون التى اقترضتها من الاصدقاء ..
وكان على ان اشترى « سرير سفرى » لانام عليه . ولكن الميزانية لم تحتمل شراء هذا السرير . فقلت فى نفسى : ويعنى لازم سرير .. مش كفاية اوضة مستقلة .

اختراع جديد

وكان الجو صيفا . وكنت سعيدا جدا ، باختراع فكرة سرير جديدة .

اسماعيل يستمع الى الحانه

كنت افرش جريدة الاهرام على الارض ، واضع الجاكتة تحت راسى ، وانام واضعا رجلا على رجل ، وانا اسعد من عبود باشا ..
وكنت قبل ان انام اجلس على الجاكتة واقرا جريدة « الاهرام » على ضوء اللمبة الجاز .. وحتى انتهى من القراءة ، « يكبس » على النوم ، فافرش الجريدة واضع الجاكتة تحت راسى ، واروح فى الاحلام اللذيذة

الخطوة الاولى

وكنا فى ذلك الوقت فى عام ١٩٣٢
واستمرت الايام تلطشنى والطشها ، حتى عام ١٩٣٤ . عامان كاملان ، شهر فيه اذاعة ، وشهر مافيش .. اسبوع فيه حفلة واسبوع مافيش .. ولكننى كنت سعيدا ، بحجرتى الخاوية الا من « اللمبة الجاز » والصحف .. لقد بدا الناس يعرفون اسمى من الاذاعة ، واحسست اننى خطوت الخطوة الاولى .
وفى اوائل سنة ١٩٣٤ سمعت عن مكتب للاعمال المسرحية يديره عبد العزيز محجوب والخواجا فيتاسيون فذهبت اليهما اطلب عملا .

١٥ قرشا كل يوم

وقدمانى الى المرحوم يوسف عز الدين فى شارع عماد الدين .
وبعد ان نظر الى نظرة فاحصة ، قال : انا اشغله بـ ١٥ قرشا فى اليوم .
قلت : معلهش .. هوه انا ورايا ايه ؟ ..
وكنت امثل معه فى الروايات ، والقى منولوجات .. واستمر عملى معه ثلاثة اشهر ، الى ان وقعت الكارثة .

ثم الطرد

اثناء التمثيل ، « زقنى » يوسف عز الدين بيده « زقه » قوية ، فوقعت على المسرح ، واصيبت فى وجهى وفى يدى .. فصرخت محتجا . وقلت له : ينعل ! ... لابو التمثيل . وطبيعى كان جوابه الطرد . الطرد فورا .

علاوة ٣ قروش

فعدت الى مكتب الاعمال المسرحية فقال لى عبد العزيز محجوب :
– انت حظك عال
– خير ان شاء الله ..
– حتشتغل ، وتصيف كمان
– مش فاهم حاجة ابدا
– حتروح يا عبيط اسكندرية .
ثم قال لى ان السيدة حورية محمد تكون فرقة جديدة ، للعمل فى كازينو – اقصد كباريه – مونت كارلو فى الاسكندرية .. فذهبت اليها وعملت

ياسين مع والدته

لى برونة ، ووافقت على ان اعمل بهابمرتب خمسة جنيهات ونصف جنيه فى الشهر . اى ١٨ قرشا فى اليوم . ماله ؟. وحش . عال والحمد لله . وسافرت الى الاسكندرية

المسالة عاوزة عبقرية

وبعد ان وصلت الى الثغر الجميل: بدات افكر ؟.. خمسة جنيهات ونصف ، لانام وآكل وادفع ثمن تأليف منولوجات ؟.. لابد ان اكون عبقريا لاستطيع ان افعل كل هذا بهذا المبلغ ؟..

واوقعنى الحظ السعيد فى بنسيون تملكه سيدة يونانية متزوجة من مسلم اسمه سلامه . وصناعته مكوجى بشارع تانيس . واعجب بى زوجها جدا ، واصبحنا اصدقاء .

وقد استفدت من صداقته كثيرا . اذ كنت فى ذلك الوقت املك «بدلتين» شيك جدا ، « يعنى مبقمين بالزيت» وكان صديقى سلامة يكوى البدلتين والقميص اللى حيلتى كل يوم على الحساب .. والحساب طبعا انتم عارفينه لاننا صحاب !

المعلم على قدح

ووجدت حلا ايضا لمشكلة الطعام. عثرت على مطعم فى جوار الكازينو ، صاحبه رجل اسمه «على قدح» وكان اكله كريها جدا . ولكن ماذا افعل؟.. هل اقول له ان اكله وحش ؟.. مش معقول ، وانا عمال آكل كل يوم شكك .. وتقريبا كنت الزبون الوحيد

اما عن أجرة البنسيون ، فكانت صداقتى بسلامة المكوجى ، زوج صاحبة البنسيون تعفينى كثيرا من الحرج ..

وزاد الطين بله (على راى اللى قال) اننى تعلمت السبق ! وحدار يا ولدى من هذا الوباء ، وباء السبق. انها لعبة حقيرة يلعبها الاغنياء والفقراء معا . الاغنياء على انها تسلية ، والفقراء على انها مكسب .. وانا كنت من الفقراء التعساء .. اقبض من هنا واحطهم هنا .

مسدس لقتلى !!

وسارت الامور على هذه «اللخبطة» العجيبة ، الى أن حدثت المفاجأة الجديدة ..

كنت القى مونولوجات على المسرح ثم وقع بينى وبين الاستاذ احمد صبرة خلاف امام الجمهور ، فتركت المسرح غاضبا ودخلت الى الكواليس . تعلت اصوات الجمهور تطلبنى . وكان المفروض ان تظهر حورية محمد بعدى على المسرح ، فظهرت ، وكانت تعتقد ان ظهورها سيسكت الناس ، واذا بصياح الجمهور يزداد ، والمسرح ينقلب « بالو » .. وكنت انا اخلع ملابسى فى حجرتى خلف المسرح ، ولا ادرى شيئا عما تعله الجمهور ، وفجأة وجدت مسدسا مصوبا الى صدرى !!

ومن سيدة

وكان المسدس المصوب الى صدرى فى يد سيدة !! سيدة بدينة جدا ، كان يكفى ان تكتم انفاسى بيدها ، ولا حاجة للمسدس .. ولكنها صممت على قتلى بالرصاص ..

بديعة مصابنى

الست مبسوطة منك وماتجيش بكره

حورية محمد

طردتنى وأرادت أمها قتلى !

سيد سليمان ←

كان اسم سيد سليمان يدوى فى ذلك الوقت

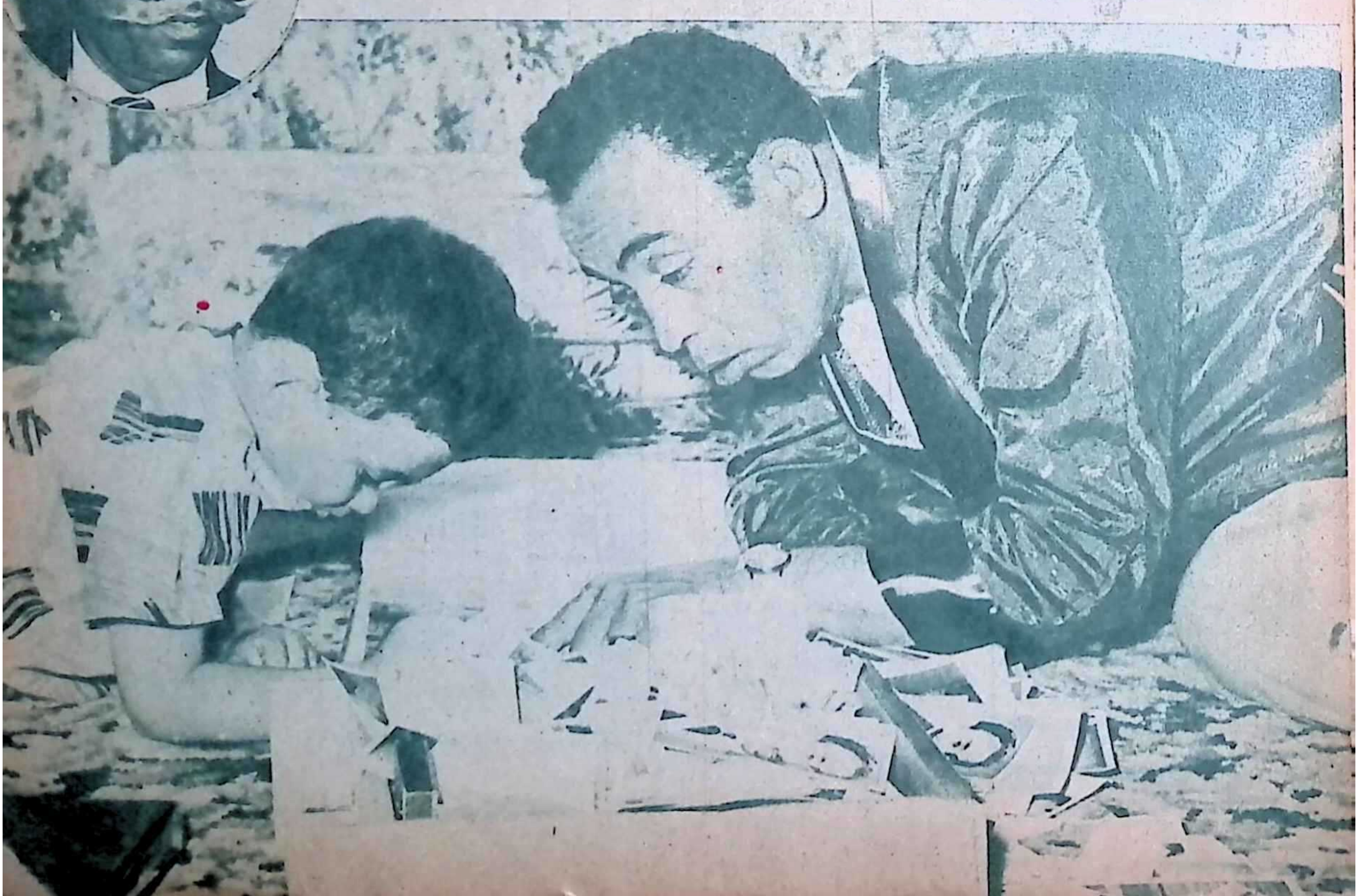

اسماعيل وولده ياسين يتفرجان على صور الذكريات .. وهما جالسان على الارض فى صالون الفيلا الفخمة

كانت هذه السيدة هى والدة حورية محمد . واسمها نرجس مصطفى . وقد غضبت لان الجمهور سخط على ابنتها بسببى ، فارادت أن تنتقم منى بهذه الوسيلة البسيطة .. القتل !!

وتدخل الاستاذ فهمى أمانى الممثل فى الفرقة، واستطاع هو وزميله المرحوم ابراهيم مصطفى أن يخلصانى من براثن هذه السيدة ..

وطبيعى كانت النتيجة الطرد ..

كله على الحساب

وخرجت من المسرح فاقد الوعى ، واذا بعلى قدح صاحب المطعم يطالبنى بثمن السم الهارى اللى أنا أكلته .. فقلت له : ياراجل سيبنى فى حالى .. لما تيجى فلوس ، تاخدحسابك. وكان رجلا طيبا .. وتركنى لضميرى (اذا كان فيه ضمير)

وعدت الى البانسيون ، وكان فى جيبى ثلاثة جنيهات وأربعون قرشا.. وكان يجب ان ادفع أجرة شهرين و ١٤ يوما ..

فقلت لسلامة وزوجته : لقد طردت ، واريد منكما سلفة تضاف الى الدين ..

فقال لى سلامة : عاوز كام ..

قلت : اتنين جنيه ..

واخرج سلامة من جيبه الجنيهين . فاصبح معى خمسة جنيهات و ٤٠ قرشا . وعلى الفور عدت الى القاهرة، واستاجرت غرفة فى بنسيون عند سيدة يونانية بشارع جلال باشا رقم٦ المتفرع من شارع عماد الدين — وكان ذلك فى شهر سبتمبر عام ١٩٣٦

وقبلت يد الست

عدت الى القاهرة ، واذا بجميع الصحف الفنية تكتب عن حادثى مع حورية محمد فى الاسكندرية . ولكن ماذا يهمنى ؟ .. أنا أريد أن أعمل . وعلمت ان السيدة بديعة مصابنى ستفتتح كازينو بديعة (الذى أصبح الآن تياترو بيا) فذهبت الى هذا الكازينو . ووجدت السيدة بديعة جالسة عند بابه

فسلمت عليها . وقبلت يدها

وكان الذى لا يقبل يد السيدة بديعة — فى ذلك الوقت — يعتبر من الكافرين ولم أشأ ان أكون من الكافرين !

فقالت لى : انت مين ؟ ..

قلت لى أدب واحتشام : محسوبك اسماعيل ياسين ياست ..

قالت فى لهجة آمرة : وعاوز ايه ؟

قلت وانا ابتسم : عاوز أشتغل . أنا منولوجست كويس والله العظيم

قالت : اسمعك .. معاك نوته ..

قلت : أيوه ياافندم . حمامة

وسمعتنى ونجحت فى الامتحان

فاستدعت بديعةالاستاذ أنطوان عيسى وقالت له : اكتب له كنتراتو ياانطوان

وكان العقد بمرتب ٨ جنيهات شهريا .

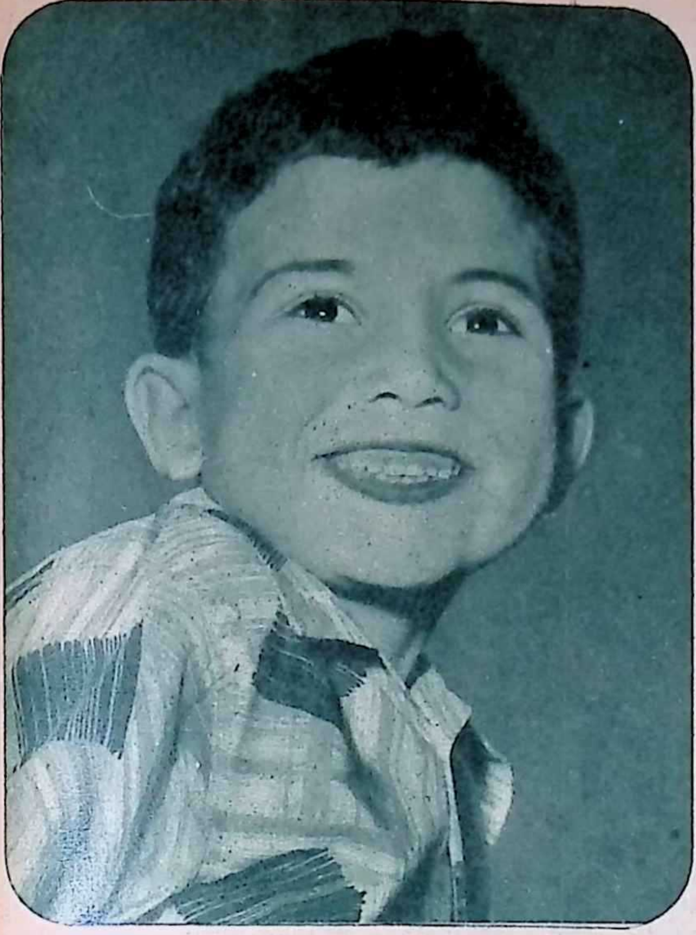

حقوق استغلال هـذه المذكرات بأية وسيلة محفوظة لولدى ياسين

اسماعيل فى مكتبة منزله .. وخلفه تمثال للمرحوم نجيب الريحانى

الست مبسوطة وانت مطرود

وبدأت أتحمل. وكنت أردد كل يوم أربعة منولوجات ، لم أغير منها شيئا. وكيف أغير.. والمسألة عاوزه فلوس.

وكان اسم « سيد سليمان » ، كمنولوجست فى ذلك الوقت ، اسما كبيرا مدويا ، وكان يعمل فى فرقة أخرى .. المهم ان السيدة بديعة بدأت تغير معاملتها لى ..

ومر شهر .. ثم طلبنى أنطوان عيسى ليقول لى : يااسماعيل الست مبسوطة منك وبتقولك ماتجيش بكره

واعطانى حسابى ..

وغادرت الكازينو وفى قلبى كثير من الحسرة.. وكان يعزينى أن الشهرة بدأت تلمع حول اسمى .

وذهبت الى حجرتى فى شارع جلال، واذا بشخص يحضر ويقول لى : احضر حالا الى قهوة السكوزمو .. الاستاذ امين عطاالله عاوز يقابلك ..

الى الشام

فجريت الى المقهى ..

واتفق معى امين عطاالله وهو رئيس فرقة تمثيلية ، على السفر معه الى الشام بمرتب ١٢ جنيها

وبعد الاتفاق بعشرة أيام سافرت الى لبنان . وكان فى جيبى خمسة عشر قرشا فقط ..

وقبل دخولى الى لبنان ، مررت ببلدة «صيدا» .. وكان الوقت ظهرا ، وكان يجب أن اتغدى . فدخلت مطعما للسمك ، وأكلت حتى شبعت ..

ثم سألت : الحساب كام ؟

فقال الجرسون : ٦٢ قرشا !

ولم يكن فى جيبى الا ١٥ قرشا فقط كما قلت ..

اسماعيل ياسين

البقية فى الاسبوع المقبل

استعمار القمر

لاحظ البارون توشى سكاريتج رجل الاعمال بنيويورك ان احدا لم يطالب بصفة رسمية باستغلال مناجم القمر المعدنية حتى اليوم ، فاسس شركة مساهمة لاستغلال ثروات القمر . والذى اثار اهتمام البارون توشى هوان التحليل قداثبت وجود الذهب والفضة والنحاس فى الاحجار التى تساقطت على الارض من احد الكواكب

وكان الناس فى قارة آسيا يعتقدون ان تلك الاحجار التى تقع من السماء « تجلب الحظ » وتساوى خمسة أضعاف ثمن الماس . وصرح رجل الأعمال المقدام فى مؤتمر صحفى بانه لا يقلل من شأن الصعوبات القائمة أمام استغلال القمر واردف قائلا :

— واننا فى انتظار أول صاروخ ينطلق نحو القمر .

عمارة كان يملكها كريم فى حى رشدى بالاسكندرية

فيلا شارع فرانسوا .. كانت ملكا لكريم وزوجته

كان يملكها كريم ثابت .. وأصبحت ملكا للشعب!

الاسكندرية ـ مكتب ((الجيل الجديد)) :
تمت اجراءات الاستيلاء على العمارات التى كان يملكها كريم ثابت والسيدة حرمه فى الاسكندرية .
وهى خمس عمارات ، سجلت عدسة ((الجيل الجديد)) صورها .

٧ شارع تيجران بكليوباتره .. ايجارها السنوى ٣٩٢ جنيها

عمارة بكليوباترة ايجارها السنوى ٤٤٦ جنيها

عمارة اخرى برشدى ايجارها السنوى ٢٠٣٤ جنيها

« ان المصباح الذى خرج « ديوجينوس » وهو يحمله ليبحث به عن الحقيقة فى عرض الطريق •• ما زالت ظلاله على الحياة والناس باقية •• ولكنها ظلال لا تراها كل عين •

وهو معى ومعك ••
ولكنه ينطفئ اذا استقر • »

***

مقابر الاحياء

طال وقوفى على محطة الترام ، فاستندت الى أحد الاعمدة ، وقدنالنى من اليأس فى الوصول فى الميعاد مااربى على تعب الوقوف ومرارة الانتظار •

نصرفت نفسى الى الناس من حولى وهم يتحركون فى كل اتجاه بحثا عن لاشيء او اى شيء او كل شيء ، والى كلماتهم المبتورة وهى تطرق اذنى فى رنين متصل لم أفهم له معنى وان كنت أحاول ان اغوص خلف كل مقطع لعلنى اجد جديدا ••

فهذا رجل بدين يحرك يديه بعنف فى الهواء ، وزميله القصير يتصنع الجد والاهتمام •• ثم يدلوان منى •• وتلتقط أذناى كلمات عابرة :

ـ ••وآدى البهيمة ماتت فى حادثة••

وآخران فى مقتبل العمر تبدو عليهما النعمة والثراء يقتربان منى فى مشية متئدة ، وتصل الى سمعى ألفاظ مبتورة:

ـ •• ونعمات عملت حساب الشلة وهو لأ •• مع انه وجيه ••

وفتيات بهن رقة وجمال يقتربن منى فى موكبهن الساحر ، واسمع همسة ناعمة :

بقلم وريشة عبد الحليم

ـ •• تصدك صاحب القميص الازرق •• و اللى على يمينه ••

لقد كنت أرى واسمع الناس وهم يظهرون من بعيد ثم يقتربون منى • ثم يختفون بعيدا فى قلب الزحام • وكانت كلماتهم المبتورة تطرق اذنى فى رنين متصل لم ألهم له معنى وان كنت أحاول أن أغوص خلف المقاطع لعلنى أجد جديدا ••

***

ولفت نظرى رجل يسير على هامش الزحام وحيدا ، مطرق الراس، محدب الظهر عليه أثر من نقمة العيش واستسلام المسنين •• ودنا منى فى خطوات كثيرة التعثر فسمعته يكلم نفسه :

ـ ماخلاص عميت ياحسن •• اشترى لك عصايه بقى ••

فانحنيت على (المصباح) احمله ، واقتربت من الرجل وانا اقول فى نفسى: لعله من أصحاب المعاشات ممن امتصت الاوراق والارقام نور عيونهم ، وتركتهم بلا أمل أو عمل ، تحطم أعصابهم مرارة الانتظار •• • ، أو لعله صاحب أم واطفال صغار يرون الحياة من خلال عينيه فهو ثائر على نفسه وقدره ، او لعله •• موضوع جديد •

فتناولت يد الرجل، وسرت معه يدلنى هو على بيته ، وادله أنا على الطريق • حتى وصلنا الى المأوى ، فعرض على ان (أنزل) معه ، فنزلت سلالم تحطمت اطرافها وبدت (كدحدورة) القلعة أو المحجر •• واقبلت على أطباق كثيفة من الظلام ، واحسست كان جدران (البدروم) تتنفس من حولى فتزفر فى وجهى أنفاسا رطبة باردة ، وان الارض تغوص من تحتى كانما أنا •• قاع بئر •

***

جلست الى الرجل لاسمع منه انه كان زوجا وفيا وأبا بارا لا يني عن توفير أسباب السعادة لعائلته •• ولكن سوء الحظ كان يلاحقه فماتت زوجته وكانت محافظة لاتغادر (بيتها) أبدا ••

وتبعها الابناء فى أقل من عام بعد ان امتصت أمراضهم كل ماله وغادروه وحيدا يشكو سوء الحظ الذى يلاحقه • حتى فى نور عينيه •

***

لقد تركت الرجل وعدت الى محطة الترام ••• وانا اتمنى لو ان (مشروع المساكن الشعبية) كان قد تقدم خمسة اعوام على الاقل لينقذ سعادة هذا الرجل •• الذى يعيش فى مقبرة ، ويظن ان سوء الحظ يلاحقه •

قفشات روسية

قال فيشنسكى ، اثناء احدى جلسات هيئة الامم المتحدة ، موجها كلامه الى مسيو رومولو :

« انت لست الا رجلا صغيرا ، يمثل دولة صغيرة • » ••

ويبلغ طول مسيو رومولو مترا و ٦١ سنتيمترا ، ويمثل الفيلبين فى اجتماعات الهيئة •

مليونان من العراة

تعقد جمعية العراه الالمان مؤتمرا الآن فى دوسلدورف بالمانيا • ويلبس المشتركون فى المؤتمر هذا العام ، وعددهم ١٥٠ مندوبا ، سترات سوداء وبنطلونات مخططه وجاء فى تقرير رئيس الجمعية ان عدد العراه فى المانيا ١٠٨,٠٠٠ شخص ، وعددهم فى العالم مليونان وذلك بخلاف ٢٠ مليونا يسكنون افريقيا ولا تجمع شملهم اية تنظيمات او جمعيات •

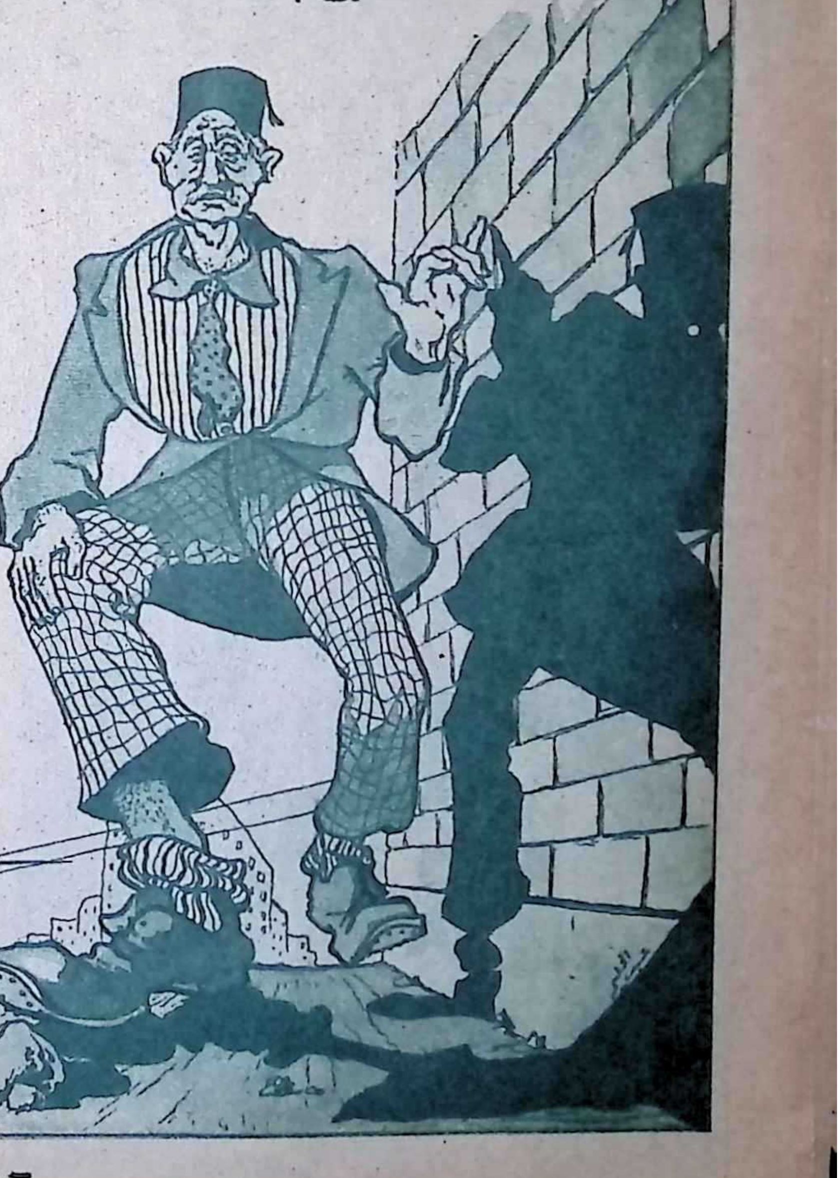

افلام العهد الجديد
تقدم
أول أفلام المغامرات
والمطاردات ..
حميدو
فيلم لن تنساه مدى الحياه
بطولة
هدى سلطان
فريد شوقي
تحية كاريوكا
محمود المليجي
بالاشتراك مع
ماري منيب . السيد بدير
فردوس محمد . سعيد ابو بكر
والطفل : سليمان الجندي
اخراج
نيازي مصطفى
تصوير : وحيد فريد
قصة : فريد شوقي
حوار : السيد بدير
توزيع
دولار فيلم
ابتداء من اليوم
بسينما ميامي وفيمينا بالقاهرة
وسينما ريتس بالاسكندرية
وسينما الحرية ببور سعيد وسلمى بالزقازيق والوطنية بالمحلة

اهداء : (الى حواء ١٩٥٣ .. بعض المستور من أسرار الرجال)

أعزب لليلة واحدة!

قصة العدد بقلم ابرهيم الورداني

نادية يا زوجتى الفاتنة ..

اقبلك الف قبلة . اقبلك بحرارة وحماسة . . وضاعفى الالف الى ملايين ووزعيها فى لثمات منى على جبين (صفا) طفلنا البديع الاعجوبة.

وبعد . . .

طلبت منى يا حنونة قبل سفرك الى السويس ان اصل ما بينى وبينك على البعد ، فاكتب لك خطابا يوميا عاشقا احكى فيه عن كل دقيقة اصرفها من وقتى فى غيبتك . واكدت على ان لا انسى شيئا بل اسهب فى كل شىء . نومى . عملى . افطارى . افكارى .. نعم كل شىء . وقد وعدتك مقتنعا بحقك الكامل فى هذا بعد ثلاث سنوات زواج وامتزاج عشناها نطفىء نور الحجرات سويا فى شقتنا الجميلة كل ليلة

ولكننى حملقت فيك مذهولا وانا اودعك على رصيف المحطة حينما صممت ان اقسم بحياة (صفا) الغالية على ان اصدقك الرواية فى كل ما يحدث لى حتى فى اخطائى ونزواتى ومباذل الوحدة التى سوف اجد نفسى فيها مضطرا حتى تلد شقيقتك (ثريا) وتعودى .. ولم تكن هناك مهلة قبل قيام القطار لاتجاهل هذا القسم الذى صممت ان اعاهدك عليه لانك نلته منى فى عناد مدلل هو شعار طباعك .

وانا الآن بعد مرور (٢٤) ساعة على سفرك وبعد ان هيأت نفسى لكتابة التقرير الاول اشعر بالفزع والتردد ، واحس بمسئولية هذا القسم الرهيب اذ لا مفر يا طيبة القلب من الصدق والصراحة .

انك تضعيننى موضعا رهيبا . انت حمقاء ساذجة متوحشة اذ تطلبين منى صراحة شاملة كاملة سوف يختل العالم لو تنبه لها مثيلاتك وطالبن بها شعارا للحياة مع الرجال .

خذى اذن . اسمعى اذن . صدقا صدقا فى كل شىء . . !

. . . . . .

. . . . . .

يوم سفرك وكنت تعدين حقائبك من الفجر . . !

استيقظت على الضجة وبى نشوة. سوف اصارحك بكل شىء حتى اعمق افكارى ولن اتردد .. اقول استيقظت خفيفا مرحا كمن تجتاحنى رغبة طارئة نزقة فى الرقص والضحك والغناء .. وفى لفتة كرقصة الباليه درت حول نفسى فى الحجرة التى ما زالت مغلقة ابحث عن اتجاه ما افتتح به هذا النهار الرائع .. واجتذب الراديو نظرى فاسرعت اديره . وحتى تسرى الحرارة فى الآلة القيت على نفسى سؤالا هو – كم مرة فتحت الراديو فى مثل هذا الموعد من الصباح – فاجبت نفسى سريعا – منذ تزوجت ولا مرة . . !

ومن الراديو تصاعدت دقات بيانو ساحرة مع صوت المذيع الرياضى يؤدى تمرينات الصباح ، فوجدت نفسى منجذبا مع رقة صوت المذيع وادبه ، ان اطيعه فارفع ذراعى والوى ساقى وانصب عنقى ثم اتكور فى حركة بهلوانية مزعجة عدة مرات ، لاقف بعدها لاهث الانفاس امام هذا الصندوق الاصم الذى يود لو نطق حقا ليسألنى – كم مرة اديت هذه التمرينات الرياضية .. وكان ردى سريعا – منذ ولدت ولا مرة . . !

وبدات اذاعة نشرة الاخبار مع اليوم البكر ، فاسرعت اغلق الراديو فى تيه فان هم خبر اليوم يوجد عندى ..

نادية زوجتى اللطيفة تأخذ الجميل صفا وتسافر فى قطار الساعة الثامنة الى بيت العائلة فى السويس لتكمل عقد الاسرة فى انتظار المولود الجديد الذى قد يتأخر ظهوره فى الحياة اسبوعا . اسبوعين من يدرى . . انا اذن اواجه حالة ممتازة .. اجازة من الزواج . . !

الباب ما زال مغلقا وانا اتأمل نفسى فى المرآة متسائلاً عن المظهر الجديد الخلاب الذى سوف يكون لى بعد سفرك .. ويفتح الباب ليقفز منه (صفا) فى احضانى وصوته يعلو بكلمة السويس ، وراح يتحرك فى حيوية جارفة بين ذراعى وقد استبد به النشاط الذى بدات به امه منذ الفجر .. كنت مازلت امسكه وانا احدق فى المرآة لاقارن بين حركة النمو فى طفلى وحركة الانصراف فى كيان ابيه ، فضممته الى بقوة كمن احتمى به . .

وبدا صوتك يصل الى . صوتك الحبيب . وكان لا بد ان يفتح الباب لاكتم جاهدا حالة النشوة التى لدى وارسم بدلا منها تأثرا وحيرة وارتباكا لفراقك .. ورحت اساعدك واعينك مع (عزيزة) الخادمة و (سعد) السفرجى حتى تهيأ كل شىء ولم يبق الا ان اذهب بك الى المحطة ..

اقسم انى احبك يا زوجتى .. ياخالدة فى حياتى .. وانت فى الاعوام الثلاثة تلك قد اصبحت بالنسبة الى كيانى شيئا اشبه بكل الضلوع . شيئا لا يمكن ان يبتر او يهمل . . وانا بك سعيد راض برغم عنادك ودلالك وبخلك على مصروف .. ولكن يجب ان اعترف ان الفرح يجتاحنى لسفرك وغيابك عنى بضعة ايام . فانك يانادية لا تدركين تماما ماذا صنعت بى . . انك واريتنى عن العالم . انك احتكرتنى . انك سلطت على حصارك . انك رسمت برنامجك معى على اننى كل املاكك وكل راس مالك وقوت مستقبلك .

وهذا الحصار برغم قسوته وطوله احس له احيانا بالتيه والفخر فان زوجتى الجميلة تنافس كل الشباب فى منطقة القنال ليفوزوا بها قبلى وانهالت عليها العروض من ثراء ونظام وامان وحسب وجاه ومراكز ابدا ابدا لم اكن املكها .. وقد اخترتنى درع حياتك فى فينة ساذجة هى التى احببتك لاجلها .. اخترتنى فجاة وبلا تمهيدات فى الوقت الذى كان لى فيه شعار هو حرية .. حرية الى الابد بلا نساء وبلا ثروة وبلا مسئوليات شخصية . . !

كنت اعيش كالآفاق فى بنسيونات القاهرة سعيدا بمغامراتى مفتونا بنجاحى طموحا بمستقبلى اعبد اصحابى واعشق زملائى واحس معهم حين نجتمع فى الامسيات الحارة المتجددة ان الليل لنا هو اكتشافات جديدة من سر الحياة وسحرها ..

وجئت انت وكل ثروتك قلب ، لتغلقى على فى الاعوام الثلاثة. فى الالف يوم .. بلا مهلة للذكرى . بلا مناقشة فى المستقبل . بلا تقدير لطباعى وميولى . هذا كثير . هذا مثير . . هذا – واكاد ادقق فى اعترافى – جعلنى اشعر بك كالاخت بالنسبة الى . . جسدا طاهرا قدسا انتج ابنى المحبوب ..

وهكذا دون ان اقصد اكتشفت بعد ولادة (صفا) اننى متزوج نعم ، وسعيد بأسرتى نعم ، واحب زوجتى نعم .. ولكنى محروم من الانثى .. محروم تماما . . !!

ارايت . . ؟!

وعندما تحرك بك القطار انحدرت من رصيف المحطة لآخذ انفاسى بقوة وافرك يدى كما لو كنت اشعر بأن القاهرة الليلة سوف تكون لعبتى ، ومراتعها سوف تكون ملهاتى .. فلا رقيب .. فى خفية وبلا زحام وفى هدوء سوف اطفىء الغلة . . !

. . . . . .

عدت من مكتبى ظهرا . لم اشتغل شيئا طيلة النهار . بل وضعت التليفون امامى ورحت اتسلل ثلاثة اعوام الى الوراء انقب عن المجموعة التائهة من اصدقائى ومعارف القدماء .. وقد تمكنت ان اواعد اكثرهم على سهرة الليل .. وها قد جئت لانام لها . .

اعطيت سعد السفرجى اجازة وما خرج حتى بدات اشعر بالهدوء الكامل كانه ظل فى صيف .. لقد صممت ان اغلق على قلبى واحساسى فلا اذكر زواجا وبنوة . بل انا الآن اعزب .. اعزب تماما لن يشغلنى ضمير وان يوقفنى قلق .. والقيت نفسى على المخدع اتمطى فى راحة واسترخاء وانا اتقلب على الركن الايمن حيث مكان نومتك التى تتمسكين باحتلاله دائما . ونمت فى اعمق الامان .!

واستيقظت فى السابعة على رنين التليفون ، وكان المتكلم صديقى القديم (على) اخف دم فى القاهرة .. المخلوق الذى يدور فى كل مكان من المدينة كالنحلة النشيطة .. وكنت قد بحثت عنه فى الصباح وتركت له خبرا فى كل مكان ان يتصل بى ويتصل بالصحاب .. وارتفعت صيحاتى مهللة مدوية وهو يعلننى انه يتكلم من (شاليه) شارع الهرم وهو يتوسط حلقة ممتازة من الوجوه والجميع فى انتظارى .. شاليه شارع الهرم . انا مؤسسه ومؤلف مجموعته، ومصنف قوانينه ..!!

وفى الموعد ذهبت انيقا لامعا لتعلو صيحات الصحاب ويتخاطفنى الفتيان كالعريس وهم يقبلوننى ويحتضنوننى والدموع تطفر من عينى شوقا اليهم وتأثرا لبعدى عنهم .. ووجدت صفا من الغانيات فى انتظارى .. دبرى وسنية ومارى ونبيلة .. وكن تصنيفة من الصداقات النسائية المتحررة التى يدفع لها الثمن احيانا

ودارت الخمر ودارت اسطوانات السامبا والرومبا . وامتلأ المكان بالدخان الازرق ورائحة اللحم ... لحم الكباب ولحم نبيلة وسنية ومارى ودبرى

كلهم ما زالوا عزابا .. (على) هو هو ضحكته تتقلص مع السعادة وصدره يعلو ويهبط كلما اخذ انفاسه او اراد دعابة شبابية فيها جهد .. و (مكرم) لم يتغير الا فى هذا الشارب الذابل فوق شفتيه وهذه الثرثرة التى زادت عن حدها عن نساء جديدات فى سماء الكباريهات.. و (مصطفى) احس به قلقا كعادته نافر النظرات تحترق أعصابه فى شوق لكى يجمع من الموجودين (برتيتة بوكر) فالقامرة فى نظره أجمل من الحب والعمل والخمر والنساء وكل شىء .. و (حسن) لا جديد فيه الا انه يتثاءب كثيرا وباستمرار وقد اغلقت عيناه على نظرة خاملة راكدة وهو يتحدث عن حاجته الى بنسيون جديد غير هذا الذى يسكنه عند (مدام ليزيت) فهو يكتشف كل صباح

البقية على ص ٣٩

سيدات نادى القاهرة يطالبن :

بالاختلاط بين الفتى والفتاة قبل الزواج

عرضت ((الجيل الجديد)) آراء الرجال فى مشكلة الزواج . . واختارت المقال الفائز هذا الاسبوع.

واليوم . . نعود الى رأى المرأة . . وتمثلها سيدات نادى القاهرة ، لقد ثارت المناقشة بينهن : هل يجب الاختلاط قبل الزواج ؟ . . وكيف يكون الاختلاط بين الفتى والفتاة ؟ . .

حرم سيد عبد الجواد

منيرفا عبيد

حرم دكتور احمد رياض

روحية شريف

الاختلاط أمر طبيعى

وتولت ادارة المناقشة السيدة حرم الاستاذ صلاح مراد ، وبدأت الحديث عن التقاليد ونظرتها للاختلاط بشىء من الخوف والريبة ولكن التغيير الذى طرأ على التفكير ، خفف الصورة القاتمة التى تضفيها التقاليد على الاختلاط .

ثم تحدثت السيدة حرم الدكتور احمد رياض وقد بدات حديثها قائلة اننا سائرون فى ركب المدنية ولابد من الاختلاط سواء رضينا أو لم نرض. وسيصبح الاختلاط بالتدريج امرا طبيعيا بحكم الظروف وبحكم نوال المراة حقوقها وحريتها شيئا فشيئا ثم اشتغالها بالمهن المختلفة والوظائف الحكومية والشركات .

الاختلاط ضار اذا جاء متأخرا

وتابعت السيدة حرم الدكتور رياض حديثها قائلة : ولن يفيد الاختلاط .. بل ربما كان ضارا اذا جاء متأخرا فى حياة الشاب او الشابة فالتعامل بينهما سيكون امرا غيرطبيعى فيه كثيرمن الكلفة والخجل والتشكك من نوايا كل منهما نحو الآخر .

الصداقة أساس كل زواج سعيد

وتقول السيدة : وللمستوى الثقافى للاسرة دخل كبير فى تقرير نوع الاختلاط كما ان للبيئة والتربية أثرهما الكبير فيه . حيث يتعرف الشاب الى الفتاة او العكس فى مواقف طبيعية ويكون كلاهما فكرة واضحة على أساس من الخبرة الشخصية

كما ان الصداقة والثقة عنصران هامان فى كل زواج سعيد. والاختلاط قبل الزواج يساعد على تكوين هذين العنصرين .

الاختلاط فى الابتدائى والجامعة

ثم تحدثت السيدة منيرفا عبيد محبذة الاختلاط بين الاولاد فى فترة الدراسة الابتدائية اما فى فترة الدراسة الثانوية فيحسن الفصل بين الفتى والفتاة . ذلك لأن النوعين لاينسجمان واذا اكتمل نمو احدهما ومال نحو الآخر فيكون ذلك بطريق الطيش أو الاندفاع .

ولا يعنى هذا ، الحجر على الفتاة فلا ترى أقاربها من الشبان فى تلك السن بل لها أن تراهم ولكن فى كثير من التحفظ والمراقبة الدقيقة

كيف تختار الزوجة ؟

ان الرجل يجب أن ينشد فى المرأة الجمال . قبل الثراء . ولكن الجمال له عنصران : الجمال الجسمى والجمال العقلى .

ومعرفة الجانب الآخر ، قد تتاح بالتعارف البرىء السابق لفكرة الزواج فى وسط اجتماعى راق .

ويقول علماء الاجتماع ان خير الاوقات للطلاق هو وقت الخطبة . ونقصد من ذلك الا يتم الزواج الا على أساس متين من التعارف

واخيرا يجب ان نتبع التدرج لا الطفرة فى هذا المضمار ، فاننا لا نزال أمة حديثة العهد بالاختلاط ومن الصعب ان تتغير نظرتنا القديمة نحو المرأة ..

تجارب شخصية من المجتمع

ثم تحدثت السيدة حرم المهندس سيد عبد الجواد عن تجاربها الشخصية فى ميدان الخدمة الاجتماعية . فقد لمست أن بعض الاسر مفككة . اذ تكثر بينها حوادث الطلاق وتعدد الزوجات وهى تعتقد ان هذا يرجع الى اختلاف فى طباع الزوجين . نتيجة سوء اختيارهما . وكذلك اختلاف البيئة من حيث المكانة والثراء له دخل كبير . مما قد يؤدى الى طمع أحد الزوجين فى الآخر

العمل للمرأة

وتقول السيدة : انه يمكن علاج هذه المشاكل بتهيئة المراة للعمل حتى تشعر فى حياتها بكيان اقتصادى مستقل يؤمنها وقوع الطلاق ويكون دخلها عاملا على استمرار الحياة الزوجية وعونا فى سعادتها .. وأنا لا اتصور فى الوقت الحاضر أن يتم زواج دون اختلاط بين الطرفين ، فقد مضى زمن الاباء والامهات الذين يتدخلون فى اختيار الزوج والزوجة .ومضى زمن الوصف وسرد المحاسن .. وما دخل هؤلاء بموضوع يخص اثنين ، سيكيفان حياتهما كما يروق لهما .

مصطفى المسلمانى

حرم صلاح مراد

نجية عبد الحميد

جمهور المستمعين يتابعون المناقشات

تكافؤ الفرص

وتؤكد السيدة فى حديثها ان تكافؤ الفرص بين الفتى والفتى من اهم العوامل فى ارتباطهما ، حتى نقضى على مشكلة اخرى تتعلق بالزواج الفاشل . وهى مشكلة الطفولة المشردة . ولماذا نقاوم الطبيعة والفتاة تشارك الفتى فى الجامعة والعمل والمجتمع ؟

الناحية الاقتصادية للاسرة

وتحدثت السيدة روحية شريف عن الناحية الاقتصادية فى الاسرة والمشاكل التى تصادف الزوجين عقب الزواج واهمها (مصروف البيت) فالرجل ما زال قريب العهد بحياة العزوبة والاسراف . والمراة حديثة العهد بمسئولية الاسرة والبيت . والوسيلة الوحيدة للحياة الزوجية السعيدة هى التفاهم الذى يجب ان يسود البيت وفى تربية الاولاد حتى ينشاوا نشأة سعيدة صالحة

الزوجة الموظفة

وتقول السيدة نجيبة عبد الحميد فى كلمتها انها اختارت أن تتحدث فى هذه الندوة عن الام الموظفة . التى تتحمل عبء الوظيفة وعبء ادارة المنزل . ووظيفتها كام وزوجة

وفى المجتمع مشاكل معقدة . فلا يمكن أن نقول للمراة لاتعملى ولايمكن أن نقول للموظفة لا تتزوجى . واهم مشكلة تصادفنى كزوجة موظفة هى مشكلة الامومة . وقد عهدت بولدى الى امى لرعايته وفى المجتمع المصرى موظفات متزوجات وكلهن من الطبقة المتوسطة التى نحرص على نموها فى الظروف الحاضرة . ولايمكن للمجتمع أن يفقد هؤلاء الامهات بسهولة . ليفقد معهن طبيبات ومدرسات وباحثات اجتماعيات

المنزل الآلى

وتقول السيدة نجيبة عبدالحميد: اننا نفتقد فى مصر المنزل الآلى ونحرص على عدد الحجرات فتقضى الزوجة يومها فى التنظيف ، حتى تهبط معنويتها وتضعف مقاومتها . فنحن اذا حرصنا على المسكن البسيط والاثاث البسيط الذى يسهل تنظيفه وتفرغت الزوجة لوظيفتها كأم لكان هذا اجدى على المجتمع من كل المظاهر التى نتشبث بها ونخرج من مازق الاعتماد على الخدم .

والمراة المصرية ترتفع نسبة اقبالها على الاعمال المهنية سنة بعد اخرى .. فهل وضعنا السياسة التى تكفل انشاء دور الحضانة . لتهيىء فرصة الحياة الزوجية لهؤلاء الزوجات والامهات

الاختلاط ليس هو الحل

ثم تحدث الاستاذ مصطفى المسلمانى فقال : ليس الاختلاط هو الحل لقيام حياة زوجية سعيدة . فالمجتمع فى مصر بيئة دينية محافظة. ونحن نعانى بعض الاخطاء فى الاختلاط. ويقاسى الامريكيون من ويلاته وتجرى البحوث الفنية الآن للحد من هذا الاختلاط الذى جعل ٦٠ فى المائة من الفتيات على علاقات مع الشبان . وخلق امهات فى سن الرابعة عشرة

وكما ان الاختلاط طبيعى فان اشباع الغريزة طبيعى ايضا فكيف نعالج الموضوع ونوفق بين الاختلاط والحياة الزوجية السعيدة ..؟

الوسائل السعيدة

ويستطرد الاستاذ المسلمانى قائلا : يجب ان نتلمس الوسائل السعيدة لزواج سعيد ونحاول ان نقضى على المشاكل النفسية والاجتماعية التى يعانيها الشباب من الكبت وعدم الاختلاط. وان كنت احذر من المشاكل الاجتماعية التى وقعت فيها امريكا من الاختلاط المطلق ولذلك تحرص الام الامريكية على أن تتعرف ابنتها باكبر مجموعة من الشبان ، ولا تقصر اختلاطها على شاب واحد .

اعضاء الندوة يتحدثن الى الجمهور

لا نحد من الاختلاط ولا نشجع عليه

– وارى الا نحد من الاختلاط ولا نشجع عليه . والذين يشكون من الحياة الزوجية يحسن بهم ان يفهموا كيف تريد أن تعيش المراة فى كنف الرجل . كما تسعى المراة الى ان تكون (ست بيت) بكل ما حوت هذه الكلمة من معان . وتدرك المراة الحياة الواقعية فى الزواج والمشاركة لاقامة حياة زوجية مع رجل لم تره من قبل أو رات منه الجانب الظاهر فقط ..

الاختلاط ضرورة اجتماعية

وختم الاستاذ عبد المنعم هاشم الندوة قائلا بأن الاختلاط ضرورة اجتماعية لحياة زوجية سعيدة . ويكفى ان يكون فى القاهرة وحدها ٢٠ الف طفل منحرف . وانا اقول ان هناك اسرة منحرفة لا طفلا منحرفا فما ذنب هذه الآلاف التى تتحمل فشل الآخرين واقامة حياة زوجية سعيدة ؟!

نسير مع التطور

ويستطرد الاستاذ عبد المنعم قائلا: انه لا يمكن ان نعود الى الوراء . ولا ان نثب الى الامام طفرة واحدة. ولكن من الممكن ان نتطور مع المجتمع . فالنظام الدينى والتقاليد التى تسود المجتمع المصرى ، تتطور شيئا فشيئا. ولابد لنا أن نصل الى نوع من الاختلاط يتناسب مع المجتمع الذى نعيش فيه ..

سياج من الدين

ثم دارت مناقشة بين السيدات المشتركات فى الندوة والمتحدثات انتهين منها الى تقرير انه لابد من وجود سياج من الدين يرعى الاختلاط ويحميه . وان تكون نظرتنا للدين على انه مجموعة من الفضائل التى يغرسها المجتمع فى النفوس .

وفى الوقت نفسه يجب أن نفرق بين الدين كمجموعة من الفضائل وبين الشخص الذى يحترف الدين ويحاول أن يفرس امورا اخرى تحمل المجتمع على أن ينظر للدين على انه اداة تخويف من العالم الآخر . .

أخبار الإعلانات
مفتاح الفرص الكبيرة

قال هنرى فورد الكبير:
عندما تصاب السوق بالركود ظاعف
الميزانية المخصصة للدعاية

الفتاة المختفية

تروى قصة الجان والمحتال الذى خطفها

كانت «الجيل الجديد» قد اشارت فى عددها الماضى الى قصة ذلك المحتال الذى اختطف طالبة من قويسنا واختفى بها عن الانظار . وقد واصل البوليس بحثه عنهما حتى استطاع اخيرا أن يعثر عليهما بمديرية البحيرة

وفيما يلى تفصيل الجهود التى بذلها رجال البوليس فى البحث عن الفتاة حتى عثروا عليها ، بعث به الينا عبد البصير بيومى مندوب الجيل الجديد :

دلت التحريات التى تولاها البوليس على أن المحتال محمود عبد الله همام .. يعيش مع سعاد ببلدة زرقون مركز دمنهور ..

وقد سافرت قوة من البوليس الملكى فى اثر هذه التحريات الى هذه القرية .. وهناك استطاعوا أن يصلوا الى مكان المحتال فى منزل كان قد أقام به مع الطالبة .. وقد عثروا عليهما مختفيين فوق سطح المنزل تحت كومة من قش الارز .. فقبضوا عليهما وجاءوا بهما الى قويسنا .

وقد انكر المحتال انه اختطف الفتاة .. وقال انها هى التى رافقته بمحض اختيارها .. لأنها تبادله الحب .. واستطرد قائلا :

ـ لقد شغفت بها حبا خلال اقامتى بمنزل والدها فلما بادلتنى عواطفى .. فكرنا فى الزواج .. ولكن والدها ومكانته حالا دون تنفيذ هذه الرغبة

وفى خلال اقامتى بمنزله اكتشفت انه يؤمن بالجن وقدرته على قضاء الحاجات .. وحينئذ قررت فى نفسى امرا .. وعرضته على سعاد فوافقت

رحت أمثل دور « المنجم » .. واطلقت البخور لاستحضار الجن .. وصاحب المنزل الى جوارى يصغى باهتمام بعد ان استطعت الاحتيال عليه واستغلال سذاجته .. وفى خلال جلوسنا واطلاق البخور سمعنا صوتا نسائيا صادرا من احدى الغرف .. ولم يكن هذا الصوت غير صوت ابنته .. وصاحت قائلة .. « ان همام ـ المحتال ـ قادر على شفاء الابكم والاعمى » ..

وقد صدق الرجل هذه المزاعم .. واستطعت بهذه الوسيلة ان أملى عليه ارادتى .. ثم خطر لى اخيرا ان اهرب مع سعاد لأعقد قرانى عليها بعيدا عن أبيها .. وقد نفذنا معا هذا الخاطر .. وسافرنا الى كفر الدوار .. فرفض مأذونها اجراء العقد نظرا لصغر سن الفتاة .. فاضطررت ان اعيش معها دون عقد طوال هذه المدة

وقد لاحظ المحقق ان المحتال قد ازال لحيته .. فسأله عن سبب ازالتها فقال :

ـ ان هذه هى أوامر سعاد ..

وهنا صاحت سعاد وهى تنتحب فى شدة :

ـ هذا كذب .. ان هذا الرجل محتال خطير .. وكل هذه القصة مختلقة ليتخلص من التهمة ..

واستطردت الفتاة وهى تروى ماحدث :

ـ حدث يوما ان تناولت طعامى مع هذا الرجل .. فقد كان منا بمنزلة أحد افراد الاسرة .. ثم شعرت على أثر تناولى الطعام بثقل فى رأسى .. افقت بعده على وجودى معه بكفر الدوار .. فلما سألته عن سبب مجيئى الى هذا المكان .. قال ان « الاسياد » هم الذين امروا بذلك .. وحملوها الى كفر الدوار .. لتعيش معه فى بيت واحد .. وادركت من كلامه على الفور اننى فقدت أعز ما تحرص عليه الفتاة ..

وقد هددنى ان انا ابلغت البوليس .. ان يقول لوالدى اننى هربت معه بمحض رغبتى فيقتلنى .. فاضطررت الى السكوت .. ثم انتقلنا الى دمنهور حيث أزال لحيته .. واصبح شابا حليقا .. ثم الى زرقون حيث اقمنا بالمنزل الذى القى البوليس القبض علينا فوق سطحه ..

وقالت الفتاة :

ـ لقد كان هذا المحتال يتودد الى خلال اقامته بيننا وينظر الى نظرات كنت اتقبلها منه على اننى مثل ابنته ..

وقد اطلعت على مجلة « الجيل الجديد » فى صباح اليوم الذى قبض علينا فيه وقرات القصة .. فضحكت ساخرة .. واشفقت على والدى الطيب القلب الذى يؤمن بأن محمود همام يستخدم الجان .. وحاولت الاتصال به فى نفس اليوم .. ولكن هذا الشيطان حال دونى ..

المحتال بعد ان حلق لحيته

.. وقبل ان يحلق لحيته

الفتاة التى اختطفها الجان

قاموس الجيل الجديد

المحكمة الشرعية : قاعة خاصة لالقاء محاضرات فى مساوىء الزواج !

رسالة الغرام : رسالة يدوخ الشاب فى كتابتها ... لتقرأها فتاته .. على صديقاتها !

الطبيب : رجل تمنحه الدولة شهادة فى الطب .. ليمنح بها شهادات فى الوفاة!

التليفون : امرأة فى طرف .. وامرأة فى الطرف الآخر .. وسيرة امرأة ثالثة فى الوسط !

العدة : فرصة اجبارية تمنحها السماء للمرأة ... لتعيد التفكير اذا قررت الزواج مرة اخرى !

القرافة : المكان الوحيد الذى ينام فيه الرجل الى جوار المرأة .. دون ان يكون الشيطان ثالثهما !

احمد رجب

قصص قصيرة

منطق ..!

الطفل الضال للحارس : معذرة يا سيدى .. هل أستطيع أن أسالك عما اذا كنت قد رأيت سيدة ترتدى ثوبا ابيض وليس معها طفل صغير يشبهنى ؟

خير مافى الفيلم

كان الطفل مع أبيه فى السينما وعندما عادا الى البيت سألته أمه عما اذا كان الفيلم قد أعجبه فقال :

ـ كان فيلما بديعا .. وكان أحسن ما فيه منظر السيدة التى تجلس الى جوار أبى وهى تصيح مستنجدة عندما حاول أن يقبلها

ماذا كانت تعمل ؟ !

كانت الطفلة قد تعودت أن تقضم أظافرها بأسنانها دائما وعلى الرغم من محاولات أمها فانها قد ظلت متمسكة بهذه العادة .. وأخيرا قالت لها أمها لتخيفها : انك اذا ظللت تفعلين ذلك .. فستنتفخين .. وتنتفخين حتى تصبحى كالبالون ثم تطيرى فى الهواء

وتصادف أن ركبت الطفلة مع أمها فى الاوتوبيس .. عندما صعدت سيدة حامل يبدو أنها فى شهرها الاخير .. فراحت الطفلة تمد اليها النظر ، حتى التفتت اليها السيدة وقالت باسمة :

ـ ايتها الجميلة .. انك تنظرين الى .. هل تعرفيننى ؟

فأجابت الطفلة على الفور وهى تشير الى بطنها المنتفخ :

ـ كلا .. لست أعرفك .. ولكنى اعرف ماذا كنت تفعلين ؟

احسن طريقة

كان الطفل فى احدى الحفلات وعندما

استفتاء الزواج

كانت نتيجة استفتاء الزواج ضد المرأة على طول الخط .. فقد اجمع ٩٥ ٠/٠ من المشتركين فى الاستفتاء على أنها هى السبب الاول فى خلق ازمة الزواج .. وان كان البعض قد حمل الرجل معها جانبا من المسئولية .. لا بوصفه زوجا .. ولكن بوصفه رب عائلة ..

وقد كانت فئات المشتركين فى المسابقة على النحو التالى :

٥٠ ٠/٠ من الطلبة بالمعاهد العليا والجامعات والجامعة الازهرية
٢٥ ٠/٠ من الموظفين
١٠ ٠/٠ من المهندسين والاطباء
٧ ٠/٠ من التجار
٣ ٠/٠ من الباحثين الاجتماعيين

والباقون من العمال وأرباب الصناعات والحرف الحرة .. وقد أجمع ٩٨ ٠/٠ من المشتركين فى الاستفتاء على أن استهتار الفتاة العصرية من أهم أسباب ازمة الزواج وطالبوا بمنع الاختلاط والتشدد فى مراقبة فتيات الاسر .. بينما طالب ٠٢ ٠/٠ بالقضاء على روح الرجعية وطالبوا بالتحرر .. ومنح المرأة حقوقها !. واتاحة الفرصة لها للمشاركة فى الحياة الاجتماعية على قدم المساواة مع الرجل ..

وقال ٠٥ ٠/٠ من المشتركين أن ليس هناك أزمة زواج على الاطلاق ..

وقد تلقينا كثيرا من الردود الطريفة .. واشترك فى المسابقة أكثر من شاعر وزجال .. كما استعان الكثيرون فى التدليل على آرائهم بأقوال شوقى وحافظ ابراهيم .. وشاكسبير وسبنسر وفرويد .. وغيرهم من كبار الكتاب والشعراء وعلماء الاجتماع ..

وقد اضطررنا الى استبعاد كثير من الردود لمخالفتها لشروط المسابقة .. كعدم ارسال الكوبونات الخاصة بها .. او اقتضاب الآراء أو الاسهاب فيها الى حد يجاوز المطلوب .. وقد تلقينا اكثر من بحث يصلح موضوعا لرسالة فى هذا الموضوع .. وتتضمن آراء قيمة .. ولكننا اضطررنا الى استبعادها ايضا .. كما استبعدنا الرسائل التى وصلتنا بعد الموعد المحدد .

وقد اجتمعت لجنة فحص الردود واختارت عددا منها .. كانت فى مستوى واحد من القوة والاتزان .. متمشية مع المنطق والواقع .. وأجريت القرعة بينها ثم اختير الرد التالى للاديب أنيس محمد رياض الطالب بليسانس الفلسفة والاجتماع بكلية الاداب .. وقد فاز حضرته بعشرة جنيهات .. وفيما يلى نص رسالته :

الفائز انيس محمد رياض

المقال الفائز

هناك كثير من العوامل والاسباب التى تتكاتف على خلق ما نسميه ازمة زواج وابرازها بصورة واضحة فى مجتمعنا المصرى .. هذه الاسباب بعضها ياتى من جانب الفتاة والبعض من جانب الشاب والآخر من ناحية البيئة الأسرية أو الاسرة ثم الحالة المالية المادية للشاب .. وليس معنى هذا الترتيب اننى أوردت الاهم ثم المهم فالاقل أهمية ولكنى أرى انها كلها عوامل تتكاتف ويكمل بعضها البعض لخلق الازمة

فمن ناحية الفتاة نجدها تظن ان تبرجها الزائد أو المتكلف ورفع الكلفة والاختلاط بلا حدود سيجعل الشبان يتهافتون عليها ويجعلها تحصل بسرعة على الزوج المنشود .. ولكنها لا تدرى ان هذه التصرفات تقلل من قيمتها وتحط من قدرها وتجعلها سهلة المنال .. فالمعروف ان كل ممنوع مرغوب وما دام الشاب يستطيع مصادقة الفتاة واصطحابها الى السينما والمتنزهات وما الى ذلك فهو لن يفكر مطلقا فى الزواج .

أما من جانب الشاب فاننا نلاحظ أن معظم شباب هذا الجيل لم يتعود تحمل المسئولية فهو يخشاها ويهابها وهذا راجع فى الغالب الى عدم الترابط فى البيئة الاسرية وجنوح الاسرة المصريه عموما الى التفكك وعدم العناية بتوجيه الشباب أو تعويدهم على تحمل المسئولية .. ثم هناك ناحية هامة هى **الناحية المادية والحالة المالية للشباب** فالمعروف ان مستوى دخل الشاب المثقف من الطبقة المتوسطة أصبح منخفضا لدرجة لا تكفى « لفتح بيت » على حد التعبير الدارج ..

ثم هناك ناحية اسرة الفتاة وأثرها فى استفحال الازمة فنجد ان أهل الفتاة يبالغون فى ارهاق الشاب « بالشبكة اللى تليق ببنتنا » « والمهر اللى يشرفنا قدام الناس » « ولازم تكون ع الاقل زى بنت خالتها أو بنت عمها » .. وهكذا الى ان يجد الشاب نفسه يكاد يختنق وسط دوامة لا تنتهى من المطالب المرهقة التى لا يقوى على اجابتها فى مستهل حياته العملية فيفضل أن يهرب بجلده من هذه « الورطة اللى زى بعضها » وان يعيش عيشة العزوبة البوهيمية القليلة التكاليف على الاقل بالنسبة لتكاليف الزواج ..

وهكذا تنشأ بجانب أزمة الزواج ازمة أخرى على جانب من الخطورة هى ازمة أخلاق ..

فلو أننا استطعنا القضاء على هذه الظروف مجتمعة او عالجناها استطعنا ان نقضى على ازمة الزواج أو على الاقل نخفف من وحدتها ..

والله ولى التوفيق ..

انيس محمد رياض
ليسانس الفلسفه والاجتماع
بكلية الاداب بجامعة القاهرة

وقد رات اللجنة أن تسجل اعجابها بالرايين اللذين أبداهما كل من الاديب مصطفى عامر فتوح الطالب ببكالوريوس التجارة .. والاستاذ حليم فريد تادرس الاخصائى الاجتماعى بالزقازيق ... واذا كانت قد فاتتهما فرصة الفوز فى هذا الاستفتاء .. فالامر يرجع للحظ .. والحظ وحده .

حليم فريد تادرس

مصطفى عامر فتوح

قصة تقرؤها فى دقيقة

روى أحد الانجليز هذه القصة:

كانت لدي ثماني عشرة زجاجة من الويسكي فى المخزن فاصرت زوجتى على ان افرغ محتويات الزجاجات جميعا فى البالوعة وهددت بان تغادر البيت اذا لم افعل ذلك فلم اجد مفرا من تنفيذ امرها .. ونزلت الى المخزن بالفعل .. وتناولت أول زجاجة وخلعت غطاءها وافرغت محتوياتها فى البالوعة ولكننى ابقيت فيها كاسا واحدة شربتها.. وفعلت بالزجاجة الثانية ما فعلته بالزجاجة الاولى .. ثم خلعت غطاء الزجاجة الثالثة وافرغت مابها فى البالوعة ثم شربته، ثم خلعت غطاء الزجاجة الرابعة والقيته فى البالوعة وشربت مافى الزجاجة ثم خلعت غطاء البالوعة الخامسة وافرغت ما بها فى الزجاجة ثم شربته ثم خلعت الزجاجة من غطاء البالوعة السادسة وشربت ما بها وافرغت الباقي فى الكاس .. ثم خلعت الكاس من زجاجة البالوعة وشربت الغطاء والكاس ثم غطيت الكاس بالزجاجة وخلعت البالوعة وشربت ما بها .. ثم وضعت الكاس فى الزجاجة وبلعت الغطاء .. وبعد أن انتهت هذه المهمة واصبح كل شيء فارغا .. وقفت انتظر البيت فى محطة الاوتوبيس .. وأؤكد لكم اننى لم أكن ثملا على الاطلاق .. فان البيت لم يلبث أن وصل.. فركبت فى الطابق الاول .. وقطعت تذكرة الى .. الى اين .. ؟ . لست أدرى .. ؟ .. فلم يكن ممكنا ان اذهب الى البيت .. وانا راكب فى البيت فعلا .. ومن الغريب أن زوجتى كانت تصر على اننى كنت ثملا ..

ضاحكة

عاد سالته أمه عن سلوكه أثناء الحفلة ثم قالت له :

ـ اننى مسرورة منك .. لانك لم تأخذ قطعة ثانية من التورتة .. هكذا يجب أن تفعل دائما ..

فقال الطفل :

ـ اطمئنى يا أماه .. انى لا آخذ قطعة ثانية فى أية حفلة .. لقد وجدت من الافضل أن آخذ قطعتين معا فى المرة الاولى

لا داعى للدهشة

تلقى الصديقان الرسالة التالية :

« اننا فى دهشة بصدد النقود التى طلبنا تطلبها دائما .. انها لم تصل الى الآن »

فاجابا عليها بقولهما : « لا داعى للدهشة فاننا لم نرسلها بعد »

سيارة طولها ٦ أمتار

تسلم الملك ابن السعود السيارة التى كان قد اوصى على صنعها فى فرنسا ، ويبلغ طولها ستة أمتار ، و٥٠ سنتيمترا وهى ذات لونين اخضر وكريم . وبلغت تكاليف « الكاروسرى » وحده اللى صنع على « شاسيه » لعربة « كاديلاك » مبلغ ١٥ الف جنيه . وقد صنعت بعض ملحقات السيارة مثل نفاضات السجائر من الذهب الخالص . ويوجد بالسيارة منضدة مصنوعه من زجاج كريستال

هذا ويمكن تحويل الكراسى المصنوعة من الجلد الاخضر الى أسرة

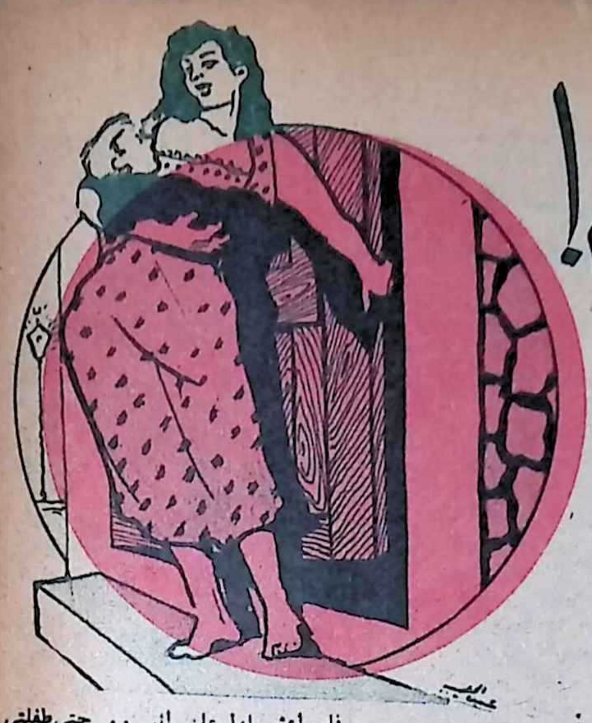

وبعد منتصف الليل تركت الزوجة بيتها بقميص النوم!

القاضى الشرعى يرفض دعوى الطلاق

ليست هـذه القصة ، قصة طلاق فحسب .. بل هى أكثر من ذلك . الزوجة شابة فى العشرين .. جميلة .. مثيرة .. والزوج رجل فى الاربعين هادىء .. رزين .. قالت الحسناء الفاتنة لقاضى المحكمة الشرعية .

حدث ذات مساء

– مضى على زواجى منه ثلاثة اعوام .. ومذ دخلت بيتـه وهو يعاملنى كخـادمة .. او جارية !!

وفى كل مرة كانت تتسع فيهـا شقة الخلاف بيننا .. يترك المنزل ويقيم خارجه عدة أيام .. فاذا عاد بعدها لزم الصمت .. ولم يوجه الى حتى كلمة شكر كما يوجه السـيد المهذب الى خادمته ..

وذات مساء حضر الى البيت بعد منتصف الليـل .. وفوجئت به يدخل حجرة النوم ويوقظنى من نومى وقد امسـك بكتفى واخـذ يهزنى فى عنف وهو يقول لى :

– لا تظنى اننى سأتخلى عنك .. واذا ظللت على عنادك .. فسأذبحك!

وفزعت .. فـدفعنى الى الارض وانهال على ضربا بيديه ورجليه وقد امسكنى من شعرى بوحشية وقسوة

وصرخت ، فجاءت الخادمة على صراخى .. ولكنـه طردها واغلق الباب واستأنف الاعتداء على .. ولم ينقذنى من بين يديه سوى صراخ ابنتى التى تبلغ من العمر عاما .. فقد تركنى لاذهب اليها فى حجرتها ..

ووجدت نفسى وحيدة مع طفلتى .. فلم اطق البقـاء فى بيتى وكل موضع من جسدى يصرخ بالالم .. ويذكرنى بالاعتداء .. فاخـذت طفلتى وهربت من سلم الخدم !

وكانت الساعة قد جاوزت الثانية بعد منتصف الليل ..

ووجدت نفسى فى الشارع وانا على هذه الصورة .. وكنت ارتدى قميص النوم والشبشب .. فاخذت اعدو حتى دخلت الى قسم البوليس الذى حرر محضرا بالحادث .. وبقيت بالقسم حتى الصباح فاتصلت بوالدى الذى حضر وصحبنى الى الطبيب وبعد ان قام بالكشف على ، قرران بجسمى كـدمات وجروحا تحتـاج لعلاج عشرين يوما

وصمتت الزوجـة وهى تلتقط انفاسها .. ثم قالت بصوت تخنقه الدموع وهى تدق الارض بقدميها :

– مستحيـل .. مستحيل ان اعيش معه .. مستحيل أن يجمعنـا مكان واحـد بعـد ان اهاننى ..

وصاح وكيلها من خلفهـا يقول للمحكمة فى لهجة اقناع :

– ان الزوجة من أسرة كبيرة .. وبيئة محترمة .. وأن امثالهـا تتضرر بمجرد الاعراض عنهـا .. وليس له شرعا توجيه الكلمة النابية اليها فكيف به وقد اعتدى عليهـا بالضرب .. ولم يكتف بهذا .. بل سبها فى عرضها .. واتهمها بسرقة ماله ..

ثم استطرد :

ولهذه الاسباب مجتمعـة اطلب الحكم لها بالطلاق .

ضربتها على رجليها

وتكلم الزوج .. فقال فى صـوت هادىء رزين :

– فى هذه الليلة عدت الى منزلى فلم اجد زوجتى .. وسالت عنهـا الخادمة فقالت : انها عند الجيران. ودهشت لاننى طلبت منها مرارا ان لاتزور هؤلاء الجيران فعندهم شبان عزاب !

وبعد ثلاث سـاعات .. حضرت زوجتى .. فوجدت من واجبى كزوج له كرامة ان اوجه اليها بعض اللوم .. فكان ان ردت على بعنف قائلة : ان لها الحرية الكاملة فى زيارة من تريد دون قيد لانهـا واثقـة من نفسهـا .. وثارت اعصـابى لهـذا التحدى فدفعتها بيدى فاخـذت تصرخ وتوجه الى كلاما نابيا لايليق ذكره فضربتها على رجليها

ثم هدات العاصفة فى نفس الليلة .. وكما يحدث بين الازواج دائما .. خلاف بسيط .. ثم يعود الصفاء

وفى الساعة الثالثة صباحا ارقت من نومى فوجدت أن الحجرة مضاءة وقمت انادى على زوجتى .. فـلم أسمع الا صدى صوتى ..

وبحثت عنها فى كل مكان فى البيت فلم اعثر لها على اثر .. حتى طفلتى اختفت هى الاخرى ..

وحانت منى التفاتة الى الدولاب فوجدته مفتوحا ولم اجد مبلغ مائتى جنيه كنت أحتفظ بها فيه ..

واستطرد الزوج :

– اما قصة اعتدائى عليها بالضرب .. وخروجها بعد منتصف الليل على الصورة التى روتها للمحكمة .. فهى قصة مفتعلة ..

ثم نظر الى زوجته الشابة الجميلة المثيرة قائلا :

– انها غير حريصة على استمرار الحياة الزوجية .. فكثيرا مانبهت عليها بعدم الخـروج دون اذنى .. فخرجت ..

والادهى من هذا كله .. انها ذهبت الى المزاد الذى اقيم لبيع سيـارات الملك السابق وجلست فى احـدى السيارات .. ونشرت احدى الصحف صورتها

وهنا صاحت الزوجة فى حدة :

– اما اننى سرقت المائتى جنيه فهذا كذب .. لاننى خرجت من المنزل هاربة من بطشك .. ويشهد بذلك محضر البوليس والاصابات التى كانت بجسدى ..

واما عن قصـة ذهابى الى مزاد سيارات الملك السابق فقـد كنت بصحبة والدى ولم اكن وحـدى وتعبت من كثرة الوقوف فجلست فى سيارة لاستريح ولم اشعر الا ومصـور هذه الجـريدة يلتقط صورتى .

المحكمة ترفض الطلاق

ولم تاخذ المحكمة بواقعة الضرب التى قضت محكمة الجنح بسببها على الزوج بتغريمه عشرة جنيهـات وقالت :

– ان واقعة الضرب والغـرامة الخاصة بها لاتخرج عن حد التاديب الشرعى الذى هو من حق الزوج على زوجته ..

ولم يرق قلب المحكمة أيضا لدموع الزوجة الشابة وهى تذرفها بسخاء .. وتطلب الحكم لها بالخلاص من هذه الزوجية ..

وقضت المحكمة برفض دعـوى الطلاق !

النابغة السعدى

حاملة الليسانس فى مستشفى الامراض العقلية

خطاب من وزارة الصحة

عزيزى ...

تحية طيبة وبعد .. اطلعت على العدد ٩٦ من مجلة الجيل الجديد الصادر فى ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٥٣ وبه المقال المعنون « طبيب نفسانى يتطـوع لعلاجها مجانا » وارجو ان تسمحوا لى بابداء الملاحظات الآتية :

١ – ان الدكتور ابو مدين الشافعى الذى تقدم لمعالجة المريضة سواء كانت مصابة بمرض عقلى او نفسى ليس طبيبا نفسيا لان الطب النفسى فرع متخصص من الطب ولا يجوز لانسان أن يدعى انه طبيب نفسى الا أن يكون طبيبا أولا هذا الى ان مقتضيات الامانة العلمية فى ميدان الطب النفسى تمنع الادلاء برأى من مجرد الاستماع الى بعض الاعراض دون الالمام الكافى بحالة المريض ، وبالتالى تمنع الاشارة الى اى توجيه علاجى .

٢ – ليس من تقاليد الطب النفسى تمييز فريق من المرضى على فريق آخر اذا ماوجدوا فى مكان واحد .. هذا فضلا من أننا نوفر للمرضى جميعا ودون النظر الى طبقتهم الاجتماعية كل مايمكننا من العلاج والراحة وفرص الشفاء جميعها

٣ – من الآداب المرعية فى الطب النفسى المحافظة التامة على حق المرضى فى السرية الكاملة ولا يجوز افشاء هذه السرية بحال من الاحوال .

٤ – يوجد فى قوانين البلاد مايكفل للمرضى جميعا الضمانات اللازمة لهم اذا ماطلب احدهم او احد من اوليائهم الخروج وأن مستشفيات . الامـراض العقلية تراعى ذلك بكل دقة . كما ان مجلس مراقبة الامراض العقليـة يحقق كل شكوى تقدم اليه بالطريق القانونى بهذا الصدد .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

دكتور احمد وجدى

وكيل مصلحة الصحة العقلية

***

الجيل الجديد : لم يقل لنا الدكتور احمد وجدى شيئا من حالة هذه المريضة ، وتطور مراحل علاجها .. وهل هناك امل فى شفائها .. ام ان القدر شاء لها ان تمضى حياتها فى مستشفى الامراض العقلية ؟ ..

فستان تواليت لحفلة "الخطوبة" بدلاً من السواريه

هذا فستان تواليت .. تستطيعين يا آنستي ان تستغني به عن فستان سواريه .. اذ هو اقل كلفة .. كما تستطيعين ان ترتديه يوم الخطبة ، اقصد خطبتك بلا شك ..

واليك يا آنسة اقدم بعض التصميمات لهذا الفستان من البيكة او الركامة او الاورجانزه .. مما يساعدك على تجنب الاسراف فى اعداد فستان ترتدينه فى مناسبات متعددة .. وحتى تبدئى حياتك الزوجية بالاقتصاد الذى هو احدى دعائم الوفاق بين الزوجين !

صفية حمدى دبلوم فى تصميم الازياء من معهد سانت مارتن ـ بلندن

تسريحة

احدث طريقة لتصفيف الشعر القصير فى باريس. وفيها يسدل بعض الشعر على شكل علامة الاستفهام يغطى جزءا من الوجه. وترتدى المانيكان قرطا من الذهب به فصوص من الماس

وقبعة

قبعة تشبه يد « الفوريلا» فوق رأس هذه الحسناء. وهذه القبعة من وحى فيلم « ماجمبو » الذى تشترك فيه افا جاردنر وكلارك جيبل وتدور حوادثه فى الادغال. والقبعة من مبتكرات لندن

آلة التصوير

« لوبتل » فيلكس

٦ × ٦

عدسة اناسيجمات ٤٫٥

بمرشحين

أصفر – برتقالي

مجانا مع شراء الآلة

الثمن

٨٧٠ قرشا

تباع في كل مكان

الوكلاء

هـ. نصيبيان وشركاه

١٨ شارع فؤاد الأول بالقاهرة

اعرف نفسك بنفسك

هل أنت .. بخيل أو مقتصد أو مسرف ؟

في كثير من الاحيان ، يكون اولئك الذين يربحون كثيرا من المال ، هم المثقلين بالديون أكثر من سواهم ! فلنفرض انك ربحت جنيها ، عندئذ سيكون هناك ثلاثة احتمالات (على الاقل) وهي :

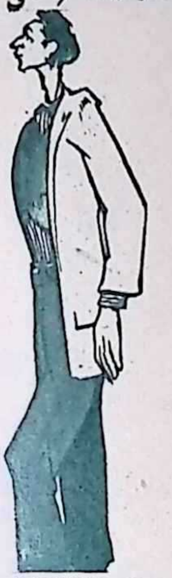

– ان تنفق قرشا واحدا .
– ان تنفق ٩٩ قرشا .
– ان تنفق ١٠١ قرشا .

فهل أنت بخيل أو مقتصد او مسرف ؟

هاهي ذي بضعة اسئلة ستكشف لك عن حقيقة طبعك

١ – هل تسجل ايراداتك ومصروفاتك في مفكرة صغيرة ؟

٢ – هل تضع نقودك في جيوب متعددة أو في محفظة أو كيس ؟

٣ – المال قوة

٤ – هل تضع جانبا مبلغا من المال تحتفظ به من أجل الطوارىء ، ولا تمسه أبدا ؟

٥ – هل تحس بلذة مؤكدة عند انفاق النقود في الشراء ؟

٦ – هل ترى أن الورقة المالية من فئة المائة جنيه جميلة المنظر ، وتسر لمشاهدتها ؟

٧ – هل البدلة القديمة الطف في اللبس من البدلة الجديدة ؟

٨ – فرح المرء عندما يعطى يفوق فرحه عند ما يأخذ

٩ – المال لا يجلب السعادة

١٠ – هل تعطى شحاذا أقل من خمسة مليمات ؟

١١ – عندما يكون عليك دين ، هل تفكر فيه على الاقل مرة كل يوم ؟

١٢ – ان عادة اعطاء بقشيش مسالة طبيعية

١٣ – هل تشترى أكثر من مجلتين اسبوعيتين ؟

١٤ – هل لديك عادة متاعب مالية قبل حلول الخامس عشر من كل شهر؟

١٥ – هل تحتفظ بالفوارغ (علب الكرتون والصناديق الخشبية والزجاجات الفارغة) ؟

١٦ – هل تعرف بالضبط مقدار النقود التى تحملها الآن ؟

١٧ – هل تراهن في سباق الخيل أو تلعب اى لعبة من العاب القمار ؟

١٨ – اذا ذهبت لتناول الشاى مع اصدقائك في أحد الامكنة هل تصر على دفع الحساب ؟

١٩ – هل لديك حصالة تملأها بقطع النقود ؟

٢٠ – هل تطلب تخفيضا في قيمة ما تشتريه في المتاجر التى تحدد اثمان بضائعها ؟

***

ضع ١ لكل سؤال تجيب عليه بكلمة « نعم » من الاسئلة الآتية : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ و ٢٠

ضع ١ لكل سؤال تجيب عليه بكلمة « لا » من الاسئلة الآتية : ٢ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨

عد درجاتك . فاذا حصلت على :

✱ أكثر من ١٦ درجة فانه من مصلحتك ان تكتب على كل صفحة من مفكرتك الصغيرة : « لن أحملك معى » ان الحياة قصيرة فلماذا نحرم أنفسنا من متعها ، وبخاصة متعة البذل والجود ؟

✱ بين ٧ ، ١٥ درجة أنت مقتصد

✱ بين ٤ ، ٧ درجات أنت تتعرض لخطر الموت فقيرا معدما

✱ اقل من ٤ درجات . لابد أن حياتك معقدة بشكل عجيب

اللص الشريف

وضعت سلطات الأمن حدا لتصرفات « كارل شونر » المتعددة وكارل هو الذى اخترع نظاما جديدا للسرقة اساسه « الشرف » اذا صح لنا هذا التعبير . ويتلخص ذلك النظام في ان يطلب شونر عملا في احد المحال التجارية ، وبعد ان يحصل عليه يعمل بجد ونشاط مدة عشرة ايام أو اثنى عشر يوما .. وبعد هذه المدة يرسل خطابا مسجلا الى ادارة الشركة يخبرهم فيه بأن الموظف الجديد « كارل شونر » كان لصا وصدرت ضده احكام عديدة ، ثم تؤكد سلطات البوليس صحة ماجاء في الخطاب ، فتدفع له الادارة مرتب شهر كامل وغرامه عن طرده دون سابق انذار ! وبذلك يتسلم شونر مرتب شهرين عن مدة عمل قدرها عشرة ايام .

أخبار الاعلانات

مفتاح الفرص الكبيرة

ان القبطان الذى لا يثبت مراسى سفينته في الميناء يعرضها للخطر .

والتاجر الذى لا يثبت تجارته على دعائم الدعاية يعرضها للبوار ، فان الدعاية هي المرسى الذى يمسك بزمام الامور

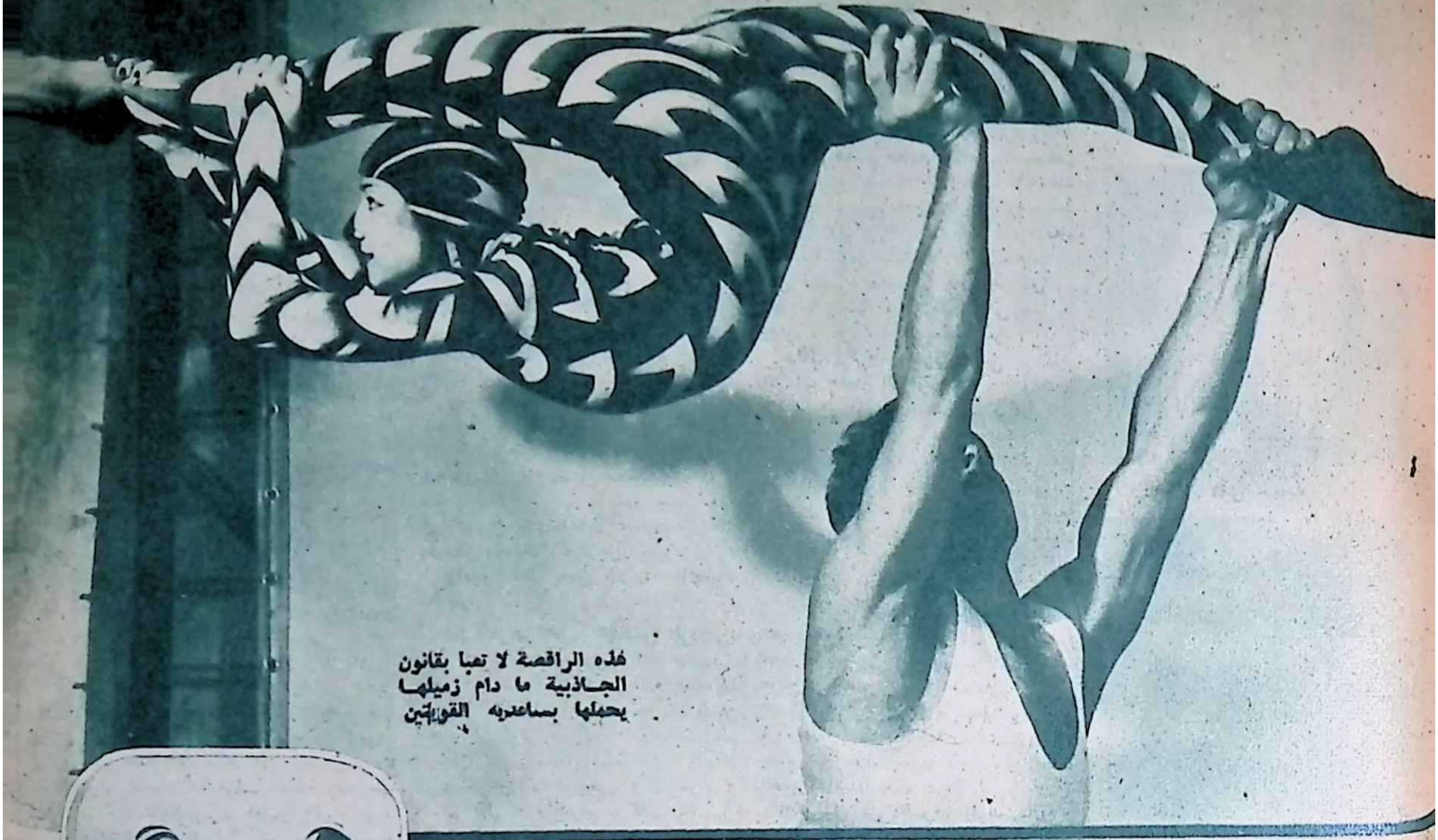

هذه الراقصة لا تعبأ بقانون الجاذبية ما دام زميلها يحملها بساعديه القويتين

سأبدأ بنفسي وأمثل أى دور ثانوى .. يسنده إلىّ أىّ مخرج شاب

بقلم يوسف وهبى

لقد تم ادماج فرقة المسرح الحديث بالفرقة المصرية .. واصبحتا فرقة واحدة باسم «الفرقة المصرية الحديثة» تحت اشراف ادارة واحدة والغرض من ذلك هو توحيد الجهود والتضامن الكامل بين أبطال المسرح القدامى وشباب التمثيل الحديث وتكوين باقة فنية كاملة تضم جميع أصحاب المواهب والكفاءات الفنية ، لكى نستعيد ثقة النظارة بنا ونتكاتف جميعا لتحقيق نهضة فنية صحيحة تتمشى مع العهد الجديد .

سنعمل بلا توقف

وستعمل ادارة الفرقتين بعد ادماجهما على وضع سياسة ثابتة للمسرح وتنظيم العمل طوال الموسم ، وستقسم الفرقة الجديدة الى شعبتين .. على أن تعمل كل شعبة على أحد مسرحى الاوبرا والازبكية بلا توقف ، وبتضامن وانسجام

شعارنا انكار الذات

وأنا كرب لأسرة الفرقة المصرية الحديثة سوف أعمل على امتزاج هذه العناصر كلها امتزاجا يجعلنى أشعر بالسعادة عندما أراهم جميعا ، كبيرهم وصغيرهم ، يلتفون حولى ، ويعمل كل واحد منهم فى اخلاص على أساس انكار الذات، وسوف أبدأ بنفسى والبى طلب اى مخرج شاب يستدعينى لتمثيل اى دور ثانوى فى مسرحية يخرجها . وسأنصاع لأوامره وأصغى لملحوظاته ثم أتوجه له بعد ذلك بالشكر اذا حالفنى التوفيق فى مسرحيته فان الفضل فى ذلك كله راجع اليه .

مهرجان مسرحى

وهاتان الشعبتان سوف تلتقيان على المسرح فى بعض المسرحيات الكبرى ويكون التقاؤهما معا بمثابة مهرجان مسرحى كبير ، تتجلى فيه عظمة المسرح المصرى الجديد .

كيوبيد

انها تبحث عن كيوبيد . تبحث عنه فى كل مكان ، ولكنه هرب منها ..
انها تناديه بأعلى صوتها أن يعود ..
انها تستعطفه بكل ما فى أعماقها من عواطف ، أن يذكر بعضا من الماضى .
انها تفعل كل هذا ... ولكن « كيوبيد » العنيد ، يأبى الا الصمت
من هى ؟ ..
أو .. من هو ؟ ..

؟

تتحدث نقابة ممثلى المسرح والسينما فى هذه الايام ، عن مشاجرة عنيفة وقعت بين اثنتين من أعضاء النقابة . وقد استعملت السيدتان الفاظا وعبارات ، يعاقب عليها القانون . ولا يزال التحقيق جاريا .

كلمات من القلب

محاكمات « الجيل الجديد »

فى عدد مضى من « الجيل الجديد » قدمنا للمحاكمة « الفنية » المخرج بركات وفاتن حمامة وفريد شوقى ..

وكانت تهمة الاول أنه يقتبس من الافلام الاجنبية

وكانت تهمة فاتن حمامة انها رفعت اجرها الى أربعة آلاف جنيه

وكانت تهمة فريد شوقى انه يمثل دورا واحدا باستمرار ، هو دور الفتى الشرير ..

وتركنا الحكم للراى العام ..

وتلقت « الجيل الجديد » سيلا من الرسائل ، من طوائف مختلفة . من شبان وشيوخ ومثقفين وانصاف مثقفين. من الجنسين

وليس المهم ان تنشر الرسائل ، وكلها تدل على تقدير من الجمهور لهؤلاء الفنانين الثلاثة .. ولكن المهم ان نتبين من مختلف الآراء التى تضمنتها هذه الرسائل ، اتجاه الجمهور نحو فن بركات وفاتن وفريد شوقى

الذى لاحظته، أن ٩٠./. من الآراء لا تهاجم بركات لانه يقتبس . بل تعذره فى هذا لانه لا يجد انتاجا فنيا فى القصة المصرية يساعده على اخراج فيلم جيد . ولذلك فهو يقتبس ، ولا يزعم لنفسه انه مؤلف القصة ومخرجها

كما لاحظت أن غالبية الآراء تؤيد عدم ظهور فاتن فى أكثر من فيلمين أو ثلاثة أفلام كل موسم .. حتى تحتفظ بقيمتها الفنية وحتى لا تفرغ جهدها فى قصص تافهة . فتنهار فاتن ، بينما يعيد المنتجون ثراء فاحشا على حساب اسمها وسمعتها الفنية ..

اما بالنسبة لفريد شوقى .. فالرسائل التى تلقيناها تحمل وجهتى نظر . الاولى ان الجمهور لن يمله فى دور الفتى الشرير لانه يرى فيه ممثلا ممتازا . ولكن بشرط ألا يكون دور

بقلم

فرعون

الشر متماثلا متشابها فى كل الافلام التى يمثلها . فلا يجب ان يظهر دائما فى دور « لاطش » الزوجات ... او صديق « الراقصات » .. ولا شىء الا هذا ..

ووجهة النظر الثانية تريد من فريد شوقى ان يجرب دور الرجل الطيب. واصحاب هذا الراى يعتمدون فى حجتهم على أنه ممثل مجيد . والممثل المجيد يستطيع ان يكسب جمهوره فى دورين متناقضين . ومثل هذا جريجورى بيك وغيره من نجوم هوليود

وانشر هنا بعض الآراء الجديرة بالنشر :

قال «مراد كامل» المهندس الزراعى: هل تلام فاتن لانها عرفت قدر نفسها ؟ لقد رأينا أفلاما كثيرة هزيلة ، قصصها سخيفة مملة .. شاهدناها مضطرين لمجرد ان فاتن بطلتها . وآه لو علم الناس كيف استغل اسم فاتن ، وكم أثرى من ورائها المنتجون والمخرجون..

ثم قال : والمخرج بركات ينقل الينا ادبا غربيا نحن أحوج ما نكون اليه ، لعدم ميل شبابنا الى الاطلاع على الادب القصصى العالمى . وهو لا شك يشكر على هذا المجهود ، فليس عيبا ان أضيف الى ثقافتى ثقافة أجنبية نافعة

وقال غالب لطفى عطاالله ـ بمدرسة العباسية الثانوية ـ موجها كلامه الى فريد شوقى : لست أدرى أيها الشرير، هل احببنا فيك الشر ، أم أحببناك فى الشر وأدواره ؟ .. ولكنك انت ممثل شرير قدير ، تعرف من الشر أكثر مما نعرف ، وتعرف الانتاج أكثر مما نعرف ، والانتاج شر يبنى ويهدم

وقال هاشم محمد ابراهيم ـ السويس ـ بالنسبة للاستاذ بركات ، فانه منذ اليوم الذى بدأ فيه الاخراج لم يسقط له أى فيلم .. لان اقتباسه عن الافلام الاجنبية ليس «لطشا» .. ولكنه اختيار فنى سليم ، وتصميم محلى لما يتفق مع أجوائنا المصرية .. وليس فى هذا ما يضير . بل فيه ما يخدم الفن .

وقال زكريا محمود الانسى ـ كلية الآداب جامعة القاهرة.. « .. ولكننى لا أوافق الممثل فريد شوقى فى أنه ولد ليكون ممثلا شريرا . حقا لقد أتقن هذا الدور وبرع فيه ، ولكن هل معنى ذلك أنه لا يستطيع تمثيل سواه ؟ .. بل بالعكس فهو ممثل ، ووظيفة الممثل هى أن يغير شخصيته فى كل فيلم يظهر فيه ، وان لم يستطع ذلك فهو .. فاشل .

اما فؤاد علوان ـ بالتليفونات ـ فقد شذ عن معظم المشتركين فى مناقشة هذا الموضوع . وهاجم بركات هجوما عنيفا . وقال عن فاتن حمامة : من هى هذه الـ فاتن التى تباهى بفنها، واين هى من زعيمة المسرح فاطمة رشدى . وكيف يضع المخرجون اسمها قبل اسم الفنانة القديرة أمينة رزق ؟ ..

ولعل من اطرف الرسائل ، رسالة الاديب عبد البديع محمد غراب ـ بليسانس دار العلوم . فقد ابدى رايه بالزجل فقال :

« فاتن » فى قلبى ممددة
ما تشمتوش فيها العدا
وان ساب « فريد » العربدة
خلوه عشان خاطر « هدى »

وقال الاديب محمد صلاح الدين سرحان ـ مكتب مناقصات المعارف ـ انه لا يقر اتجاه المخرج بركات . لان بين المصريين من يجيد تقديم القصة المصرية الممتازة . ولكن الشركات تجنح الى الاسماء اللامعة ، حتى لو قدمت لها قصصا غير لامعة .. وهذا سبب ضعف الانتاج.. وضرب على ذلك مثلا بواقعة حدثت له .

***

ونحن بدورنا نقول للسيد صلاح الدين سرحان .. ما ذنب بركات فى هذا ؟ ..

انقذوا الافلام الممتازة

اكاد أذهل وانا اسمع ان فيلما مصريا ممتازا ، يعرض هذا الاسبوع ، لم يدر ايرادا ممتازا ، وان كان ايرادا ناجحا . ولا اعتقد ان السبب فى هذا، راجع الى ارتفاع أسعار تذاكر الفيلم المصرى فقط ، ولكنه يرجع أيضا الى عدم عرض الافلام المصرية فى دور الدرجة الاولى

وهذه مسالة خطيرة لا تشجع ..

والصحافة المصرية المتهمة من المنتجين والمخرجين ، انها نشرت دعاية سوداء ضد الفيلم المصرى ، تقف اليوم بكل حماسة الى جوار الفيلم المصرى النظيف

بركات

فاتن حمامة

فريد شوقى

يجب ان تتقدم الدولة لحماية انتاجنا ، من الانتاج الاجنبى .. والفرص بيننا وبينه غير متكافئة . ويجب أن تتدخل الدولة لاحترام الفيلم المصرى لدى أصحاب دور العرض الممتازة ، حتى تلتزم كل دار بعرض عدد معين من الافلام التى تختار ويتفق على أنها افلام من الدرجة الاولى ، تستحق العرض فى دور الدرجة الاولى

غدا ... سنلتقى

قالت لى : لا شك أننى سأتزوج يوما . ولكننى أخشى على حياتى الزوجية من الفشل .. والفشل المحقق . اننى أحب عملى السينمائى . وقد حققت بعض آمالى .. ولكن المستقبل لا يزال كبيرا امامى ..

فاين هو الزوج ، الذى يقبل ان اعود من الاستوديو عند الفجر ؟

واين هو الزوج، الذى يقبل أن اقبل على الشاشة فى الافلام ؟

قلت لها : عليك ان تختارى ياصغيرتى .. اما المجد والمستقبل والشهرة .. او الانزواء فى بيت سعيد ضاحك .

قالت : لا ... لن أتزوج الا اذا استطعت ان اوفق بين الحياتين

قلت : اخشى ان تظلى عانسا ... أو ...

وعندما قلت « أو » ، استدركت صائحة : انا اعرف ماذا ستقول بعد « او » هذه .. لا .. لن اكونها ..

قلت : غدا ... سنلتقى .

« فرعون »

يقع هذا « المهرج » أمام جمهوره عشر مرات فى الليلة الواحدة يتقاضى عنها ٢٠٠٠ دولار فى الاسبوع. وهو ينزلق على الثلج الصناعى فى ساحة ملعب « الامبريس هول » فى لندن فى حفلات عيد الميلاد

كل الفنون

المطربة لوردكاش امام محكمة الضرائب

نظرت محكمة جنح ضرائب عابدين برياسة الاستاذ على اباظه وبحضور الاستاذ بشرى رزق وكيل النيابة القضية المتهمة فيها السيدة لوردكاش المطربة المعروفة لتاخرها عن سداد الضريبة المستحقة عليها

وقد انكرت المتهمة التهمة وقررت انها تقبض اجرها من الاذاعة بعد خصم الضرائب الخاصة بالارباح ، ولكن ممثل النيابة دفع بان الاذاعة تقوم بخصم قيمة رسوم الدمغة المستحقة فقط ولا تخصم من ضريبة الارباح شيئا .

وقد قررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة ٧ ديسمبر المقبل حتى يتم التحقيق مع مصلحة الضرائب فيما قررته المطربة المتهمة من ان الاذاعة تخصم الضريبة المستحقة من مرتبها ..

قانون الملكية الادبية

تلكات الحكومة طويلا . فى اصدار قانون الملكية الفنية والادبية الذى يحفظ للمؤلف والملحن حقوقه ناسية ان كل يوم يمر دون اصدار هذا القانون فيه ضياع كبير . وخسارة فادحة تلحق بالمؤلف والملحن وكل خالق مبتكر .

يجب على المسئولين ان يعجلوا باصدار هذا القانون ، حتى يعوضوا هذه الفئة المهضومه الحق ما لحق بها من خسائر من جراء الابطاء فى اخراجه الى حيز الوجود وحتى نمحو من الاذهان الفكره السيئة ، الذائعة بان المؤلف لن يكرم فى بلده الا بعد وفاته !

بهيجه حافظ

اذاعة

✵ تسجل المطربة ملك الحان مسرحية « زينة » و « بنت بغداد » فى الاسبوع القادم .

✵ أعدت محطة اذاعة سوريا برنامجا ضخما لتقديمه يوم ٢٢ نوفمبر الحالى بمناسبة عيد استقلال لبنان .

✵ طلبت الاذاعة من عدد كبير من الموظفين تقديم مسوغات تعيينهم التى لاتوجد فى ملفات خدمتهم واهمها الشهادات الدراسية .

✵ يعد يوسف الحطاب قصة «ترويض النمرة » لشكسبير للاذاعة . وسيعهد بادوارها الرئيسية الى بعض الكواكب والنجوم .

✵ اقترح صلاح بيومى اعداد نشيد خاص لكل سلاح من اسلحة الجيش المختلفة .

✵ بلغ عدد الموظفين الذين طلبوا التصريح لهم بمزاولة أعمال خارجية ٢٤ موظفا وموظفة . ومن هؤلاء صالح جودت وبابا شارو وتماضر توفيق وآمال فهمى وهدى توفيق وهدى بكر

✵ يفكر عدد كبير من موظفى الاذاعة فى العمل بمحطة الاذاعة الاقليمية .

✵ هناك اقتراح بتقسيم أجور المطربين الى فئتين : الاولى تبدا من ٤١ جنيها الى مائة جنيه والثانية من ٢٥ جنيها الى ٤٠ جنيها .

✵ رفضت اللجنة الفنية الحاز مسرحية « أوديب » لضعف اصوات الكورس التى تؤديها . وهذه الالحان للشيخ سلامه حجازى .

✵ يسافر أنور المشرى الى امريكا فى هذا الاسبوع وذلك للعمل بهيئة الامم المتحدة لمدة سنتين .

✵ اوصت اللجنة الفنيه بان تتعاقد الاذاعة مع الآنسة أم كلثوم على التسجيلات التى لم يتم التعاقد معها بشانها حتى الآن ومن بينها « جددت حبك ليه » و « رق الحبيب » و« سهران لوحدى » و « اذكرينى » و «الحلم»

مسرح

✵ تنظر اليوم محكمة القضاء الادارى القضية المرفوعة من الراقصة ثريا سالم التى تطالب فيها الحكومة بعشرة آلاف جنيه لمنعها من السفر للاشتراك فى مؤتمر دوفيل

✵ تدور مفاوضات بين المسرح الشعبى والسيدة عقيلة راتب للعمل بفرقة الاوبريت

✵ قامت الشعبة الرابعة للمسرح الشعبى برحلة الى قليوب وعلى اثر عودتها قامت الادارة بتوزيعها على الشعب الاربع الاخرى

✵ وقع اختيار فرقة المسرح الحر على مسرحية اسمها «خايف الجوز» لتقديمها بعد انتهاء المدة المقررة لمسرحية « الرضاء السامى » ليوسف السباعى الفرقة بابة ممثلة من الخارج فى هذه المسرحية

✵ لوحظ أن الفرقة المصرية الحديثة قد الغت «كمبوشة الملقن» اثناء تقديم مسرحية « سر .. شهر زاد »بعد أن اجريت عليها تدريبات كافية اتاحت لممثليها الفرصة لحفظ ادوارها عن ظهر قلب

✵ قام الدكتور محمد شرف الدين سليمان بوضع موسيقى لمسرحية شوقى المعروفة « مصرع كليوباترة» لكى يقوم بتمثيلها طلبة المعهد العالى للموسيقى المسرحية

✵ بدات شعبة فرقة المسرح الحديث تدريباتها على مسرحية «حياة تحطمت» لتوفيق الحكيم التى كانت الفرقة قد اشترتها منه منذ ثلاث سنوات دون أن تقوم بتمثيلها الى الان، وستفتتح بها الشعبة موسمها على مسرح حديقة الأزبكية يوم ١٩ نوفمبر

سينما

✵ اعتذرت مديحه يسرى من عدم الظهور فى افلام جديدة لانها الآن حامل فى الشهر السادس

✵ يفكر محسن سرحان فى أن ينتج فيلما جديدا يمثل فيه شخصيه (فالنتينو) .. ويقول محسن ان هذا اللون ينقص السينما المصرية

✵ قال احمد بدرخان ان فريد الاطرش بكى وهو يستمع معهم الى سيناريو فيلم « غادة الكاميليا » الذى سينتجه فريد .

✵ استقدم المخرج يوسف شاهين (عشماوى) مصر لاستشارته فى وسيلة الشنق لان الفيلم الذى يخرجه فيه منظر اعدام

✵ يمثل فريد الاطرش فى فيلمه الجديد « رسالة غرام » شخصيتين مزدوجتين حيث يظهر فى بداية الفيلم فى دور رجل متقدم فى السن ثم يعود بالذكريات الى الوراء ليظهر فى سن الشباب .

وقصه رسالة غرام مقتبسة عن رواية (ماجدولين) وقد أعدها للسينما بركات ويوسف عيسى

✵ تتجه النيه الى تصوير النشيد الجديد الذى أعده رياض السنباطى لعرضه فى دور السينما .. وهذا النشيد من تاليف حسين السيد ومطلعه بسم الله سيروا لمصر صادقين

✵ يقوم انور وجدى بالاشراف بنفسه على بناء عمارته الجديدة

موسيقى

✵ اعتكف فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى بمنزله لالم احس به فى عينيه .

✵ تنوى شركه أوديون تسجيل نشيد ـ صوت الوطن ـ الذى تغنيه الانسة أم كلثوم بصوت المطربة الجديدة عائشة حسن !

✵ قررت المطربه فتحيه احمد الاقامة بالاسكندريه بصفة نهائيه وقد انتقلت الى مسكنها بعمارة الاوقاف بالشاطبى .

✵ رزقت المطربه آمال حسين بمولودة أسمتها (ماجدة)

✵ ارسل السيد محمد بن صويد مندوب ليبيا فى مؤتمر الاذاعات العربية الذى عقد فى مصر رسالة الى السيدة بهيجة حافظ يشكرها فيها على حفاوتها باعضاء المؤتمر

✵ يقوم رياض السنباطى بتلحين اغنيتين جديدتين للانسة أم كلثوم

✵ أقام معهد فؤاد الاول للموسيقى العربيه حفله تكريم للخريجين الذين انتدبتهم حكومة العراق للتدريس بمعهد موسيقى بغداد

لاول مرة يجتمع الكوكبان اللامعان فاتن حمامة وانور وجدى فى فيلم واحد .. فيلم « قلوب الناس » انتاج ماري كوينى واخراج حسن الامام ... وتراهما فى احد مشاهد الفيلم اثناء تصويره فى ستديوهات جلال

الرقابة تسحب أفلاما مصرية مصدرة الى الخارج

سحبت الرقابة عدة أفلام مصرية كانت مصدرة الى الخارج بسبب الشكاوى العديدة التى تلقتها وزارة الخارجية من بعض سفاراتها فى البلاد التى عرضت فيها هذه الافلام، ولهذا سنت مراقبة الشئون الفنية سنة جديدة تقضى بالا تسمح الاستديوهات المصرية لشركات السينما بانتاج أفلام جديدة فيها مالم يكن موافقا على سيناريوهاتها من مراقبة السينما نهائيا ، حتى لايضع السينمائيون المسئولين أمام الامر الواقع بعد البدء فى تصوير أفلامهم قبل الحصول على موافقة الرقابة عليها .

معركة بين المطربة ملك وأفراد فرقتها

حدث خلاف بين المطربة ملك وأفراد فرقتها الموسيقية أدى الى امتناعهم من اعادة تسجيل الحان أوبريت « مدام بترفلاى» بالاذاعة . وقد استعانت ملك بفرقة أخرى .

اما اسباب الخلاف فترجع الى أن الموسيقيين طلبوا أن تدفع اليهم نصف قيمة أجورهم مقدما لان المؤمن لايلدغ من الجحر مرتين .. ولكن ملك رفضت .. وقد أرسلت اليهم برقية تحملهم فيها المسئولية .

فريد الاطرش واسماعيل ياسين يسافران الى بيروت صباح اليوم

سافر بالطائرة صباح اليوم الى بيروت فريد الاطرش واسماعيل يس ، للاشتراك فى حفلة زواج كريمة المغفور له رياض الصلح . وسيمضى النجمان فى بيروت ثلاثة أيام يعودان بعدها الى القاهرة . وسيصحب اسماعيل ياسين السيدة حرمه ، ونجاه ياسين فى هذه الرحلة القصيرة

مطربة تهرب من منزلها وتختفى ؟

وقع خلاف بين احدى مطربات الاذاعة وبين والدها جعلها تضطر للهرب من منزله ، وقد ظل الاب يبحث عنها ثلاثة أيام حتى عثر عليها أخيرا فى منزل بعض أقاربه ، ولكنها رفضت العودة الى منزله .

كأس جديدة تتبارى عليها فرق التمثيل بالجامعات الثلاث

ستعقد لجنة المسرح الجامعى فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر اول اجتماع لها هذا العام برئاسة الدكتور احمد زكى مدير عام جامعة القاهرة، ويتضمن جدول أعمالها فى هذا الاجتماع بحث النظام الذى ستسير عليه الفرق الجامعية فى مبارياتها فى الموسم الجديد وتعديل لائحة اللجنة واختيار أعضاء هيئة التحكيم ، كما ستبحث اللجنة أيضا مشروع انشاء كأس جديدة يقدمها يوسف وهبى لتتبارى عليها فرق التمثيل بالجامعات المصرية وهى القاهرة والاسكندرية وابراهيم والجامعة الامريكية بجانب الكأس التى تتبارى عليها فرق التمثيل بجامعة القاهرة .

برنارد شو .. الذى سخر من الانجليز

احتفلت أوربا فى الاسبوع الماضى بذكرى برناردشو ، الناقد الذى سخر بحماقاتهم ومعتقداتهم ، ونقلهم فوق خشبه المسرح من حياة تافهة الى حياة بشرية .

والعبرة التى تنفعنا منه فى ثورتنا الراهنة ، أنه برهن على أن الفساد لايكافح على مهل ، بل يكافح بالثورة فثار على التقاليد ، وثار حتى على التفكير وجاهر بان الحقائق لاوجود لها الا اذا نوقشت ونقدت ، ولهذا توسل بالمسرح ليدفع الحجه بالحجة على لسان شخصياته ، لان المسرح يحلل ولايرغم ويفسر ولا يتشبث ، ويهيىء معتركا للافكار المتناقضة ، فيواجه العقل باحتمالات تهز رواسبه ؛ وتستبقى مايؤيده البرهان فقط

وكان أولى بنا أن نشاركهم فى هذا الاحتفال اعترافا بفضل ذلك الايرلندى الذى خصص مشهدا رائعا من مسرحياته للتهكم على الانجليز ، حين افتروا علينا وأقاموا المشانق للفلاحين الابرياء فى دنشواى ، وخصص مشهدا آخر يعالج فيه آفاتنا الكبرى بصراحة ، فيقول لنا : قل للمصريين أن يحيوا حياتهم ، بدلا من أن يبددوها فى الاوهام

ونحن فى الواقع معذورون ، فقد خيم الجهل علينا سنوات طويلة، تحالف فيها المستعمر مع أعوانه على تخديرنا فحالوا بيننا وبين الثقافة ، وخيلوا الينا أن المسرح مجرد أداة للتسلية والتلهية والضجيج والتريقة

ولكن ماعذرنا الآن وقد غيرت الثورة مواضعاتنا ؟!

اريد أن أصارح الفنانين ، بان هذه الثورة هى أول ثورة فى التاريخ لم يمهد الفن لحدوثها ، وأعجب من هذا أنه كذلك لم يساير فلسفتها للآن

واريد أن أصارح قادتنا بان الفن هو العامل الاساسى فى خلق الوعى الشعبى الذى نهدف اليه ، ومعظم هؤلاء الفنانين لا يصلحون لتحقيق ذلك

قالوا ان ذوى الرأى قرروا انشاء معهد التحرير لمعالجة هذا الموضوع ، وهذا جميل ، ولكن ماذا سيؤدى اليه هذا المعهد ؟ قالوا أيضا انهم خصصوا له محاضرات من الطراز الاول تلقن الشعب أصول الثقافة الوطنية . ونظرة واحدة الى برنامجها لا تشجعنا على الاستبشار، فاغلبها يدور حول «تدريس» تاريخ الثورات فى العالم وفى مصر ، وانى لأتخيل أن المعهد قد فتحت أبوابه للطلاب ، فاقبلوا عليه وفى أيديهم دفاتر ضخمة ، واسرعوا الى تدوين المحاضرات واستذكارها وحفظها ، وما تكاد تنتهى مرحلة الدراسة حتى يكونوا قد عرفوا أن أبطال الثورات فى مختلف الشعوب والعصور قد ولدوا عام كذا وثاروا عام كذا ، وبعد قليل يتجمع الخريجون ويطالبون الدولة بمنحهم الدرجة السادسة !

لو كان بيدى الامر لالغيت هذا البرنامج ، واستبدلت به مسرحيات برنارد شو !

عبد الفتاح البارودى

درجات جديدة للمطربات والمطربين

من اهم المسائل التى عرضتها الاذاعة على بساط البحث فى الاسبوع الماضى ، مشكلة الفنانين .. فقد رؤى تقسيمهم الى درجات وتحديد الاجر الذى يتقاضاه كل منهم وذلك على اساس المقدرة والصلاحية واستبعاد الاصوات التى لايجوز أن يطلق على اصحابها لقب مطرب او مطربة

ووضعت اللجنة ثلاث درجات : ممتاز ودرجة أولى ودرجة ثانية!

وقد استبعدت اللجنة عن الميكروفون ١٥ مطربا ومطربة من « الترسو » !

نكتة الاسبوع

ترويها فاتن حمامة

دخل احد اطباء مستشفى المجانين عنبرا به واحد واربعون مجنونا فوجدهم جميعا مصابين فى جباههم والدماء تسيل منهم ماعدا واحدا ، فساله الطبيب عما حدث وهل هو الذى اعتدى عليهم بهذه الصورة فقال له المجنون السليم :

— ابدا لم افعل شيئا .. سوى أننى رسمت لهم خطا من الطباشير على الارض وقلت لهم الشاطر فيكم اللى يعدى من تحت الخط ده !!

شكوكو .. بدلا من فرقة المسرح الحر

استاجر شكوكو مسرح اوبرا ملك لمدة اربعة شهور لكى يحيى عليه موسمه بفرقته الاستعراضية ابتداء من يوم ١٢ نوفمبر ، هذا فى الوقت الذى كانت فيه مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى تتفاوض مع صاحبته لاستئجاره لكى تعمل عليه فرقة المسرح الحر فى خلال هذا الموسم .

مشكلة الوجوه الجديدة

رسالة إلى الفتاة المصرية

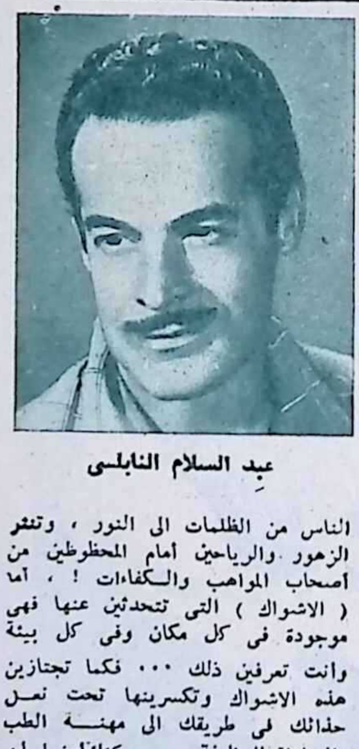

عبد السلام النابلسى

وحماك ياأختى لاتغضبى إذا قلت انك مترددة وجبانة .. وثقى اننى لاأحاول ان اغضبك بل أحاول ان أثير فيك ما كمن من غرائز فنية نحن أشد ماتكون حاجة اليها !

... انك ياأخت اقتحمت كل الصعاب واجتزت كل السدود .. وأنت اليوم طبيبة ومحامية .. وأنت صحفية ومذيعة وموظفة .. وأنت رسامة ومثالة ورئيسة حزب ... وأنت ايضا فيلسوفة اذا شئت ... انت كل هذه المهن الشاقة . الا مهنة واحدة هى مهنة السينما . فما هو يا ترى هذا السر الذى جعلك تنأين عن مهنة مجيدة ثرية ! ..

اننى أسمعك تقولين (الاشواك) الاشواك التى هى فى الطريق الى مجد السينما .. أليس كذلك ! ؟ ماأخطأ هذا القول وما أبعده عن الحقيقة . انك تتصورين طريق مجد السينما مملوءا بالاشواك .. وتبالغين فى التصور وتتخيلين نفسك حافية القدمين تمشين على هذه الاشواك يقودك شيطان الظلام .. أليس كذلك؟ كلا ياأخت ليس هناك من أشواك الا ماتختلقه السنة الحسد والغيرة .. والسينما ياأخت اشتهرت بأنها تخرج الناس من الظلمات الى النور ، وتنثر الزهور والرياحين أمام المحظوظين من أصحاب المواهب والكفاءات ! ، أما (الاشواك) التى تتحدثين عنها فهى موجودة فى كل مكان وفى كل بيئة وانت تعرفين ذلك ... فكما تجتازين هذه الاشواك وتكسرينها تحت نعل حذائك فى طريقك الى مهنة الطب والمحاماة والوظيفة .. يمكنك أيضا ان تفعلى ذلك فى طريقك الى مجد السينما

.. ان مهنة السينما ياأخت مهنة نساء كما هى مهنة رجال . وقد مضى الزمن الذى كانت فيه المرأة جاهلة لاتعرف حتى حقوقها .. ونحن الآن نجتاز ازمة خانقة فى الوجوه النسائية ، وأرى ان الفرصة جد مؤاتية كى تتقدمى وتملأى بمواهبك واستعدادك هذا الفراغ فى السينما المصرية ، وانى ارى ان هذا واجب يجب أن تؤديه وانت فخورة مطمئنة ، واعلمى انه لا يعيب المرء الا العيب ، والسينما فن ومجد وثراء وليس فى هذا مايعيب !

عبد السلام النابلسى

الى فرنسا ..

جون ريفيرارو هو مصور انجليزى شهير متخصص فى تصوير الفتيات العاريات ، وقد اتخذ جون قرارا بان لايستمر فى ممارسة عمله فى انجلترا وقال : « انه يستحيل على ان اجد فتيات جميلات فى بلادى . ففى هذا العام لم اعثر الا على فتاة واحدة تصلح لأن اصورها » واضاف قائلا : « وكانت هذه الفتاة فرنسية ! »

بقلم الف ميم

من اجلك تعلمت ، واتعلم ، ومن اجلك مارست ، لاكون خبيرا فى عواطفى معك ! ومن اجلك ايضا ، عرفت الحب العذرى وكرهته وسامته ، من اجلك ..

ان حبى لك ، جديد ، لانه نداء صارخ !

فقط ... اريد ان التهمك ، بعينى .!

الفنان الصغير

***

انت صغير فعلا ، ولكنك لست فنانا .. ولا حاجة ! ماذا تقول : تعلمت من اجلها ، وجربت من اجلها وتاكلها بعينيك وتشربها بعينيك .. وماذا تريد منها ، او من اية فتاة : مجرد النظر !

بارك الله فيك وفى عينيك وفى هذا الحب الجديد .. جدا !

***

ابدا اولا خطابى بشكر اليك .. لانك تفضلت فنشرت لى قطعتين ارسلتهما اليك .. وما كان لى من غرض الا ان استرحمها ، فانا لا استطيع ان اعيش بدونها .. هى املى وهى ملهمتى .. وبدونها ساكون خاملا .. تعسا .. !

فياترى هل انسى ..؟ ومتى انسى ؟ وكيف انسى ؟ ترى .. هل يقدر قلبى على ان ينسى آلامه ؟ ينسى جراحه التى لم يقدر لها ان تندمل .. اننى احبها الى الآن .. هى الآن بعيدة عنى .. هى فى سعادة وانا فى شقاء .. وبالرغم من هذا فاننى اتمنى لها كل هناء .. وما تمنيت لها قط تعاسة .. ذلك لاننى أعرف ان اى شقاء سيصيبها .. سيصيبنى انا ايضا ..

لقد اظهرت لى الحب مدة من الزمان .. فاثارت فى نفسى من الآمال ما لا حد له .. واثارت فى قلبى من العواطف ما لا طاقة له على احتماله .. ثم فجاة .. تركتنى وحيدا هائما معذبا متألما .. ورباه .. كلما حاولت ان انساها .. وكلما هيىء لى اننى فى طريق السلوى .. ذكرنى بها كل شىء فى هذا العالم ..

م . مراد

***

هذه هى الوثنية الجديدة فى القرن العشرين !

انت تحب فتاة لاتحبك وتتعذب من اجلها وهى سعيدة ، ومع ذلك تتمنى لها السعادة ((كمان وكمان)) .. يابختها ياصديقى بشاب متيم مثل حضرتك ! هذا انتصار للفتيات وهزيمة لنا معشر الرجال — ان كل الرجال يريدون فتيات فى مثل اخلاصك واعذابك !

انت تريد ان تنسى وتسالنى كيف ومتى : انا اقول لك تستطيع الآن وفورا .. افتح عينيك واذنيك وقلبك لحب جديد .. سيكون صعبا ولكن حاول .. حاول ! واذا لم تفلح فاكتب لى من جديد ، وامرى لله !

***

هو ثورة عاتية لاتبقى ولا تذر !! ارادت له الظروف أن يعيش فى نطاق مرسوم لا فكاك منه . ولكن ثورته الجارفة لم تشأ ان تعترف بالقيود فانطلق يشق له طريقا فى الآفاق ، وقد نجح نجاحا رائعا وسار فى طريقه المختار .. أما هى فثورة اخرى .. اراد لها القدر الخضوع فتحدت التقاليد وقذفت بنفسها فى خضم الحياة دون خوف .. فحققت حريتها وصانت كرامتها وهى اليوم تقوم فى المجتمع بدور تحسد عليه .

ولم يرض القدر عن هزيمته فدار حولهما واعد حيلته .. وفى غفلة منهما جمعهما القدر فى طريق الحب!! وخيل اليهما فى وقت ما ان الزواج هو النهاية الحتمية لحبهما العظيم

ولم يستسلم العاشقان لعاطفة الحب وانما وقفت الارادتان الصلبتان وجها لوجه . كلاهما يقدس حريته ويعتز بها ويصر على الحصول على كل شىء . أراد منها ان تترك كل شىء فى سبيله وان تصبح له وحده ولكنها أشفقت على ثورتها واشفقت على كفاحها بل ونظرت اليه بعين الشك

وهكذا! قامت الهوة الواسعة تفصل بينهما : هو يريد كل شىء وهى لاتريد ان تضحى بأى شىء !

هل يلتقيان ؟

ع . ن

***

هذا الحب كالسفينة التى فيها رئيسان وهى غارقة غارقة .. فلابد ان يتخلص احدكما من الآخر .. اما أن تغرقها واما ان تغرقك .. او ان تغرقا معا ..

اما ان يتشبث كل واحد منكما برايه فان هذا لن يجعل السفينة تصل الى بر السلامة او الى اى بر .. فما رايك انت ، ياأخى حيرتنى معك!

الف وميم

هذه هى أمريكا

صرح وزير الحربية فى احدى الدول الصغيرة اخيرا لمجلس الوزراء بان سلاح الطيران يملك طائرة واحدة وثلاث قنابل ، فساله احد الوزراء . وما العمل ؟

فقال وزير الحربية عندى فكرة .. نعلن الحرب على امريكا ..

وعم القاعة هرج شديد وقال الجميع فى صوت واحد : لاشك انك مجنون !

فقال الوزير موضحا : مهلا .. اننا سنهزم ولا شك ، وستحتل امريكا بلادنا ، ثم تقدم لنا المساعدات كما فعلت مع الالمان والطليان واليابانيين . ثم .. نصبح دولة قوية

وهنا قاطعه الرئيس قائلا : هذا صحيح .. ولكن ما العمل لو انتصرنا !

ايها الفارس الجميل . انني اناديك

انني صامتة في معبدك .. الى ان تجيء .

رقصة القلب المحطم !

تؤدى ثريا سالم هذه الرقصة فى فيلم جديد يخرجه أحمد ضياء الدين واسمها « رقصة القلب المحطم » اذ أنها تروى قصة فتى عاشق (يحيى شاهين) هجرته حبيبته وتزوجت بآخر فراح يعزى نفسه عن هذا الغرام المفقود بارتياد المراقص بحثا عن اللهو ، حيث شاهد هذه الراقصة وهى تؤدى رقصتها التقليدية فخيل اليه بعد أن لعبت الخمر برأسه أن هذه الراقصة توقع رقصاتها على قلبه المحطم (تصوير حسن دياب)

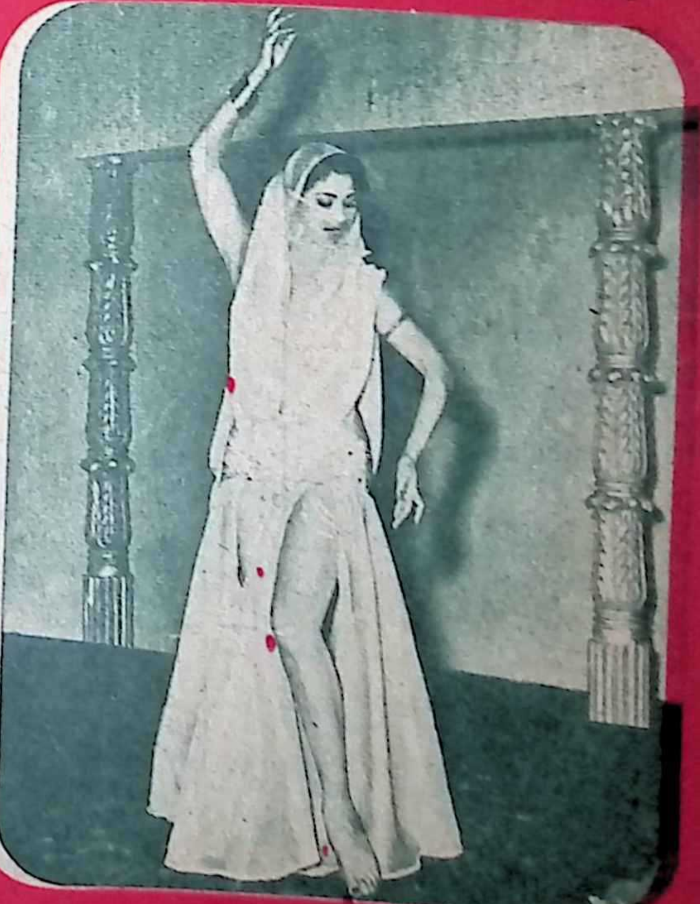

نعم .. وقل لى .. هل اعجبتك ؟

لست انا التي ترقص لك .. انه قلبي

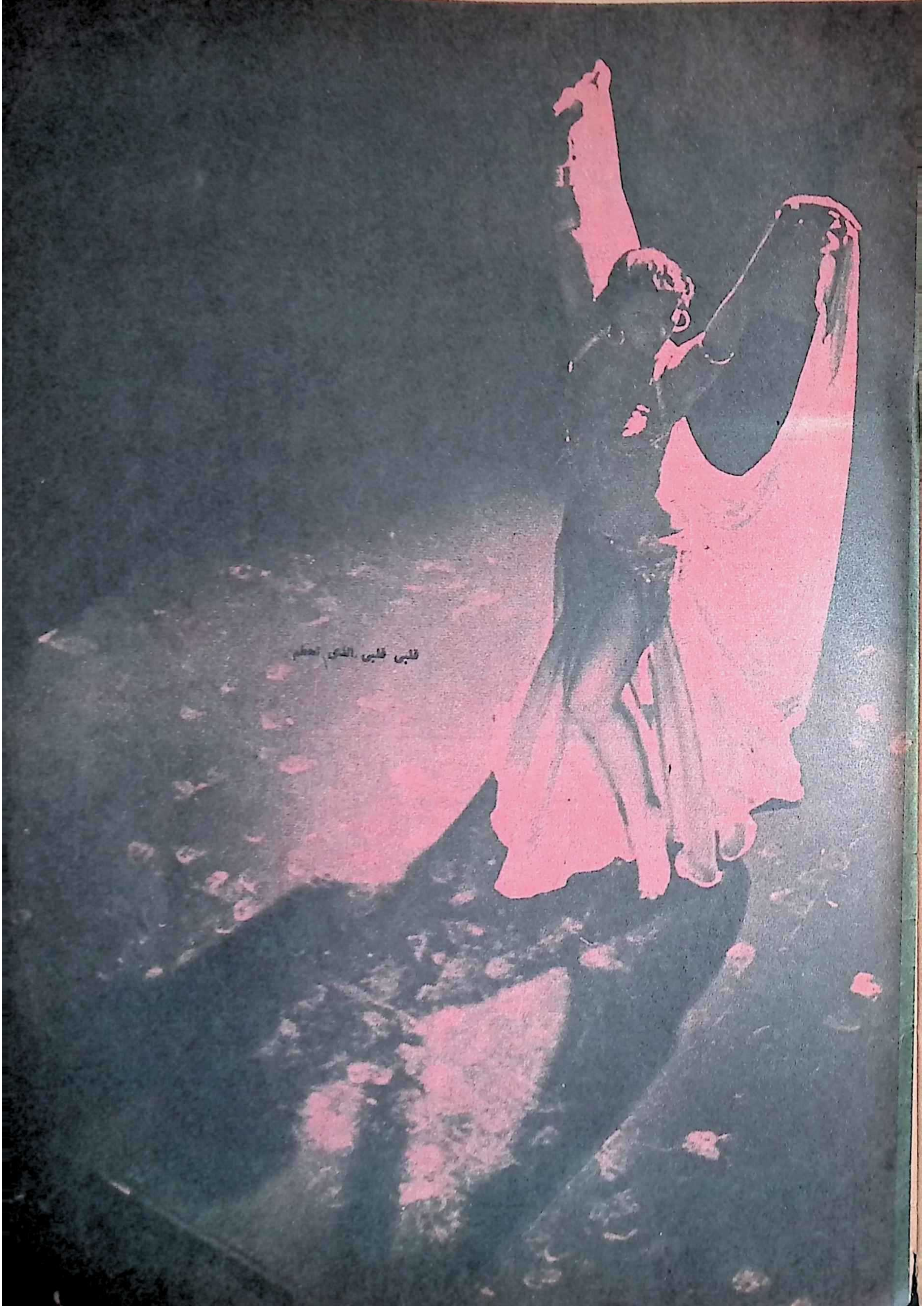
قلبي قلبي الذي تحطم

امام محكمة الفن التى لا ترحم

شادية ونيازى مصطفى وأبو السعود الإبيارى

كان معظم الجمهور الذى حضر جلسة اليوم من تلاميذ المدارس المعجبين بالمتهمة شادية وكذلك من السينمائيين وكتاب السينما الذين حضروا لمشاهدة محاكمة اثنين من زملائهم وهما المتهمان نيازى مصطفى المخرج وأبو السعود الابيارى المؤلف ..

المتهم الهارب

وفيمايلى ننشر ماوافانا به مندوبنا فى « محكمة الفن » :

فى الصباح الباكر جىء بالمتهمين الثلاثة فى حراسة قوية ووضعوا فى قفص الاتهام بعد ان أغلقوا أبوابه ومنافذه بالضبة والمفتاح ، وجلست هيئة المحكمة على منصة القضاء وصاح الحاجب بكلمته التقليدية « محكمة » ثم نادى الرئيس المتهم الاول نيازى مصطفى فردد الحاجب اسمه ولكن المتهم لم يجب على النداء ، فكرر الحاجب النداء على اسمه مرة ثانية وهنا ساد الهرج والمرج فى المحكمة وكاد الحاجب يغمى عليه من شدة الدهشة ، اذ ان المتهم اختفى فى هذه اللحظة عن الانظار ، واخذ الحراس يبحثون عنه ويتساءلون كيف هرب من القفص ؟ وكيف اختفى اثناء مراقبتهم الشديدة له ، وفى هذه الاثناء لاحظوا أن هناك دخانا كثيفا يتصاعد من « بيب » دون أن يظهر مدخنها ، **وهنا صاح رئيس المحكمة قائلا :**

– عرفتك يا نيازى وعرفت حيلك السينمائية التى لا تنطلى علينا ... اخلع طاقية الاخفاء واظهر للعيان

شبح نيازى : اذا خلعتها فهل تعطوننى الامان

الرئيس : لك ما سالت

نيازى : « يخلع طاقية الاخفاء » ويظهر بشكله الطبيعى » بينما يظهر الخوف على المتهمين الآخرين شادية وابو السعود الابيارى ويقرآن بصوت واحد «بسم الله الرحمن الرحيم .. انس ولا جان » فيقول لهما نيازى . « ماذا جرى لكما أما تعرفاننى انا مخرج فيلم « طاقية الاخفاء » وفى هذه اللحظة يعود الهرج والمرج بين الجمهور ويدق رئيس المحكمة بمطرقته فيسكت الجميع

الرئيس : لقد ادنت نفسك بهذه اللعبة فانت متهم بانك بعد أن اخرجت فيلم « طاقية الاخفاء » الذى كان آية فى صناعة السينما المصرية احتفظت لنفسك بطاقية الاخفاء وارتديتها الى اليوم ولم تقدم لنا فيلما آخر فى روعة هذا الفيلم ؟

نيازى : اننى مع المحكمة فى هذا الاتهام لقد بدأت حياتى الفنية بأفلام كانت آية فى الصناعة السينمائية، ولكن بعضها لم يأت بنفقاته والمنتج المصرى يريد أن يربح من الانتاج لا ان يخسر ، ولذلك تحولت من العناية بالصناعة البحتة الى ارضاء الجماهير وهذه هى سنة الطبيعة .

الرئيس : انت متهم الآن بانك لا تحاول ارضاء الجماهير فقط بل تحاول اخراج افلام تظهر فيها زوجتك السيدة كوكا على غرار فيلم رابحة

نيازى : وما هى الجريمة هنا ، ان السيدة كوكا فضلا عن انها زوجتى فهى فنانة عظيمة اوتيت مقدرة مدهشة على تمثيل الادوار البدوية التى لا يدانيها فيها أحد ، وانى اتحدى كائنا من كان .. ان يأتى لى بممثلة اخرى تضارعها فى هذا الميدان ثم ختم دفاعه مطالبا بالبراءة وان تتعهد له المحكمة بالبحث عن شركة سينمائية غنية تستطيع ان تنفق على أفلامه الفنية التى يبرز فيها مهارته وبراعته فى صناعة السينما .

اغانى شادية عذراء لم تتزوج

وهنا جاء دور شادية المتهمة الثانية بينما كانت مشغولة بالتحدث الى زوجها عماد حمدى من بين الاسوار

فصاح رئيس المحكمة هل المتهمة موجودة ، فاجابت فى خوف وذعر :

– نعم ... موجودة

الرئيس : انت متهمة بنشر الامية بين الشعب لانك تغنين له اى شىء يحشره فى فمك منتجو السينما

شادية : ان فنى فى الغناء لاينكر فقد اصبح لى اليوم فن وطابع فى الغناء يعرفهما الجمهور حتى اذا لم يذكر اسمى على انى المغنية

الرئيس : هل تعرفين الحساب ؟

شادية : نعم استطيع ان اعد من « واحد الى اثنين ».

الرئيس : وماذا بعد واحد اثنين ؟

شادية : (تقف مترددة فى حيرة) لا شىء فى الحساب بعد واحد واثنين، فان اغنيتى تقف عند هذا العدد فقط.

الرئيس : انك متهمة بالمغالاة فى رفع اجرك الى الف وخمسمائة جنيه عن الفيلم

شادية : اننى استحق الفين لانى اغنى وامثل ولكنى انسانة متواضعة فطلبت اجرا يقل عن قيمتى الحقيقية

الرئيس : يلاحظ انك لا تزالين عذراء سذاجة فى اغانيك بينما اصبحت الان زوجة

شادية : لا ... اننى لست زوجه بل عروسة ... واغانى لاتزال متأثرة باغانى العرائس

الرئيس : هل انت سعيدة فى حياتك الزوجية ؟

شادية : (لا تجيب فى خجل)

وهنا يتدخل عماد حمدى قائلا : اننى احتج على توجيه هذا السؤال فتجيبه المحكمة الى طلبه

مؤلف عمره ٢٥٠ سنة

ثم ياتى دور المتهم الثالث الكاتب السينمائى ابو السعود الابيارى

الرئيس : انت عمرك كام سنة ؟

ابو السعود : ٤١ سنة

الرئيس : كم تستغرق من الوقت فى كتابة سيناريو الفيلم الواحد ؟

ابو السعود : ستة اشهر

الرئيس : ان لدى احصائيات تقرر انك كتبت للسينما ما يزيد على خمسمائة رواية واذا كان تاليف الرواية الواحدة يستغرق ستة شهر فمعنى هذا انك تحتاج لوقت تكتب فيه هذه الروايات لا يقل عن مائتين وخمسين سنة ، بينما ان عمرك لايزيد على واحد واربعين سنة

ابو السعود : احيانا لا يستغرق بعض الروايات ست ساعات

الرئيس : اذن فانت تكتب روايات سلق بيض بدون تفكير ، كما ينسخ الكاتب موضوعاته على الآلة الكاتبة

ابو السعود : السينما عاوزة كده لان المنتج السينمائى يتعاقد مع ابطاله ويحجز مدة العمل فى الاستوديو ثم يقع فى عرضى لكى اقدم له روايته مسلوقة ومقشرة فى ظرف ساعات

الرئيس : وانت متهم بانك نقلت الكباريهات الى السينما وجعلت منها اداة للتسلية والنكتة السطحية فقط.

ابو السعود : المفروض فى السينما ان تقدم المتعة للمتفرج ، فيجب ان تقدم له الرقص والغناء والنكتة ، على ان نضع له العظة فى برشامة دون ان يشعر باى الم او سام

الرئيس : انت متهم بالسطو على المؤلفات الاجنبية ونسخها وتشويهها ثم اظهارها على الشاشة باسمك ؟

ابو السعود : هذا الاتهام أوحى به بعض المؤلفين الكسالى الذين لا انتاج لهم ، فانا مهمتى أن اكتب فى كل يوم رواية وعلى الحاقدين بعد ذلك ان يقولوا عنى ما يشاءون

قطع أنف السيدة التى تدخن!

ان مودة التدخين للسيدات ليست جديدة . ففى القرن السابع عشر انتشرت هذه العادة بين الكثيرات حتى اضطر بعض الملوك الى اتخاذ اجراءات شديدة لمنع النساء من التدخين . وقد آمر الملك (آمورا) ملك ايران (بقطع انوف المدخنات) وفى نفس الوقت اصدر الملك لويس الثالث عشر مرسوما يحرم بيع الدخان الا فى الاجزاخانات وبأمر الاطباء ؟

بديع خيرى يمثل شخصية عبد الفتاح القصرى
تأليف الأغانى السخيفة فن عسير

.. (على عينك يا تاجر) هى احدى المسرحيات الاربع التى يقوم باعدادها الاستاذ بديع خيرى لهذا الموسم على مسرح نجيب الريحانى • أما المسرحية الثانية فهى (الحكم بعد المداولة) وهى كوميديا تعرض صراع المراة من أجل نيل حقوقها السياسية • والمسرحية الثالثة من النوع الاستعراضى الذى تظهر فيه شخصية (كشكش بك) وهو الذى اشتهرت به مسرحيات فرقة الريحانى • أما المسرحية الرابعة فسر لا يعرفه الا الاستاذ بديع خيرى وحده ...

عندما يمثل المؤلف

وكلنا نعرف عن الاستاذ بديع خيرى انه مؤلف مسرحى . ولكن الظروف دفعته الى خشبة المسرح . ولم يكد يقوم ببضع حركات حتى جلس دون أن يتم دوره . وكان بصره متجها الى الباب . واتضح انه كان يقوم بدور الاستاذ عبدالفتاح القصرى . حتى لا تتأخر البروفة .

وفجاة .. هتف الاستاذ بديع خيرى برافو .. اهو القصرى حضر ...

وبديع خيرى ينطق الراء (غ) ودور القصرى مملوء بحرف الراء .

ولم ينس القصرى أن يرد تحية (الراء) لبديع خيرى ..

الاستاذ هيمان

ويقوم الاستاذ سراج منير فى مسرحية (على عينك يا تاجر) بدور الاستاذ هيمان . وصناعة هذا الهيمان هى تاليف الاغانى السخيفة والاغانى السخيفة فى مسرحية (على عينك يا تاجر) من تاليف الاستاذ بديع خيرى ، مؤلف المسرحية .

ويقول بديع خيرى انه يجهد نفسه جهدا فوق الطاقة فى نظم هذه الاغنيات السخيفة التى ليس لها معنى .. وهذا الجهد لا يبذله عادة فى أغانيه غير السخيفة .. ويبتسم بديع خيرى ويقول أن الاغانى السخيفة فن .. وفن عسير ..

ويروى بديع خيرى من اغانيه السخيفة اغنية غنتها تحية كاريوكا فى فيلم لعبة الست :

ياخارجة من باب الحمام
وكل خد عليه خوخه
مشيتى حافية وخدت زكام
ورابطه راسك م الدوخه

ويروى أيضا اغنية سخيفة فى مسرحية (ياما كان نفسى)

الهجر طبعك . وانا طبعى
اجرى والف عليك تانى
والكالو ينتح فى صوابعى
والجزمة يا حبيبى وجعانى

دور الحماة دائما

ومارى منيب فى مسرحية (على عينك يا تاجر) تمثل شخصية الحماة . وهى الشخصية التى اختارها لتمثيلها المرحوم نجيب الريحانى . وهى تمثل هذه الشخصية فى جميع مسرحيات فرقة الريحانى ..

ومن خارج المسرح نسمع السيدة مارى منيب تصرخ فى زوج ابنتها المسكين . استنى علي يا مقصوف الرقبة يا زبالة الكناس ، ياللى تستاهل قطع رقبتك بستين فاس .

واذا دخلت الى المسرح وسمعت هذا الكلام تظنه موجها اليك .. ولكنك تشعر بالهدوء حينما تعلم أن هذا هو دور مارى منيب فى مسرحية (على عينك يا تاجر)

رمسيس سلامة

سراج منير فى دور اديب وعاشق فاشل وميمى شكيب فى دور بنت ذوات وعانس ومحمد الديب فى دور ابن ذوات مزيف ..

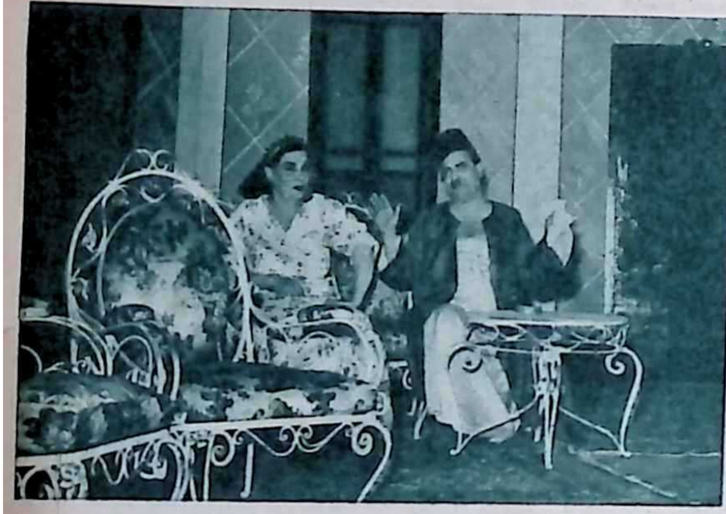

مارى منيب بلغت القمة فى دور الحماة الخالد . . . وعبد الفتاح القصرى فى دور سمسار وعاشق للحماة ..!

نجوى سالم فى دور الزوجة التى تجنى عليها حماتها مارى منيب وعبدالعزيز حمدى فى دور الزوج الفنان الذى تنغص عليه حماته حياته .. فى رواية « على عينك يا تاجر »

الصديقان : سراج منير وعبد العزيز احمد . الاول اديب والثانى ملحن . . . !

شارلى شابلن .. الأديب

يكتب حوار جميع أفلامه

انت تعرف شارلى شابلن الممثل والمخرج بالتأكيد وتعرف الكثير عن فلسفته فى تمثيله واخراجه ، وقد تعرف شارلى شابلن الموسيقى ومصمم رقصات الباليه اذا كنت ممن يعنون بهذين الفنين ، ولكن هل تعرف شارلى شابلن الأديب ؟

لقد ألف أمير الكوميديين وفيلسوف السينما عددا من الكتب وأنشأ كثيرا من المقالات وكتب حوار جميع أفلامه منذ أصبحت السينما ناطقة ، وهو فى كل ذلك أديب ، وأديب من طراز عال ولعل أسلوبه الادبى لايتجلى ولاتتجلى مميزاته بقدر ما تجلت فى ذلك الخطاب الرائع الذى القاه فى ختام فيلم «الدكتاتور» .. ان الحلاق اليهودى الذى يشابه الدكتاتور كل المشابهة يضطر الى الخطابة بصفته الدكتاتور فيخطب ولكن ليعبر عن رأيه الخاص وهو رأى الجماهير ، فيقول :

« اننى آسف حقا ! ولكنى لااريد ان أكون امبراطورا! ذلك أمر لايعنينى فلست أريد أن أحكم او اقهر او أغزو احدا ، بل أحب أن أعاون الجميع وان اساعدهم ، اذا كان ذلك فى مقدورى سواء أكانوا يهودا أم نصارى أم ينتسبون الى أى دين .. وسواء أكانوا من السود أم من البيض ! ..

ضللنا الطريق

يجب ان يعمل كل منا على معاونة الآخر فهذه هى الطبيعة البشرية .. نحن نحب ان نعيش على مقربة من سعادة الاخرين لا فى ظل شقائهم ..

ولكننا ضللنا الطريق .. سمم الطمع ارواح الرجال وطوق العالم بزنار من البغض والكراهيه وسار بنا (فى خطوة عسكريه) نحو الشقاء وسفك الدماء . لقد تقدمنا من حيث السرعة ولكننا حبسنا انفسنا وقيدناها .

أن الآلة التى ضاعفت الانتاج خلفتنا فى قحط وحاجه ! والعلم الذى اثار عقولنا جعل مناكفرة وزنادقة وملحدين.

نحن نفكر كثيرا ولكنا لا نحس الا قليلا والحق ان حاجتنا الى الانسانية اكثر من حاجتنا الى التقدم الميكانيكى

عصر الآلة

لقد قربت الطائرات والراديو ما ينفصل بيننا من مسافات ، وطبيعة هذه الاختراعات تستصرخ طبيعه الخير فى الانسان وتدعو الى الاخاء والتسامح واتحاد الجميع ، وانى فى هذه اللحظة اريد ان يصل صوتى الى ملايين البشر فى جميع انحاء العالم

الى أولئك الذين يستمعون الى اقول : .. لا تيأسوا فان التعاسة المخيمة علينا ما هى الا ظل الجشع وهو يمضى ! وأثر المرارة التى يحس بها بعض من يخشون تقدم الانسان .. وهذا ايضا يمضى ..

حرروا العالم

ايها الجنود لا تحاربوا من اجل الأستعباد بل حاربوا من أجل الحرية

انكم أنتم الرجال ، فيكم القوة على خلق الآلات والقوة على خلق السعادة .. ولديكم القدرة على جعل هذه الحياة حرة وجميلة .. اذن فباسم الانسانية اطلب اليكم ان تستخدموا هذه القوة لسعادة الناس ، فلنتحد جميعا ولنحارب من اجل خلق عالم جديد . عالم جميل يتيح الفرصة لكل عامل لكى يجد عملا ويمنح الشباب مستقبلا والشيخوخة أمنا ..

لقد صعد الوحوش الى مناصبهم باسم تلك المبادئ حين وعدوا بتحقيقها ولكنهم كانوا يكذبون .. انهم لم يفوا بوعودهم ولن يفوا بها فان الطغاة يحررون انفسهم ويستعبدون الناس .

فلنحارب من اجل تحقيق ذلك الوعد .. فلنحارب من أجل تحرير العالم من اجل ازالة الحواجز التى تفصل الانسان عن أخيه الانسان . لنقض على الجشع والبغض والاضطهاد .. فلنحارب من أجل عالم من العقل ، عالم يؤدى فيه التقدم العلمى الى سعادة البشر ..

فرانك سيناترا يطلق زوجته آفا جاردنر

الطلاق يتم بالتليفون .. بعد اجتماع سرى يستغرق دقائق

نيويورك لمراسل «الجيل الجديد» :

أعلن فرانك سيناترا وآفا جاردنر اليوم أنهما سينفصلان بالطلاق ..

وقد أعلنا قرارهما بالتليفون بعد « اجتماع سرى » عقد هنا يوم ٢٩ أكتوبر الماضى على الرغم من أنهما كانا يوشكان أن يحتفلا بعيد زواجهما الثانى بعد عشرة أيام ..

وكأن كل ما قالته آفا لاصدقائها : « أننى لا استطيع ان انافس ثلاثة اطفال » .. وكانت تعنى بذلك ان فرانك لا يزال يحمل ذكريات طيبة لزوجته الاولى ورفيقة صباه « نانسى بارناتو » واطفاله الثلاثة منها .. وهم نانسى وفرانكى وتينا .

وأبلغ « نيل ماكارثى » محامى آفا شركة مترو «جولدوين ماير» التى تعمل بها موكلته القرار التالى :

« ان مس آفا .. بعد أن استنفدت كل الوسائل الممكنة سرعان ما تبينت انه لم تعد ثمة أسس مشتركة للمضى فى الحياة الزوجية .. على أن هذا لا يمنع من انها وزوجها يتبادلان كل تقدير . »

واستطرد محامى آفا قائلا : وقد تم الاتفاق على الانفصال فى اجتماع سرى .. بعد أن تبادلا حديثا تليفونيا خاصا .. ولم يستغرق الاجتماع أكثر من بضع دقائق .

ولم يحدث من قبل بين الزوجين ما يشير الى اعتزامهما الطلاق الا أن سيناترا .. وهو الآن فى السادسة والثلاثين من عمره .. قد صرح فى عطلة نهاية الاسبوع الماضى فى لاس فيجاس .. حيث كان يقضى بضعة أيام للاستجمام .. صرح قائلا : لقد أخطأت كثيرا فى الماضى .. ولكنى فى هذه المرة على حق ..

والمعروف ان الزوجين كانا يقيمان فى نيويورك منذ عودتهما من أوربا فى الشهر الماضى .. ولكنهما كانا يسكنان فى منزلين منفصلين .. فى شارع واحد ..

ولم يكن ذلك مثارا لاية تعليقات .. فانهما قد درجا على هذه العادة منذ تم زواجهما من عامين .. وكانا كثيرى الخلاف .. ولكن خلافاتهما سرعان ما كانت تسوى ..

وفرانك هو الزوج الثالث لآفا جاردنر (فقد تزوجت ميكى رونى أولا .. ثم قائد الفرقة الموسيقية أرتى شو .. زوجها الثانى .. ثم فرانك سيناترا ..)

وقد أعلنت آفا جاردنر نبأ اعتزامها رفع قضية الطلاق .. ولكنها لم تحدد التاريخ بعد .. وقالت

« انها المرة الاخيرة هذه المرة .. فليس هناك أمل فى التوفيق بيننا .. وأؤكد لكم من ناحيتى .. انه ليس هناك رجل اخر .. »

فرانك سيناترا

آفا جاردنر

قلبك من الاثنين للاثنين

المواليد من ٧ سبتمبر الى ١ اكتوبر حاول ان تؤكد حسن نيتك هذا الاسبوع .. والا تعقدت الامور .

من ٢ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر لقاء سوف تخرج منه مقتنعا بفكرة واحدة .. ألا تعود الى هذا اللقاء الى الابد !

من ١٦ نوفمبر الى ٣ ديسمبر لا تثر المشكلة التى تنوى اثارتها .. فالوقت غير مناسب .

من ٤ ديسمبر الى ٢٠ يناير دعوة توجه اليك . اقبلها بدون تردد ، فانها الفرصة الوحيدة لتصحيح المعلومات الخاطئة التى فى رأسك .

من ٢١ يناير الى ٤ فبراير لا يخفف من انانية الحب الا قدر من التضحية .. حاول بكل الطرق ابراز هذا القدر حتى لا تتلقى مفاجأة صاعقة .

من ٥ فبراير الى ١٦ مارس انك تدور فى حلقة مفرغة فى الوقت الذى تستطيع فيه أن تحقق هدفك بلا متاعب . اخرج من الحلقة الى الهدف مباشرة .

من ١٧ مارس الى ٧ ابريل اعصابك الثائرة يراها كل الناس . وقلبك الطيب لايراه احد . كف عن ثوراتك حتى تكتسب اراضى جديدة .. من الحب .

من ٨ ابريل الى ٢١ مايو تحسن مفاجىء فى العلاقات .

من ٢٢ مايو الى ٢٢ يونيو عقد زواج .. فكر الف مرة قبل ان تذيله بامضائك .

من ٢٢ يونيو الى ٢٤ يوليو مغامرة عاطفية جديدة ، سوف ترد نتائجها الى صوابك .

من ٢٥ يوليو الى ١٥ اغسطس خطوة واحدة منك تدفع بالانسان الذى يهواك الى القمة .. وخطوة اخرى عكسية تنزل به الى الحضيض .. لا تكن متمنيا وافعل الاولى

من ١٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر قاوم من اجل الامل الذى فقدت لها .. ولا تستمع الى النصيحة الحمراء التى سوف يهمس اليك بها هذا الاسبوع .

بقية القصة : اعزب لليلة واحدة

بقية المنشور على ص ٢١

ضياع شىء من قمصانه وكرافتاته .. و (عثمان) بجوارى صامت يوزع نظراته الزائغة وقد بدت على وجهه سمة عاشق جديد .. عشق من نفس النوع الذى التقيت به واياك .. وهو لهذا يحتضن التليفون ليطلب فتاته ما بين لحظة واخرى ليقول لها شيئا بريئا ساذجا أحس به فضوليا على هذا الجو الاحمر ..

والنساء .. اننى لا اعرفهن وقد اهتممن بى لما رأينه من اهتمام الصحاب .. من يجلسن معنا وكأنهن فى معركة . جعلن من أنفسهن وحدة لمواجهتنا حين اللزوم .. وقد أحببت أن أغازل احداهن بطريقتى القديمة وتبينت سريعا أن لباقتى مع هذا الجنس قد تبخرت وضاعت واننى أبدو كالمراهق امامها .. وكانت نظرات المرأة نحوى تؤكد فى اشفاق أن هناك أسلوبا جديدا لاغواء المصريات قد استجد هذه الاعوام فوقفت لأقول .. انى أدعوكم جميعا لسهرة فى الكباريه على حسابى ..

انهم فى الكباريهات لم يتطوروا أبدا .. المقاعد هى هى والفن الردىء هو هو . الراقصات يهتززن فى حركات القردة والشمبانزى . موسيقى الصاجات الخاملة كأنها اذاعات من قبور وكهوف . الرواد صنفان . مراهقون وخاملون . ولا جديد .. وحين دفعت فاتورة الحساب اقتحم خيالى لحظة صيحة لـ « صفا » وهو يطلب منى بدلة جديدة .. ولكنى ضغطت احساسى سريعا وأنا مقتنع ان « صفا » لديه بدلات كثيرة

وروعت حين احسست أن الليل يمر على فاترا ذليلا لا حياة فيه ، وشئت ان اكون عمليا فاتفقت مع (نبيلة) — وكانت أنضجهن — على أن ننفرد سويا فى مكان ما .. فنظرت الى فى غموض ومطت ثغرها الشهى فى تردد ثم ضغطت يدى فى حماسة الموافقة .

.. ..

انا لست متبجحا جريئا منحلا متحجر القلب لأن أفعل هذا طواعية ان ادخل منزلى المقدس هكذا بجرأة وفى يدى نبيلة .. ولكننى يا نادية فشلت ان اتخفى معها فى مكان .

وهنا اقسم أنى تذكرتك وخفت منك واحسست بك شبحا ضخما بحجم الشقة سوف يجثم فجأة على ويسحقنى .. وأحسست اننى اتوسل اليك قائلا اننى يا حبيبتى أفعل هذا لأن الرجال يفعلونه دائما . والواقع أن هناك هدفا .. انه لاجلك أنت . اننى أنشد شيئا يبعث الحرارة فى حياتى معك . انشد تجديدا خفيا احس انه من حقوقى كرجل يكافح طيلة النهار مع جميع اصناف الاحياء ..

كان المنزل هادئا ساكنا تفوح منه رائحة الطهر والنقاء . و « صفا » .. وكنت فى تلك اللحظة وجوديا كامل الوجود . أدرك تماما اننى أنال حقوقى فى سلام وبلا زحام وفى خفية ..

واشتغلت فى مطبخك تلك الليلة عدة دقائق تساعدنى نبيلة وقد احسست أن هناك شيئا غامضا تافها يسلبنى كرجل فى خلوة مع امرأة .. وخيل لها اننى طيب حائر . فراحت تحاول ارضائى . وانتقت فرصة لكى تسألنى كم انوى أن اعطيها من النقود ..

الحديث فظيع .. أليس كذلك ؟.

واخيرا تهيأت لنا الجلسة . وصنعنا ضوءا خافتا . ووضعنا امامنا زجاجة الكونياك وملأناها وافرغناها وبدأ الشيطان يلعب برؤوسنا! .. ولكن المرأة سعلت عدة مرات برد معها احساسى .. وعدت فملأت الكأسين وجرعناهما فى نهم . واحسست أن الخمر لن تفعل معى شيئا برغم ما فعلته فى المرأة . واكتشفت فى هذا أن احساسى واحساسها لم يتلاقيا وانها فى واد وانا فى واد .. انها ثملت ونسيت مهمتها وكأنها تذكرت شيئا صاحت وهى تقف مترنحة لتقترب من صورتك المعلقة على الحائط وأنت تحملين « صفا » :

— ان لدى طفلا اجمل من هذا الطفل ..

نظرت اليها مبهوتا وقد احسست فى صوتها رنة عجيبة .. رنة ذات نغم انسانى مستحيل الا ينقبض معها قلب مخلوق عاطفى مثلى ..

ولم اجبها الا بالصمت .. وجرعت كأسا اخرى وعينها قد تعلقت بى ثم صاحت كمن اكتشف شيئا :

— ولى زوج يشبهك ..

وفى صوتها هذه المرة احسست انها ترتجف وتهم بالصراخ .. فوقفت امامها حائرا متبلدا وانا احس بنوع غامض من الخجل يغمرنى .. وفى لفتة لها صاحت بى تهزنى وهى تقرع كأسى :

— انها الحياة ... الحياة مع الرجال ..!

ولفت ذراعها حول عنقى وراحت تتلمس شعرى واذنى بشفتيها وهى تهمهم ثملة دائخة .. كنت ثلجا ..!

وتقفزت فى حركة مترنحة لتصل حيث وضعت حقيبتها الصغيرة ونثرت محتوياتها فى عصبية حتى اخرجت منها صورة جاءت بها الى مهللة وهى تقول :

— هل اريك طفلى .. انظر ما اجمله ..

ورفضت ان أرى الصورة ، وصحت فيها حانقا ان ترفعها من امامى سريعا وأن تنام اذا شاءت وتتركنى .. ولكن المرأة لم تستمع لصيحاتى فقد اهتزت انوثتها فى ذكرى امومتها الطفل وشاءت أن تقول شيئا :

— لقد انفصلت عن زوجى من ستة اشهر بعد ان ضبطته يقبل احدى صديقاتى ..

قلت لها وأنا احس بصوتى كالمختنق :

— وطفلكما ..؟

— لا املك له حيلة فانه فى دار حضانة . والصدفة الآن هى التى تربيه .

— وزوجك .. اين هو .. ألا أمل فى ان يعود ؟

— ومن قال لك اننى سأغفر له .. انه حقير وتافه وبرغم حبى له .. وهو بعد ان يئس من عودتى اليه نقل نفسه بعيدا فى احدى مدن القطر . هو الآن اعزب يتابع مغامراته واتلافه للحياة .. وهو قد يكون الآن مثلى فى احضان امراة اخرى .. انه موظف فى السويس ..!!

— السويس .. ؟!

المرأة كانت تتحدث فى اعياء وضعف .. وقد همت أن تكمل قصتها ، ولكن كلمة السويس تلك كانت قذيفة سدت اذنى عما بعدها .. وسرت الرجفة تلبس جسدى ..

.. ..

لا شىء .. لقد تهاوت الحصون واحسست فجأة اننى مخلوق ردىء يربك العالم بغرائزه المنحلة وظمئه القبيح .. وشعرت فى تأكيد اننى من طبقة بليدة كسولة لاتريد لنفسها ان تتطور وتتحمل المسئوليات .. وهتفت بى ثقافتى فى صرامة ان هناك نظاما ما يجب ان اؤمن به ويؤمن به غيرى لكى يستقيم مستقبلنا مع هذا الانتاج الذى اوجدناه .. انتاج الاطفال .. هناك نظام يجب ان نتعاون فى خلقه ونؤدب غرائزنا فى قسوة ونطبع ميولنا فى دقة لكى يكون كل اطفال العالم اولادنا وكل نساء العالم حبيباتنا وكل رجال العالم رعاتنا ..

هذه المرأة نائمة الآن نوما عميقا متخمرة ، فى مخدعك .. لم اقذف بها فقد احسست انها طاهرة وانها طهرتنى .. لم امسها فقد عافتها نفسى وشعرت انها ليست من حق اى انسان فى الوجود الا هذا الغائب فى السويس والذى يخيل لى لو طبقت مبادئى القديمة عليه لاكتشفته فى احضانك الليلة فى احد شاليهات بور فؤاد ..

ولك عندى من اليوم يا زوجتى واختى وامى احساس جديد احس به يدخل اعماقى بقوة لتقول اننا أحد العمد فى قوائم هذه البشرية

.. ..

.. ..

اترين ما حدث الآن ..

اننى لم اكتب لك خطابا او تقريرا بل كتبت لك اعترافا .. وبرغم ما فيه من ندم فمؤكد سوف يقوض اسرتنا الصغيرة لانه ما من زوجة فى العالم يا بلهاء لديها حصانة من اعصاب لتغفر نزوة الخيانة لزوجها حتى ولو كانت فكرا ..؟

ولهذا فانى أستبيح لنفسى .. وسامحينى .. وليسامحنى صفا .. وليسامحنى الله .. استبيح لنفسى أن انتهى من تغليف هذا الخطاب وكتابة العنوان عليه ثم امسكه بين اصابعى وأمزقه مرة ومرتين وعشر مرات .. ثم أمسك بالمزق فى حفنة يدى واذروها من النافذة الى الريح لتلحق بأخوة لها من خفايا اعتاد الرجال أن يقتنعوا بأنها تجارب فوق مستوى المساواة التى تطالب بها النساء فى اى جيل .!

.. ..

ولكى انى بقسمى فانى سوف انوب بنفسى عن خطابى واحضر اليك غدا لأقدم تقريرى لك عن وقتى فى غيبتك . أقدمه بطريقتى الخاصة .. الناجحة دائما ..

ابراهيم الورداني

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — رئيس التحرير مصطفى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان
مطابع دار أخبار اليوم

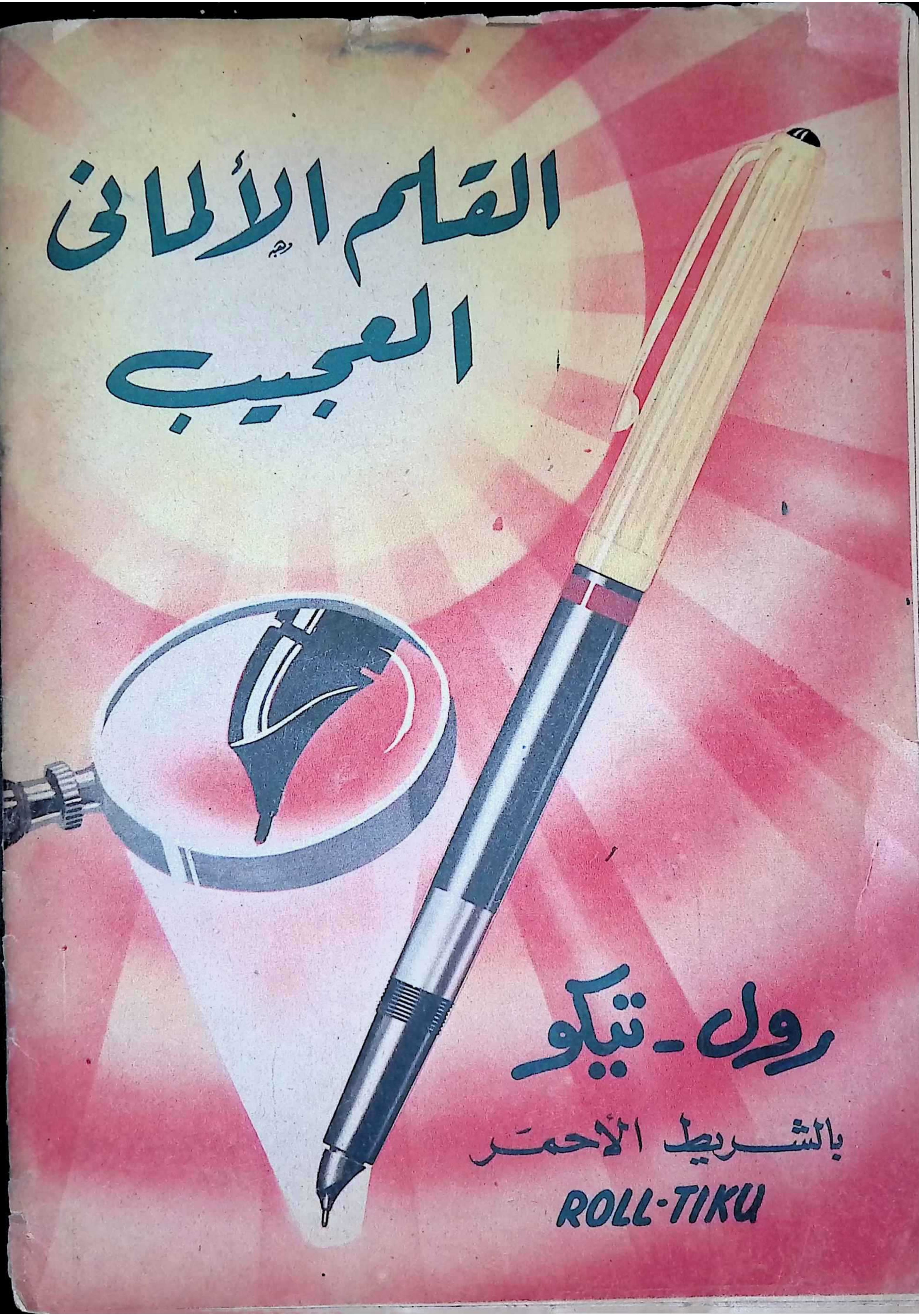
القلم الألمانى
العجيب
رول - تيكو
بالشريط الأحمر
ROLL-TIKU